بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Thursday, 26 May 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3467

الخميس ١١ شوال ١٤٠٨ هـ - ٢٦/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٦٧

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها



اليوم

موسكو استعدت لاستقبال ريجان وفتياتها استعددن لاول مرة لـ «تي شيرت» الامريكي في الميدان الاحمر. (صفحة اولى ٢)

الانتكاسات التي منيت بها ايران في حربها امام العراق، دفعت خميني الى الغاء «مسيرات الولاء». (الصفحة الثالثة)



امين الجميل هو اول رئيس لبناني يقفز على باريس كمرجع دولي والقاهرة كمرجع عربي، ويعبر الاطلسي الى واشنطن متجاوزا دمشق. (صفحة الرأي)



الاتحاد السوفياتي يبدأ يقترب من الموقف الاوروبي الذي يطالب بعقد المؤتمر الدولي للشرق الاوسط. (صفحة الصحف)

حرب الشيكولاته اشتعلت فتحركت اسواق الاسهم اما الدولار فقد تقدم بهدوء بينما الاسترليني يتراجع. (صفحة الاقتصاد)

الاستفتاء في شطري اليمن على دستور الوحدة يبدأ قريبا

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

اعلن الدكتور عبد الكريم الارياني وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية ان موعد طرح مشروع دستور الوحدة بين الشطرين على الاستفتاء سيجري في الوقت المتفق عليه في غضون الاسابيع القليلة المقبلة، وقال في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» ان الاتفاقات التي وقعت بين الرئيسين علي عبدالله صالح، وعلي سالم البيض في كل من تعز وصنعاء اخيرا تسير في طريق التنفيذ.

ووصف الدكتور الارياني زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لصنعاء بانها مهمة وانها حققت نتائج ايجابية في جميع المجالات.

وقال في ختام زيارة الرئيس مبارك ان العلاقات الثنائية والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك كانت مدار بحث، وقد عكستها بوضوح التصريحات التي صدرت في اطارها عن الرئيسين المصري واليمني.

واوضح وزير خارجية اليمن ان من ابرز القضايا التي نوقشت بين الزعيمين خلال اللقاءات التي تمت موضوع انعقاد مؤتمر القمة العربية الطارئة في الجزائر والانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة، والتضامن والتنسيق العربيين من اجل مواجهة المستجدات والحلول المطروحة على الساحة العربية.

واكد الدكتور الارياني عزم بلاده على المشاركة في القمة الطارئة في الجزائر في الموعد المحدد لهذه الغاية، وقال ان خير هدية يقدمها الملوك والقادة العرب الى سكان الارض المحتلة هو التضامن العربي لانه الاساس المتين لبناء موقف عملي يدعم صمودهم، «فالتضامن العربي بتقديري اهم من الدعم المادي والدعم السياسي بحد ذاته غير فعال اذا لم يكن هناك اتفاق وتفاهم بين كل الاطراف تجاه القضايا المختلفة التي تهم كل الامة العربية».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اختتم قبل ظهر امس زيارته الرسمية للجمهورية العربية اليمنية والتي استمرت ثلاثة ايام متوجها الى اديس ابابا للمشاركة في احتفالات منظمة الوحدة الافريقية والتي تعقد بمناسبة يوبيلها الفضي.

وحسب مصادر دبلوماسية في العاصمة اليمنية فان الاجتماعات التي عقدها الرئيس مبارك مع العقيد علي عبدالله صالح تناولت سبل تنسيق المواقف والتعاون للمحافظة على امن البحر الاحمر لاسيما وان الرئيس المصري سوف يناقش مع الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام وآخرين سبل تأمين ذلك.

اثنان من مقاتلي حركة «امل».. يحتميان بحائط مثخن بالرصاص ويواصلان اطلاق النار على مواقع «حزب الله» في الضاحية الجنوبية حيث تجددت المعارك (راجع ص ٥)

صدام حسين يقود عملية «توكلنا على الله»

القوات العراقية تحرر شلامجة في هجوم كاسح ضد الايرانيين

لندن - «الشرق الاوسط» - بغداد - وكالات الانباء:

مرة اخرى يفاجيء العراق ايران بهجوم صاعق على شاكلة ما فعله في تحرير شبه جزيرة الفاو قبل اسابيع. فقد شنت القوات العراقية امس عملية «توكلنا على الله» لخلع المحتل الايراني من اراضي شلامجة شرقي البصرة واعلن المتحدث العسكري في بغداد ان القوات العراقية اتمت امس تحرير المنطقة باسرها. وقد اشرف الرئيس العراقي صدام حسين بنفسه على عملية الهجوم العراقي المظفر الذي شاركت فيه قوات الحرس الجمهوري. وترافقت العمليات البرية مع هجوم جوي مكثف احال محطة «نكا» الكهربائية الايرانية الى ركام.

وقد اعترفت ايران امس حسب اذاعة طهران الملتقطة في باريس بأن مقاتليها ارغموا اثر «معارك عنيفة» في منطقة شلامجة (جنوب شرق البصرة) على التراجع والتخلي عن جزء من الاراضي التي تحتلها في العراق.

من ناحية اخرى، اكدت صحيفة «الجارديان» البريطانية في تقرير لمراسلها ديفيد هيرست امس ما سبق ان نشرته «الشرق الاوسط» قبل ايام عن صدامات سقط فيها قتلى وجرحى بين فريقين في ايران، فريق يدعم الخميني. وآخر ينادي بسقوطه..

واوضح التقرير ان الخميني نفسه امر اتباعه بوقف التظاهر لحسابه خوفا من عواقب اتساع الصدام وما يمكن ان يؤدي اليه من انهيار للوحدة الوطنية الايرانية.

في هذا الاطار ذاته وصف «حزب تحرير ايران» ولاية الفقيه التي ادعاها الخميني بانها تشبه تماما الحكومة الاستبدادية.

فقد حررت القوات العراقية في هجوم صاعق صباح امس مناطق نهر جاسم ونهر دعيجي وجزيرة طويلة والنهاية الجنوبية من بحيرة الاسماك ومخفر بوبيان ومخفر كوت سوادي.

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية بعد ظهر امس ان قوات الحرس الجمهوري وقوات الفيلق الثالث قامت بهجوم صاعق صباح امس وتمكنت من تنفيذ المراحل الاولى والثانية والثالثة من خطة الهجوم واكملت تحرير المنطقة بأسرها.

ويستهدف الهجوم العراقي الصاعق تحرير منطقة الشلامجة العراقية التي تحتلها القوات الايرانية منذ مطلع عام ١٩٨٧.

ووعدت القيادة العامة بزف بشرى النصر النهائي بعد تنفيذ المرحلة الثالثة من عمليات «توكلنا على الله» في وقت لاحق، وهو ما حدث.

وهجوم جوي

وكانت مفاجأة الايرانيين مفاجأتين ففيما افاقت القوات الايرانية على الهجوم البري العراقي كانت اعداد كبيرة من الطائرات العراقية تقصف محطة «نكا» الكهربائية الضخمة التي تبلغ طاقتها ١٧٦٠ ميجاوات ووقع الهجوم في الساعة العاشرة من صباح امس وأحال المحطة القريبة من ساحل بحر قزوين الى ركام.

وفي تصريح لناطق عسكري عراقي لاحق اوضح ان الطائرات السمتية العراقية اسقطت طائرتين سمتيتين ايرانيتين من نوع «بيل ٢١٤» في القاطع الشمالي من ساحة العمليات امس ايضا.

على صعيد آخر، وصف حزب تحرير ايران ولاية الفقيه التي ادعاها الخميني بانها تشبه تماما الحكومة الاستبدادية.

وقال الحزب الذي يمارس نشاطه السياسي من داخل ايران في بيان صدر اخيرا ان اعطاء الولاية المطلقة للفقيه مخالف للاسلام والقرآن والسنة ومن ثم فهي غير قابلة للتنفيذ، وان البيانات الصادرة عن الخميني تحتوي على غموض وتناقضات الامر الذي يستحيل معه تطبيقها.

واشار البيان الى ان وصية الخميني التي جعل فيها الحكومة في منزلة اعلى من الرسول صلى الله عليه وسلم عمل يخالف قول الله تبارك وتعالى «وشاورهم في الامر».

وتساءل البيان في دهشة واستغراب اذا لم تكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم صلاحية تغيير الاحكام الشرعية فكيف يدعي احد غيره هذه الصلاحية؟

وشدد بيان حزب تحرير ايران على ان تلك الوصية لم تعرض على الرأي العام وقال: انه ليست لها صبغة قانونية قابلة للتنفيذ. (تفاصيل اخرى على ص ٣)

٥٠ الف قتيل وجريح خسائر السوفيات بافغانستان

موسكو - وكالات الانباء: اعترفت القيادة السوفياتية ببشاعة خسائرها البشرية على مدى ٨ اعوام من احتلال قواتها لافغانستان. قال الجنرال اليكسي ليزيتشيف المتحدث باسم وزارة الدفاع في موسكو ان الاتحاد السوفياتي خسر ٥٠ الف جندي بين قتيل وجريح ومفقود، وان عدد القتلى فقط بلغ حتى الان ١٣٣١٠ اشخاص، وهو رقم يضاهي تقديرات الاستخبارات الغربية.. اما عدد الجرحى وهو ٣٥٤٧٨ فجاء اعلى كثيراً من معظم حسابات الغرب.. وتسجل القوائم السوفياتية ٣١١ مفقودا يعتبر معظمهم اسرى لدى المجاهدين.

ريجان يغادر واشنطن في طريقه لقمة موسكو

واشنطن - ق. ن. ا: غادر الرئيس الامريكي رونالد ريجان قاعدة اندروز الجوية القريبة من واشنطن امس في طريقه الى هلسنكي حيث يتوقف ثلاثة ايام قبل استئناف رحلته الى موسكو لبدء مؤتمر القمة بينه وبين الزعيم السوفياتي جورباتشوف الذي سيعقد في الفترة من ٢٩ مايو (ايار) الحالي الى ٢ يونيو (حزيران)

واشار الرئيس ريجان في كلمة القاها في البيت الابيض قبل مغادرته واشنطن امس الى ما وصفه بالانجازات التي تحققت بين القوتين العظميين في المجالات الرئيسية الاربعة وهي.. حقوق الانسان والصراعات الاقليمية والحد من التسلح والعلاقات الثنائية.

رومانيا تنفي تصديرها الماء الثقيل لاسرائيل

فيينا - أ.ب: نفت حكومة رومانيا امس ان تكون قد صدرت الى اسرائيل ١٢ طنا ونصف الطن من الماء الثقيل (اللازم للاستخدامات النووية العسكرية).

وجاء في برقية لوكالة الانباء الرومانية «أجربرس» قولها ان رواية التلفزيون والراديو وصحيفة الحزب الشيوعي في المجر كاذبة في اتهامها رومانيا بانها اعادت تصدير الماء الثقيل النرويجي الى اسرائيل.

لكن الوكالة الرومانية تجاهلت في برقيتها ما ذكر في النرويج من ان تحقيقا رسميا يجري حول الامر وما اذا كانت رومانيا هي التي باعت الماء الثقيل المختفي الى اسرائيل.

تطورات مثيرة في مذبحة العيد في الخرطوم:

اكتشاف مخزن للأسلحة تابع للمتهمين

الخرطوم - وكالات الانباء: عثرت الشرطة السودانية على مخبأ للاسلحة سبق ان هربها منفذو مذبحة الخرطوم، ونسب، في الوقت نفسه، الى اجهزة التحريات الجنائية انها لم تستدل بعد على الدوافع وراء ارتكاب المذبحة، وذلك رغما سبق ان جاء في تصريحات ادلى بها وزير الاعلام السوداني، السيد عبد الله محمد احمد.

فقد ذكرت وكالة انباء السودان الرسمية امس ان واحدا من خمسة «اجانب» القي القبض عليهم قاد رجال الشرطة الى مخبأ الاسلحة في غابة قريبة من الخرطوم.. وعثرت الشرطة في المخبأ على اربعة مدافع رشاشة وخمس قنابل «شديدة الانفجار».

وصفت هذه الاسلحة بانها تلك التي استخدمها المعتقلون في تنفيذ الهجومين على فندق الاكروبول ونادي «سودان كلوب» يوم ١٥ مايو (آيار) الحالي في عدوان اسفر عن مقتل ٧ اشخاص، بينهم ٥ بريطانيين، واصابة ٢١ بينهم امريكيون وغربيون آخرون.

ومما يلفت الانتباه ما نسب الى الوكالة السودانية امس من وصفها للاجانب الخمسة بانهم «مواطنون لبنانيون» ثم قولها ان دوافع الهجومين لم تعرف بعد.. وكان وزير الاعلام ومسؤولون آخرون قد نسبوا الى المقبوض عليهم ادعاءهم بأنهم فلسطينيون ينتمون الى تنظيم «ابو نضال» وأنهم نفذوا المذبحة انتقاما لاغتيال «ابو جهاد» وان العملية نفذت ضمن حملة رعب اوسع نطاقا استهدفت المصالح الامريكية والبريطانية في المنطقة والعالم - الا ان السلطات السودانية شككت في هذه الادعاءات واعربت عن اعتقادها بأنها غير صحيحة وتهدف التضليل.

وكانت اجهزة الامن السودانية قد عثرت، بمعاونة شهود عيان، على ملابس خلعها ثلاثة من المشتبه فيهم في مكان قريب من منطقة الهجومين.. واستخدمت الشرطة الكلاب البوليسية لتتبع المشتبه فيهم بعد شم الكلاب للملابس التي ارتدوها بغرض التمويه اثناء تنفيذ الاعتداء.

وتمكنت الشرطة بمعاونة الكلاب، من القاء القبض على ثلاثة اشخاص ومن واقع ما ادلوا به من اقوال في التحقيقات القت القبض على اثنين آخرين قبل ايام.

وذكرت مصادر امنية سودانية ان اجهزة التحري الجنائي قد تعرفت على هوية رجل سوداني قتل اثناء تنفيذ العدوان، وقالت انه كان على صلة بمنفذي العملية لانه اجر لهم سيارتين لقاء ١٥٠ دولارا في اليوم.

وتضاربت الروايات في تفسير موت الرجل، فذكرت رواية انه مات لاسباب طبيعية ورجحت رواية اخرى ان يكون قد قتل خوفا من ان يدل على هويات منفذي المذبحة.

الأرض المحتلة تعيش ذكرى أربعين «أبوجهاد»

الانتفاضة تقدم شهيداً جديداً والاضرابات والمظاهرات مستمرة

رام الله - غزة - وكالات:

تجددت الصدامات طوال يوم امس بين القوات الاسرائيلية والمتظاهرين الفلسطينيين في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة في وقت تواصل فيه الاضراب بمناسبة ذكرى الاربعين لاستشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير «ابو جهاد».

واسفرت عمليات الصدام التي جرت في قطاع غزة عن استشهاد مواطن عربي فلسطيني في مخيم البريج واصابة ستة اخرين عندما تصدت مجموعة من الشبان لدورية اسرائيلية وقذفوها بالحجارة والزجاجات الحارقة.

ومن المتوقع ان تشهد مدينة القدس المحتلة صدامات اوسع غدا الجمعة في اعقاب صلاة الجمعة حيث ستتواصل ذكرى اربعين «ابو جهاد».

وتعرضت دورية اسرائيلية في منطقة سور باهر الى هجوم بالقنابل الحارقة اسفر عن حرق سيارة عسكرية بالكامل. وفي مخيم نور شمس قرب طولكرم اصيب شاب عربي ونقل الى المستشفى.

(راجع ص ٥)

اسقاط طائرة اسرائيلية جنوب لبنان

بيروت - ق. ن. ا: تم اسقاط طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية بعد اصابتها بقذيفة مباشرة عصر امس في اجواء بلدة لويزة بجنوب لبنان.

وذكر بيان لغرفة عمليات حركة «امل» ان الطائرة الاسرائيلية شوهدت بالعين المجردة وهي تهوي داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل.

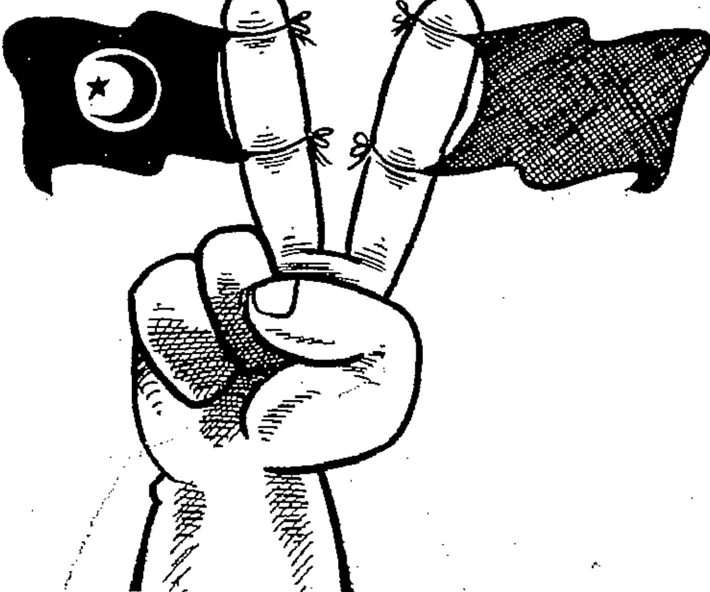
ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية ان المواجهة العنيفة مستمرة بين القوات الاسرائيلية ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جانب والمقاومة الوطنية من جانب آخر على مشارف بلدة لويزة حيث تستخدم في القتال الضاري جميع انواع الاسلحة.

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»

٥٠ ألف عامل تونسي في ليبيا والعثور على سكن مازال المشكلة الرئيسية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يتدفق يوميا عبر الحدود الليبية التونسية مئات العمال التونسيين الذين يبحثون عن فرص عمل في المدن الليبية بعد السماح بحرية التنقل والاقامة والعمل بين البلدين كنتيجة لاجتماع جربة بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والعقيد معمر القذافي.



ويلاحظ التونسيون لأول مرة السيارات الليبية التي تحمل ارقام طرابلس وبنغازي والزاوية تتهادى في شوارع صفاقس وتونس العاصمة وهو المنظر الذي غاب طويلا بسبب اغلاق الحدود بين البلدين في الاعوام الاخيرة.

ومن المتوقع ان يجري تبادل السفراء بين البلدين في غضون اسبوعين، بعد ان ازيلت معظم المشاكل المتعلقة بتسوية الملف الاجتماعي الذي يتضمن تسوية حالات ارصدة العمال التونسيين الذين طردوا من ليبيا وتعويضاتهم.

وتجري الاستعدادات حاليا في طرابلس لاستقبال الرئيس التونسي بن علي في النصف الاول من شهر يونيو (حزيران) المقبل حيث سيبحث الزعيمان تسوية بعض الامور المعلقة مثل مسألة استغلال الجرف القاري الذي كان موضع خلاف في السابق بين الجانبين.

ذكر السيد محمد صالح العوني قنصل تونس في ليبيا ان عدد العمال التونسيين الذين توجهوا الى ليبيا منذ فتح الحدود واستقروا للعمل قد بلغ حوالي ٥٠ الف عامل، وان هؤلاء يعملون في جميع القطاعات الحرة وخاصة القطاع الزراعي. ويتركزون في الجهة الغربية من البلاد وفي طرابلس والمناطق الحدودية.

وقال السيد العوني في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان اكبر مشكلة تواجه العمال التونسيين في ليبيا هي ندرة السكن وحتى في حالة توفر المساكن فان الاسعار عالية للغاية.

الامر الذي دفع بلدية طرابلس الى التدخل وتسكين ٣٥٠٠ عامل تونسي في مساكن حكومية.

ووصف مستوى معيشة هؤلاء العمال بانه في تحسن وان الاسعار بدأت تنخفض تدريجيا بعد سياسة الانفتاح الاخيرة. وقال ان الحد الادنى لاجرة العامل في ليبيا ٣٠٠ دينار تونسي بالمقارنة مع ١٠٠ دينار في تونس، ويسمح للعمال التوانسة بتحويل ١٥٠ دينارا شهريا.

وتطرق الى مشكلة مستحقات العمال التونسيين في ليبيا وقال انها في طريقها للتسوية، وان كل عامل له مستحقات يستطيع ان يحصل عليها فور تقدمه بأوراق ثبوتية الى الجهات المختصة، فقد تشكلت لجنة مختصة دائمة في العاصمة طرابلس تتولى معالجة هذه القضايا.

راجع رأي «الشرق الاوسط»

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٥,١ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1800Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 310 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 600TL

هكذا عن الأصل

عبد الله بشارة أمين عام مجلس التعاون لـ«الشرق الأوسط»:

الحرب العراقية الايرانية دخلت مراحلها النهائية والانقسام العربي كان وراء إطالة أمدها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

اكد السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الحرب العراقية ـ الايرانية قد دخلت مراحل نهايتها.. وقال في اجابة له على سؤال وجهته له «الشرق الاوسط» ان مظاهر نهاية هذا الحرب ومعالمها قد بدات في البروز مشيرا الى ان هذه الحرب لن تنتهي بنهاية وطريقة تقليدية.

وحول مقاطعة دول مجلس التعاون للنظام الايراني اوضح بشارة لـ«الشرق الاوسط» ان دول المجلس لها سيادتها وقناعاتها حول هذه المقاطعة كلا باسلوبه ونظرته. واشار الى ان بعض دول المجلس ان اختلفت في الاجتهادات والمعالجات فانها لا تختلف في المواقف الحقيقية.

وقال ان العلاقات مع ايران وضعت ضمن ثوابت اقرتها قمة الرياض الاخيرة وما اتخذته بعض دول المجلس تجاه علاقاتها مع ايران (يقصد السعودية) انما هو موقف سيادي من حقها في السيادة ان تمارسه لكنني (لا ارى تضاربا واختلافا بين دول المجلس في معالجتها ما يمس وضع امن هذه المنطقة واستقرارها) فنحن في دول مجلس التعاون نعالج الامور بروح التفهم والتفاهم فكما نحن نتفهم مواقف البعض منا فنحن بالتالي نتفاهم مع بعضنا البعض حول هذه المواقف واعلن بشارة ان المجلس الوزاري للمجلس (وزراء الخارجية) سيناقشون هذا الوضع في اجتماعه المقبل في جدة في الرابع من يونيو (حزيران) المقبل.

وقال نحن نعتقد اننا عالجنا قضية الحرب العراقية ـ الايرانية والنزاعات في المنطقة بأسلوب حكيم وطريقة صحيحة.. وكان السيد عبد الله بشارة يجيب «الشرق الاوسط» خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر امس في مقر مجلس التعاون الخليجي في الرياض بمناسبة مرور سبع سنوات على قيام المجلس.. وحول سؤال عن دور المجلس في دعم استمرار الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة والاعداد للقمة العربية في (الجزائر) اكد بشارة الى ان اجتماع المجلس الوزاري المقبل في جدة سيبحث موضوع قمة الجزائر وتوحيد مواقف دول المجلس من الموضوعات التي ستبحثها.

وذكر ان الانتفاضة الفلسطينية تصدرت اهتمامات مجلس التعاون على مختلف مستوياته ولاسيما في قمة الرياض من حيث الدعم والموقف السياسي والمعنوي والمادي.. وقال ان مجلس التعاون ليس فقط جزءا لا يتجزأ من الامة العربية وانما هو يتفاعل مع همومها وهواجسها ونبضه يتفق مع هذه الهموم.

واشار السيد بشارة الى ان دول المجلس تتعامل مع المخاطر في منطقة الخليج وفق مثلث يعتمد على التحرك الدبلوماسي عربيا واقليميا ودوليا وتثبيت الامن الداخلي وقيام التعاون العسكري الدفاعي.

وقال ان دول مجلس التعاون انطلقت في تحركها الدبلوماسي من انها لا تضمر الشر لاحد ومن هذه المصداقية التي استثمرتها دول المجلس تحقق الاجماع العربي من الحرب العراقية ـ الايرانية منذ قمة عمان بفضل حكمة زعماء دول المجلس الامر الذي نجا بها بابحارها من بحر هائج وابعدها عن كثير من العواصف والاعاصير كما ان سلامة الجبهة الداخلية بقيام تعاون امني داخلي وادخال الوعي للأمن السياسي اضافة الى توظيف ذراع التفاهم والدبلوماسية ومن اننا لسنا دولا توسعية ولا نجنح الى امور فيها مغامرة كل هذا ساعدنا لتلفت انتباه العالم الى هذه المنطقة ولازلنا نتابع تنفيذ قرار مجلس الامن بانهاء هذه الحرب والا فإن على العالم مسؤولية الحفاظ على الامن والاستقرار وعدم توسع وانتشار هذه الحرب وان لم يكن بانهائها فعلى الاقل بتطويقها.

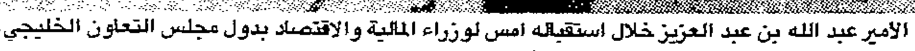
وقال ان قمة عمان كانت نقلة كبيرة في الموقف العربي من هذه الحرب ونحن نؤمن ان الانقسام العربي هو الذي اطال امد هذه الحرب فالتوافق والاجماع العربي الذي حدث في عمان ساعد كثيرا في ايقاف حدة الحرب...

ودعم الدول العربية للعراق لا نراه فقط انه من متطلبات القومية وانما هو من اجل المحافظة على ميزان القوى في هذه المنطقة الحساسة التي لا نسمح لاحد بالعبث بها نتيجة ارتباطها الاساسي بالتركيب العالمي الاقتصادي والسياسي والاستراتيجي وهي لهذه الخصائص اصبحت منطقة خاصة العبث بها يجر العالم الى مشاكل ومن يريد تغيير تركيبتها الاستراتيجية والجيوبلوتيكية والسياسية فهو يثير المشاكل في العالم ولان العراق دولة لا تريد هذا التغيير وانما المحافظة على الوضع الراهن فاننا نجد دعما عالميا للموقف العراقي..

ونحن نطالب باجماع عربي قوي للمحافظة على الوضع الراهن في هذه المنطقة وكذلك الحفاظ على خصائصها وان كنا نشعر بأن هذا العام افضل بكثير من العام الماضي ٨٧ الذي نسميه بعام الاعصاب.

وحول قمة العملاقين المقبلة في موسكو.. قال السيد عبد الله بشارة.. نأمل من هذه القمة ان يكون من نتائجها تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية لان هذه الحرب تهدد الامن والسلام العالميين وان تبحث بجدية قضية هذه الحرب ووضع حد لنهايتها فمن المصلحة العامة للجميع ان يوضع حد لها وهناك مسؤوليات خاصة على الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي باعتبارهما اكبر قطبين في العالم ولن يؤمن الامن والاستقرار العالمي وحرب الخليج قائمة.





الامير عبد الله بن عبد العزيز خلال استقباله امس لوزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون الخليجي.

تعاون عسكري بين تونس ومصر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تصحيحا لبعض المعلومات نفى الكاتب العام لوزارة الدفاع الوطني السيد عبد الله القلال وجود وفد تونسي في مصر لشراء الطائرات، وقال انه توجد في مصر اطارات عسكرية تونسية للاطلاع على التجربة المصرية واضاف يقول ان هذا لا ينفي امكانية قيام تعاون مصري تونسي في الصناعة العسكرية لما قطعته مصر من خطى متقدمة في هذا المجال.

وكان السيد عبد الله القلال يتحدث من منبر مجلس النواب ردا على تدخلات النواب عند مناقشة اتفاقية تعاون في الميدان العسكري مبرمة بين تونس واسبانيا احيلت على المجلس للمصادقة عليها.

وترمي الاتفاقية الى تنمية العلاقات القائمة بين تونس واسبانيا من خلال بعث لجنة مشتركة وتبادل البعثات واعداد وانجاز برامج مشتركة للبحوث ولتطوير وانتاج العتاد الدفاعي، وتبادل المعلومات.

ولاحظ السيد عبد الله القلال ان الاتفاقية تتماشى والسياسة الخارجية التونسية، وانها تواكب الرغبة المشتركة في دعم العلاقات الودية التونسية الاسبانية اضافة الى ما لاسبانيا من مكانة في البحر الابيض المتوسط والمجموعة الاوروبية ومن عراقة في الميدان العسكري.

واشار الى ان هذه الاتفاقية انما هي اتفاقية تعاون فحسب وليست معاهدة دفاعية، وان لتونس اتفاقيات مماثلة مع الجزائر وتركيا علاوة على علاقات التعاون مع بلدان اخرى.

وعن صناعة الاسلحة في المستوى العربي قال الكاتب العام لوزارة الدفاع امام المجلس بأن هذه الصناعة حديثة عهد تقتضي تمويلات ضخمة، وهي تتأثر بسرعة التطور التقني وتستوجب سوقا واسعة لانجاحها، ومع ذلك فالمطلوب اقتحامها لكسب الاستقلالية.

وقد شرعت تونس في صنع الذخيرة منذ ثلاث سنوات، زيادة على ان التعاون مع البلدان العربية في المجال العسكري امر وارد.

ويذكر ايضا ان تونس التي يبلغ عدد افراد قواتها المسلحة نحو ٤٠ الف جندي اشترت عددا من طائرات (ف ٥) ودبابات (م ٦٠) الامريكية الصنع عام ١٩٨٢ بعد الهجوم الذي شنته مجموعة موالية لليبيا على مدينة قفصة المنجمية (جنوب غرب تونس).

واثقلت هذه المشتريات ديون تونس العسكرية ازاء الولايات المتحدة التي ارتفعت بفوائدها الى نحو ٥٠٠ مليون دولار. وفي تصريح ادلى به قبل بضعة اشهر الى صحيفة «واشنطن بوست» اعرب الرئيس زين العابدين بن علي الذي يشغل ايضا منصب وزير الدفاع في الحكومة التونسية عن امله في ان توافق واشنطن على خفض هذه الديون. الا ان وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي اعلن اثناء زيارة قام بها اخيرا الى تونس ان الولايات المتحدة لا تقبل سوى اعادة جدولتها.

نائب وزير الداخلية السعودي

زيارة الامير نايف لمصر موفقة وتساعد على تقوية علاقات البلدين

الرياض ـ واس : وصف الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية زيارة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الى مصر بانها موفقة.. وقال في لقاء صحفي عقب اجتماع الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية ونمائها امس في الرياض.. ان علاقات المملكة العربية السعودية مع مصر متينة وقوية ومستمرة وان زيارة وزير الداخلية لمصر تساعد على تقوية هذه العلاقات وتنسيقها في المجال الامني.

وأكد ان الخطط الامنية للمملكة في مجال خدمات الحج والحجاج تتطور وتتحسن معربا عن امله في ان تكون خطة الحج في كل سنة افضل من سابقتها.

ونوه الامير احمد بن عبد العزيز بالتعاون الجيد الذي يبديه المواطنون مع التعليمات الخاصة بمواسم الصيد ودعاهم الى بذل المزيد من الحرص والعناية تجاوبا مع نشاطات الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها.. كما اعرب عن امله في ان تحقق الهيئة الاهداف المتوخاة منها في وقت قريب يلمسه جميع المواطنين.

واشار نائب وزير الداخلية الى ان المشروع الجديد لكلية الملك فهد الامنية على وشك الانتهاء منه وقال.. نأمل ان يكون الموسم الدراسي القادم في المبنى الجديد للكلية.. وشدد على ان الاعمال التخريبية وخاصة في مواسم الحج مرفوضة من اي كائن يقترفها.. وقال.. ان مثل هذه الاعمال تدعو للمعاقبة والردع من اية جهة صدرت.



مقاتلان من حزب الله يرتديان الاقنعة المضادة للغازات يحملان جثة احد مقاتلي حركة «امل» بعد احتلالهم منطقة الغبيري.

عدن تشارك بمؤتمر لحركة عدم الانحياز في هافانا

عدن ـ وكالات الانباء: توجه الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية جمهورية اليمن الديموقراطية امس الى كوبا لحضور الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز الذي يبدأ في هافانا اليوم ويستمر خمسة ايام.

وصرح الدالي بأن هذا الاجتماع الذي يعقد بناء على قرار اتخذه وزراء خارجية دول عدم الانحياز سيكرس لمناقشة قضايا نزع السلاح.

سلطات الاحتلال تعتقل «اداريا» ٩٢ شابا فلسطينيا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قامت قوات الاحتلال الصهيوني في الآونة الاخيرة باعتقال ٩٢ مواطنا من مختلف انحاء الضفة الغربية المحتلة اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور.

والمعتقلون هم من بلدة سلفيت: محمود حسين البر (٢٢ عاما) يوسف عبد الرحيم عزريل (٢٧ عاما) عبد الرحيم عبد الجواد مرابطة (٢٥ عاما) ابراهيم سليم يوسف علقم (٥٠ عاما) زياد يوسف عبد الله (٢٠ عاما) عمر عبد الرحمن الحواري (٢٠ عاما) سليمان سالم غنيم (٢٥ عاما) عبد الحافظ صالح عصفور (٢٥) عاما) يوسف مصطفى ذيب يونس (٢٥ عاما) يسار احمد حسن اشتية (٢٧ عاما) شاكر يوسف المصري (٢٢ عاما) عبد الرازق سليم المصري (٢٣ عاما) عمر صلاح المصري (٢٠ عاما) رياض معزوز ياسين (٢٢ عاما) فتحي احمد طه ماضي (٣٠ عاما) سامر فالح انيس (٢٠ عاما) زير رمضان الزير (٢٥ عاما) علي عبد الله بني نمرة (٣٠ عاما) ورياض جهاد عبد الله ياسين (٢٠ عاما).

ومن بلدة السبوع قضاء الخليج حولت سلطات الاحتلال ٢٢ شابا الى الاعتقال الاداري بعد ان كانت قد اعتقلتهم في فترات سابقة وهم: كمال نايف البدارين (٢٣ عاما) رسمي صالح المحاريق (٢٤ عاما) طالب الدغامين (٣١ عاما) محمود السلامين (٢٨ عاما) ناجح محمد المحاريق (٢٣ عاما) نبيل خالد المحاريق (٢٢ عاما) مأمون عمر البدارين (٢٠ عاما) اسلام عمر البدارين (٢٣ عاما) عبد النبي الحوامدة (٤٥ عاما) شفيق ابو حماد (٤٠ عاما) احمد شاكر البدارين (٢٥ عاما) عبدالقادر الحوامدة (٤٠ عاما) ايوب الحوامدة (٢١ عاما) فضل الرواشد (٢٢ عاما) زيادة زهدي ابو عواد (٢٠ عاما) احمد عادل المحاريق (٤٥ عاما) خليل مسلم الخلايلة (٢٢ عاما) اسامة عطا السلامين (٢١ عاما) عيسى حسن بدر الحوامدة (٢٠ عاما) احمد علي الحوامدة (٢٥ عاما) سفيان البدارين (٢٠ عاما) ومحمد محمود ابو شقيل (٢٣ عاما).

ومن بلدة الظاهرية اعتقلت سلطات الاحتلال اداريا الشبان التالية اسماؤهم وعددهم ١٥ شابا: اكرم الطل (٢٢ عاما) ناصر الوريدات (٢٣ عاما) جلال الوريدات (٢٥ عاما) ناصر الطل (٢٢ عاما) عطية الطل (٢٥ عاما) هاشم الطل (٢٤ عاما) بسام الطل (١٧ عاما) محمد الطل (٢٠ عاما) نصار الطل (٢٧ عاما) هاني الجبارين (٢٣ عاما) محمد الجبارين (٢٥ عاما) كمال الجبارين (٣٠ عاما) حاتم الجبارين (٢٣ عاما) وزياد الوعري (٢١ عاما) وعلي ياسين المخارزة.

ومن بلدة يطا قضاء الخليل اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة الماضي اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر، اربعة شبان وهم: خليل عيسى خليل ابو زهرة (٢٢ عاما) فواز علي محمد محمود الهروش (١٧ عاما) سمير موسى عبد المنعم ابو علي (١٨ عاما) ومحمد علي جبريل ابو زعرة (١٧ عاما).

ومن قرية تلفيت قضاء نابلس اعتقلت سلطات الاحتلال امس الاول مواطنا واحدا وهو طابل فرج اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

ومن مخيم بلاطة، اعتقلت سلطات الاحتلال اداريا لمدة ستة شهور الشبان: يوسف شامخ دوقان (١٩ عاما) ويوسف درويش حشاش (٢٣ عاما) وحولتهم الى سجن (انصار ٣) في النقب.

ومن مخيم العروب حولت سلطات الاحتلال الشبان صالح خميس نوفل البدوي (١٨ عاما) محمود عبد المجيد الجوافرة (٤٠ عاما) وزهدي عبد ابو محفوظ (٢٠ عاما) الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في سجن (انصار ٣).

ومن قرية دورا حولت سلطات الاحتلال الصحفي من مجلة «العودة» سالم ابو صالح (٣٥ عاما) منذ شهرين الى الاعتقال الاداري، كما حولت اشقاءه الثلاثة محمد وخليل واحمد الى الاعتقال الاداري.

ومن قرية صوريف قضاء الخليل امجد موسى ابو سارة وقاسم داود البكري من الخليل نفسها ومن قرية بيتا، حولت سلطات الاحتلال يوم السبت الماضي ثلاثة شبان، كانوا قد اعتقلوا قبل شهر الى الاعتقال الاداري وهم: سامي عبد الحليم ويوسف عبد الله ومطيع عبد الله.

ومن مدينة رفح اعتقلت السلطات (١٠) مواطنين اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور وهم: احمد سلامة (٢٤ عاما) علاء منصور (٢٢ عاما) عمر منصور (٢٠ عاما) عادل حنيث (٢٦ سنة) وليد الزعب (٢٣ سنة) رافت ابو هاشم (٢٣ سنة) عبد ربه ابو عون (٣٨ سنة) نجيب ابو نحلة (٢٠ سنة) محمد عبد الوهاب (٣٠ سنة) وابو عبيد امين ابو عبيد (٢٤ سنة).

ومن خان يونس اعتقلت سلطات الاحتلال اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر الشبان: ماهر عزام ومازن ابو زيد وجميل السوار وخالد شقورة وجهاد ابو موسى وحسام عبد ربه.

ومن طولكرم اعتقلت سلطات الاحتلال المحامي زهير خليل وافرجت امس الاول عن عدد من المواطنين من مدينة رفح بعد اعتقال دام ٨١ يوما في معتقل «انصار ٢» وهم: اياد الطرفندي (٢٠ سنة) وشريف بديخ (٢٢ سنة) وكمال عوض النيرب (٢٠ سنة) وبسام عبد الله (٢٢ سنة) وموسى ابو سمهدانة (٢٨ سنة) واحمد سعيد (١٩ سنة).

هكذا عند الأصل

بعد تحرير الفاو وعملية لاراك والانتصار في حرب المدن

هجوم عراقي لتحرير منطقة «الشلامجة» شرق البصرة الخميني يلغي مظاهرات مؤيديه خوفا من صدامات المعارضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
في أطار استراتيجية التسخين العسكري الجديدة، شن العراق امس هجوما بريا جديدا في القاطع الجنوبي من جبهة الحرب مع ايران.. العملية العراقية الجديدة «توكلنا على الله» تأتي على شاكلة هجوم الفاو المظفر وتستهدف تحرير منطقة الشلامجة شرقي البصرة وطرد المحتل الايراني منها.. كذلك يأتي التسخين العسكري العراقي في وقت تعاني فيه ايران من ذيول هزيمة الفاو وهزيمة لاراك في جنوب الخليج، تلك الذيول التي باتت تتفاعل وافرزت داخل ايران فريقين يتظاهران.. فريق مع الخميني وفريق ضده يطالب بسقوطه.. ولان الفريقين يتصادمان والقتلى والجرحى يسقطون بالعشرات فقد ناشد الخميني اتباعه ان يمتنعوا عن التظاهر لحسابه، وذلك خوفا من عاقبة الصدامات التي تهدد بانهيار الوحدة الوطنية الايرانية.

فقد اعلن في بغداد ان القوات العراقية المسلحة انقضت صباح امس على القوات الايرانية التي تحتل منطقة الشلامجة.

واوضح بيان عسكري عراقي اوردته وكالة الانباء العراقية قبل ظهر امس ان القوات العراقية بدأت في الساعة التاسعة والنصف صباح امس عمليات «توكلنا على الله» لطرد القوات الايرانية من الارض العراقية.

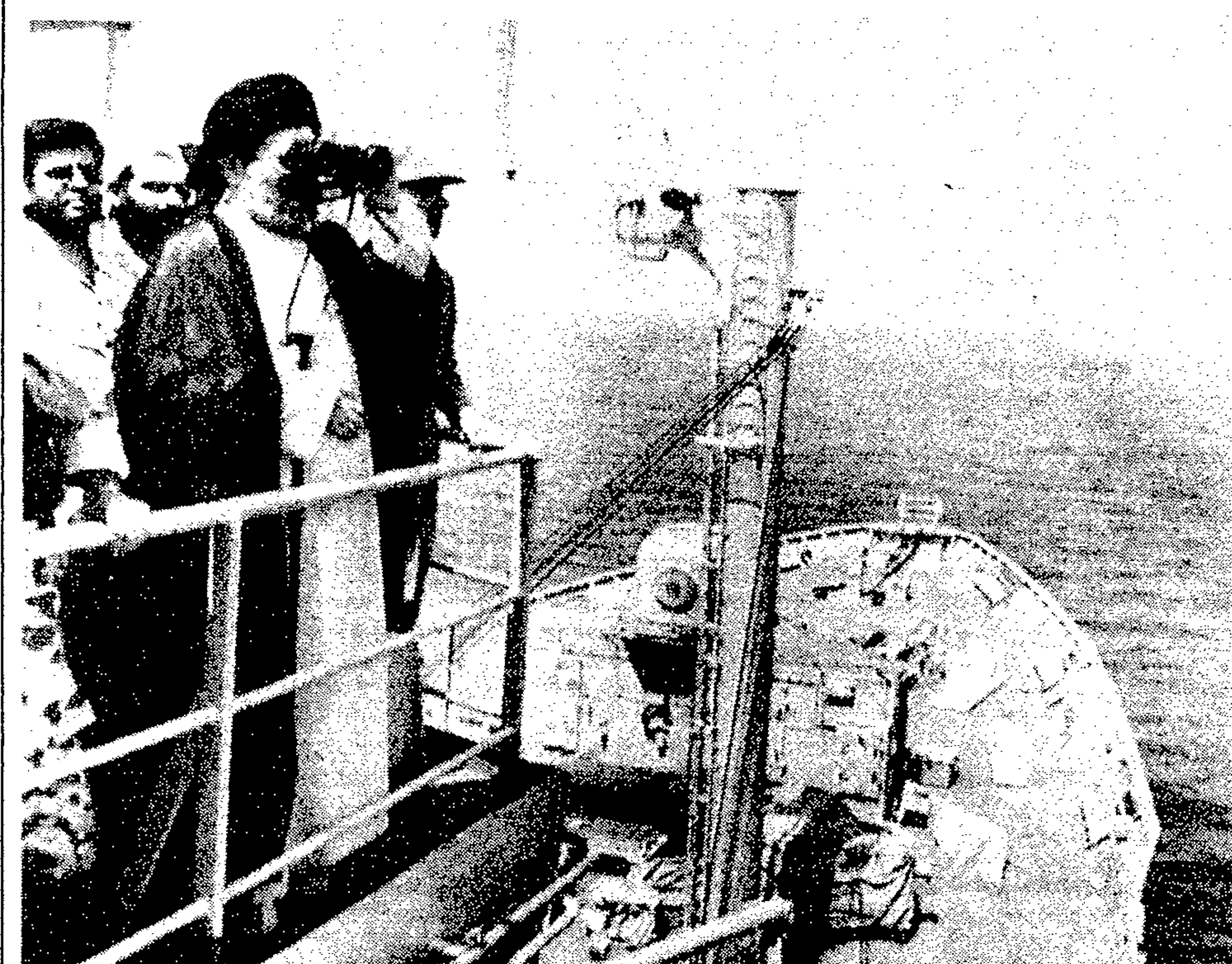
واضاف البيان ان تفاصيل اخرى حول الهجوم العراقي لتحرير الارض العراقية ستعلن في وقت لاحق.

وقد اكدت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة لدى اجهزة الاستماع في الاذاعة البريطانية «بي بي سي» الهجوم العراقي في منطقة الشلامجة فيما اصدرت هيئة الاركان العراقية بيانا آخر اوضحت فيه ان المعارك تدور في صالح العراق وان الاخبار الاولية من ساحة القتال تبشر بالخير.

وكان راديو بغداد قد قطع برامجه المعتادة صباح امس لاعلان البيان المهم، كما اوضح ان التليفزيون العراقي بدأ بثه في الصباح.

ويأتي الهجوم العراقي الجديد بعد خمسة أسابيع من استعادة العراق لشبه جزيرة الفاو الاستراتيجية في اقصى جنوب شرق العراق وذلك في عملية عسكرية اوقعت هزيمة منكرة بالقوات الايرانية التي فوجئت بكثافة الزحف العراقي.

وجاءت عملية الفاو في منتصف شهر ابريل (نيسان) الماضي لتضع حدا لاحتلال دام عامين.



الرئيس الايراني علي خامنئي يستخدم المنظار المكبر لمراقبة المناورات العسكرية الايرانية التي بدات يوم الاحد الماضي على الشواطىء الايرانية. وجاءت هذه المناورات بعد تواصل الهزائم الايرانية في معارك الفاو، وشلامجة شرق مدينة البصرة.

وتأتي العملية العراقية الجديدة في اطار استراتيجية عسكرية استحدثتها القيادة العراقية بتأثير المتغيرات الجديدة سواء تجاه ايران او على الصعيد الدولي. وهي استراتيجية تسبق لـ «الشرق الاوسط» ان تناولت جوانبها ومنطلقاتها قبل ايام.

تتلخص الاستراتيجية العراقية الجديدة في الاخذ بنهج التسخين العسكري تجاه ايران في مواقع مختلفة من الجبهة اضافة الى العمل على حرمان ايران من اصولها الاستراتيجية وذلك بضربات جوية او صاروخية ضد الاهداف الاقتصادية والعسكرية المهمة داخل العمق الايراني.

بل أن المراقبين العسكريين توقعوا مثل هذه العمليات العسكرية العراقية الجديدة في اطار الاستراتيجية التي وصفوها باستراتيجية الهجوم والتسخين.

ويقول تفسيرهم للنهج العراقي الجديد ان بغداد ربما قد اقتنعت بعدم جدوى انتظار ما يمكن ان تسفر عنه الجهود الدبلوماسية المبذولة في سبيل التوصل الى تسوية مرضية للنزاع.

يضاف الى ذلك ان مفاجأة الفاو قبل اسابيع ثم عملية لاراك عند مضيق هرمز قد احدثت حالة ذهول لدى القيادة الايرانية وطارت بسببها رؤوس مهمة داخل ايران من بينها رئيس الاركان الايراني نفسه.

ويعتمد العراق في تنفيذ استراتيجيته الجديدة على تفوق هائل في مخزون السلاح لديه وبالتحديد مخزون الصواريخ البعيدة المدى التي لم تكن تتصور طهران ان العراق سيفاجئها بها. ويقدر المحللون حجم المخزون الصاروخي لدى العراق بما يتراوح بين مائتين والف من صواريخ «الحسين» و«العباس».

وقد احدث التدهور العسكري على الجبهة مع العراق ردود فعل داخلية بعيدة المدى لاسيما تجاه الحرب، وبات في ايران الان فريقان، فريق مع الخميني يطالب بالانتحار، وفريق ضده يهتف بسقوطه لان نظامه قد جر البلاد الى كارثة.. وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل ايام ايضا رسالة مفتوحة بعث بها فريق من فقهاء قم الى الخميني يدعونه الى الانصات الى صوت العقل والقبول بوقف الحرب مستغلا في ذلك ما وصفه الفقهاء بحالة الكراهية الكاسحة للحرب بين الشعب الايراني.

في هذا الاطار ذاته اعترفت القيادة الايرانية اول امس بوجود شبكة كبيرة توفرت على تهريب السلاح الى معارضي النظام داخل ايران.

وفي هذا الاطار ايضا نشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية امس تقريرا لمراسلها ديفيد هيرست حول ظاهرة الانقسام الخطيرة في ايران بين فريقين احدهما مع الخميني والآخر ضده.

صدر التقرير تحت عنوان الخميني يناشد فرقاء طهران ويطلب من اتباعه وقف التظاهرات.

يقول ديفيد هيرست ان الخميني قد اتخذ خطوة غير مألوفة مصدرا تعليماته الى اتباعه بالامتناع عن شن التظاهرات المؤيدة له.. ويفسر هيرست هذا الاجراء بأن الخميني اثر النكسات التي منيت بها ايران أصبح قلقا على نظامه الذي بات ضعيفا ويشكل متزايد امام المعارضة الداخلية والانشقاقات في الداخل.

فقد صدر عن مكتب الخميني بيان مقتضب يطلب من اتباعه الغاء ما وصف بـ «مسيرات الولاء» وهي المسيرات التي كان مقررا لها ان تنظم اول امس.. ولم يعط المكتب تفسيرا لهذا الطلب، لكن وكالة اسوشييتدبرس تقول ان مثل هذه التظاهرات استفزت خلال الاسبوع الماضي المعارضين للخميني الذين نظموا احتجاجات بعضها لجأ الى العنف في مدينة اصفهان وفي مدن اخرى.. وأدت هذه الاحتجاجات الى مقتل عدد من الايرانيين والقاء القبض على عشرات آخرين.

● على صعيد آخر، دعت سلطنة عمان مجددا الى انهاء الحرب الايرانية العراقية مشيرة الى الخسائر المادية والبشرية الناجمة عن استمرارها.

وقالت ان استمرار هذه الحرب يهدد استقرار وأمن المنطقة كما يهدد السلام والامن الدوليين.

جاء ذلك في كلمة لوزير الاعلام العماني عبد العزيز الرواس الذي يزور لندن حاليا امام المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية ليلة امس.

وجدد الوزير العماني تأييد بلاده للجهود التي تبذل على الاصعدة كافة لانهائها.... وفي اشارته الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشأن الحرب الايرانية العراقية اوضح الرواس ان السلام المشرف يمكن تحقيقه من خلال تطبيق هذا القرار.

وفي معرض استعراضه للسياسة الخارجية العمانية قال الرواس ان سياسة عمان الخارجية تقوم على مبادىء الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والتعايش السلمي بين الدول.



حلبة..

ميشال ابو جوده

المرشحون المهجرون

المهجرون الموارنة، يدعمهم المتمولون المحافظون والحديثو العهد، لايتصورون رئيسا الا واحدا من ثلاثة. المهندس داني شمعون، وهو مهجر، والاباتي بولس نعمان، وهو مهجر، والدكتور سمير جعجع، وهو مهجر.

الغريب ان انصار العميد ريمون اده والرئيس سليمان فرنجية والسيد ايلي حبيقة يقولون ان هؤلاء الثلاثة هم المهجرون الحقيقيون. هجرهم بنو قومهم. هجروا الاول، العميد، بعد محاولات قتله. وهجروا الثاني، فرنجية، بعد قتل ابنه النائب طوني فرنجية في عقر داره في اهدن. وهجروا الثالث، حبيقة، بعد تركيب فيلم عسكري امني ادى الى حصره وتركوه يرحل بعدما قامت قيامة جميع المراجع.

والاغرب ان المهندس داني شمعون لا ينسى ان جماعة الشيخ بشير نفذوا عملية الصفرا وعرضوه وعائلته للخطر واتهو وجود «النمور الاحرار» كتنظيم عسكري مستقل عن «القوات اللبنانية».

وانصار المهندس شمعون يتهمون، دون وجه اثبات، الاباتي بولس نعمان بانه كان «عراب» العملية. وقالوها في وجهه عندما زار المهندس شمعون متفقدا واسكتهم زعيمهم. وقال غير صحيح.

وكان الرئيس كميل شمعون، بحكمته، «عراب» لفلفة العملية وذيولها. ونجح في تجاوز التجربة وتعايش مع «الجبهة اللبنانية» و«القوات اللبنانية» و آل الجميل. وكان احد «عرابي» الشيخ بشير. وحكم مع الشيخ امين والشيخ بيار. وامن لنجله خلافة مارونية وطنية وصداقة جنبلاطية وشوفية قبل وخلال وبعد غيابه. ودفعه لترشيح نفسه دون العودة الى رأي الرئيس الجميل والكتائب اللبنانية و«القوات اللبنانية» و«الجبهة اللبنانية».

والاكثر غرابة ان الدكتور سمير جعجع يقول ان المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية كلفه رسميا، وبالتصويت، بعملية طوني فرنجية واهدن. وهو ايضا يحكم المهجر.

و«الحكيم» يقول ان الاباتي بولس نعمان والمحامي كريم بقرادوني نائب قائد «القوات اللبنانية» هما اللذان ابلغا بعض المشايخ الدروز في الكحالة ان «القوات اللبنانية» ستدخل الى الجبل وبقيادة الدكتور سمير جعجع. وان الشيخ جوزف الهاشم، ابن البرجين، والمرشح المهجر، القى خطابا في المناسبة اعلن فيه ان لا حدود ولا سدود امام الكتائب اللبنانية و«القوات اللبنانية».

على صعيد الغريب والاغرب والاكثر غرابة ان المهجرين والمرشحين الثلاثة الآخرين. العميد، والرئيس فرنجية، والسيد ايلي حبيقة، يلتقون عند خصومتهم المعلنة، او غير المعلنة، للثلاثة الآخرين، المهندس والاباتي و«الحكيم»، بينما ينطلقون من مواقف متباينة كليا.

الرئيس فرنجية تراس على «الجبهة اللبنانية» وعلى الحرب. وكان ايلي حبيقة بين عديده.

العميد رفض الامركة في بكركي.

الرئيس فرنجية ظل ضد «القوات اللبنانية»، بعد عملية نجله طوني واهدن، وحتى في عهد رئاسة السيد ايلي حبيقة للهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية».

وجمعتهما سورية وخصومة الدكتور جعجع.

والسيد ايلي حبيقة انطلق، من غير اثبات حسي، من عملية صبرا وشاتيلا، ليصبح مرشحا على لسان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري. ويصدر نشرة اسمها «البديل» واصبح اسمه عربيا «اليلس حبيقة».

ما الذي ليس غريبا واغرب واكثر غرابة عند الفرسان الثلاثة الموارنة المهجرين، المهندس شمعون والاباتي نعمان و«الحكيم». وما الذي ليس غريبا واغرب واكثر غرابة عند الفرسان الثلاثة الموارنة المهجرين الآخرين، العميد، والرئيس فرنجية، و«اليلس حبيقة».

الغريب هو الذي يقول هذا غريب او اغرب او اكثر غرابة عند الموارنة وبين الموارنة.

اتصال هاتفي بين القذافي وصالح

صنعاء ـ واس: جرى قبل الليلة الماضية اتصال هاتفي بين الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح والعقيد الليبي معمر القذافي.

وقالت وكالة «سبأ» اليمنية للانباء انه تم خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

امير الكويت يشهد تخريج دفعة جديدة من الكلية العسكرية

الكويت ـ ق. ن. ا: شهد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت امس حفل تخريج دفعة جديدة من خريجي الكلية العسكرية الكويتية بحضور الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وزير الدفاع الكويتي.

وبلغ عدد الذين تقدموا للامتحان (٢٨٦) طالبا ضابطا نجح منهم (٢٧٦) بنسبة ٩٦,٥ في المائة وسلمت جوائز تفوق لأوائل الخريجين.

فكرة

مصطفى أمين

تستعد مسز تاتشر رئيسة الوزراء الانجليزية لتحويل السكك الحديدية الى شركات مساهمة، والغاء تاميم هذه الشركات. ولكن العقبة امامها ان السكك الحديدية في انجلترا تخسر ٨٠٠ مليون جنيه استرليني في العام.

ولا يشتري الناس اسهم الشركات الخاسرة وانما يشترون الشركات التي تكسب فالاقتصاد ليس عملا خيريا وغير معقول ان يشتري المساهم اسهما لله! والذي يستوقف النظر ان كل الشركات التي الغت تاتشر تاميمها زادت ارباحها بعد ان ادارها القطاع الخاص.

والسكك الحديدية تخسر في مصر. وسوف تستمر خسارتها مادامت تديرها الحكومة بعقليتها العبقرية. وسوف يستمر الركاب يركبون فوق سطح القطارات بغير ان يدفعوا ثمن التذاكر. ولو كان للسكة الحديد صاحب لما ترك عربات السكة الحديد في حالة القذارة التي هي فيها، ولما ترك زجاج النوافذ محطما ولا المقاعد مستهلكة، ولما سمح بان تخرج العربات من المخازن يعلوها التراب! والذي نريده ان يتحول العمال والموظفون الكبار في السكك الحديدية الى اصحاب السكة الحديد. وان تقول لهم الحكومة مثلا انكم لو استطعتم انقاص الخسائر فسوف نعطيكم كذا الف جنيه، واذا قضيتم على هذه الخسائر فسنعطيكم مليون جنيه، واذا حولتم السكة الحديد الى هيئة رابحة فسنوزع عليكم عشرة ملايين جنيه، وهكذا نحول كل من يعمل في السكة الحديد الى صاحب السكة الحديد، يفكر بعقلية صاحب راس المال ويحس ان له مصلحة حقيقية في ان تربح المؤسسة وان تتحول خسائرها الى ارباح.

اننا نريد ان تربح كل شركة من شركات القطاع العام ارباحا حقيقية تتناسب مع راس مالها، وهذا شيء سوف يسعدنا كثيرا. ولكن لكي تربح شركات القطاع العام يجب ان تدار بطريقة اقتصادية، ويجب ان يتولاها اقتصاديون خبراء ناجحون، ويجب ان نحررها من القيود والاغلال، ويجب ان يشعر العامل فيها انه يعمل لنفسه لا انه يعمل للحكومة، وان تختفي عقلية «مال الحكومة السائب»، وان يحاسب المدير الفاشل ويكافأ المدير الناجح، ولابد ان تنشر ميزانية كل شركة من شركات القطاع العام وتبين الخسائر الحقيقية والارباح الحقيقية، ويعرف الناس من هم اعضاء مجلس الادارة، وبهذا تكون شركات القطاع العام تحت رقابة حازمة ودائمة، ونمنع تعيين الاصدقاء والمحاسيب في مجالس ادارات القطاع العام.

وهكذا ندير القطاع العام بعقلية القطاع الخاص، ونحول الخسائر الى ارباح.

بغداد: رمضان يفتتح المؤتمر العالمي الشعبي للسلام

بغداد ـ ق. ن. ا: بدات في بغداد امس اعمال المؤتمر العالمي الشعبي للسلام بمشاركة شخصيات سياسية واجتماعية ومفكرين وصحفيين من عدد كبير من دول العالم ويستمر ثلاثة ايام.

واكد السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر نيابة عن الرئيس العراقي صدام حسين ان بلاده ستستمر في مسعاها من اجل السلام وتوفر مستلزمات الدفاع عن الارض والمبادىء.

واشار السيد رمضان في كلمته التي نقلتها وكالة الانباء العراقية الى ان العراق قد استجاب لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي تدعو الى ايقاف القتال واللجوء الى السلام والمفاوضات لحل النزاع بدءا من قرار مجلس الامن (٤٧٩) الصادر في الثامن والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠ وحتى القرار (٥٩٨) الصادر في يوليو (تموز) ١٩٨٧ كما استجاب لقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي ونداءات حركة عدم الانحياز.

ودعا المؤتمر الى ايجاد الصيغ والوسائل الكفيلة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) مؤكدا ان مبادىء السلام والاحترام المتبادل للسيادة وحسن الجوار هي التي ينبغي ان تسود في جميع الاحوال.

ذكرى ٤٠ «ابو جهاد» تقام في طرابلس

دمشق ـ ق. ن. ا: ذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة في دمشق امس انه تقرر اقامة حفل تأبيني كبير في العاصمة الليبية في مطلع الاسبوع المقبل بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي استشهد على يد المخابرات الصهيونية في تونس يوم ١٦ ابريل (نيسان) الماضي.

وقالت هذه المصادر انه سيشارك في حفل التأبين عدد كبير من القيادات الفلسطينية ووفود عربية واجنبية.

وأشارت المصادر الى ان عددا من القيادات الفلسطينية قد غادر دمشق امس متوجها الى ليبيا للمشاركة في الحفل.

دعوات امريكية لاقامة الدولة الفلسطينية

مؤتمر رابطة الامريكيين العرب يختتم اعماله في واشنطن

واشنطن ـ واس: اختتمت في واشنطن امس اعمال المؤتمر السنوي لرابطة الامريكيين العرب الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي.

وشارك في اعمال الجلسة الختامية للمؤتمر عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي حيث القوا كلمات اشاروا فيها الى الوضع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة. واعربوا عن تأييدهم لحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

وفي هذا السياق اعربت نانسي كاسيبناوم وهي عضو في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي عن دعمها لانشاء دولة فلسطينية مستقلة فوق التراب الوطني الفلسطيني وقال عضو الكونجرس نيكولاس رحال في كلمة مماثلة امام المؤتمر انه يجب اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

المعروف ان رحال قدم مؤخرا مشروع قرار للكونجرس الامريكي من اجل انشاء دولة فلسطينية.

ودعا رحال العرب الامريكيين لمواصلة جهودهم الفعالة للتأثير على الراي العام الامريكي تجاه القضايا العربية.

ورفض عضو الكونجرس ادوار فيجان فكرة ربط كلمة عربي وفلسطيني بالارهاب وقال انه يجب على وسائل الاعلام الامريكية ان تبتعد عن مثل ذلك.

وفي تعليقه على الممارسات التعسفية الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة وسياسة الابعاد انتقد عضو الكونجرس ديف بوينر العدو الاسرائيلي لالقائه القبض على المواطن الفلسطيني الامريكي مبارك عوض. مشيرا الى انه قدم مشروع قرار الى الكونجرس يطالب اسرائيل فيه بعدم ترحليه.

وفي خطاب سابق امام المؤتمر اعرب عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ريتشارد لوغار عن اعتقاده انه يجب على الولايات المتحدة الامريكية ان تكون لها سياسة اكثر توازنا مع (اسرائيل والدول العربية الصديقة). وايد لوغار المبادرة الامريكية الجديدة للسلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقد شارك في اعمال المؤتمر اكثر من ٢٥٠ مندوبا من الامريكيين العرب.

وتمثل مشاركة عدد كبير من اعضاء الكونجرس الامريكي في اعمال المؤتمر اعترافا اكبر بالدور الذي تقوم به المنظمات العربية الامريكية في دعم القضايا التي تهم الدول العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

رئيس الوزراء البحريني يستقبل وفدا بريطانيا

المنامة ـ ق. ن. ا: اجتمع الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين امس مع ايان ستيوارت وزير الدولة البريطاني للقوات المسلحة والوفد المرافق له الذي يزور البحرين حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى التطورات الراهنة في المنطقة.

وكان الوزير البريطاني قد وصل الى المنامة صباح امس في زيارة تستمر يومين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

نظام جديد بتملك الاسهم لمواطني مجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اعلن وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل في ختام اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي السابع عشر امس في الرياض بأن اللجنة انتهت في هذه الدورة من وضع نظام السماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بتملك اسهم الشركات المساهمة ونقل ملكيتها وان الصيغة النهائية ستعرض على المجلس الوزاري المقبل لدول المجلس تمهيدا لرفعه الى قمة المنامة التي ستعقد في ديسمبر (كانون اول) المقبل.

واضاف ابا الخيل الذي كان يتحدث للصحفيين عقب الاجتماع ان اللجنة انتهت من مناقشة النظام الموحد لحماية المنتجات ذات المنشأ الوطني بدول المجلس وان هذا النظام سيعرض ايضا على المجلس الوزاري المقبل اضافة الى ان اللجنة استعرضت المثبت المشترك لعملات دول المجلس مشيرا الى ان محافظ مؤسسة النقد السعودي حمد السياري وعضو لجنة محافظي البنوك المركزية بدول المجلس عرض على اللجنة شرحا مفصلا للمشاورات التي تمت في هذا الخصوص.

وذكر ابا الخيل رئيس الدورة الحالية للجنة انه تم الاتفاق على استمرار التشاور حول هذا الموضوع بين محافظي البنوك المركزية وستناقشه اللجنة ايضا مرة اخرى في اجتماعها الثامن عشر في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

واشار الى ان اللجنة استعرضت في اجتماعها الذي استمر يومين بالرياض بعض التجارب التي مرت خلال تبادل السلع بين دول المجلس والتي اثارت بعض الاستفسارات ومدى كيفية انطباقها على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة. لكي نستفيد من استعراض الحالات التي مرت على الجمارك لمعرفة تنفيذ الاتفاقية وكيفية تنفيذ الاعفاء الجمركي للصناعات الوطنية من خلال انتقالها بين دول المجلس.

واوضح ابا الخيل ان مدراء الجمارك سيقومون باستعمال هذا الموضوع على ضوء الملاحظات التي ابداها الاعضاء باللجنة في اجتماعهم امس والغرض منه جعل تدفق السلع اكثر سهولة.

ونوه الى ان اللجنة تناولت التطورات التي حدثت بخصوص الحوافز التي تقدمها دول المجلس للصناعة المحلية تمهيدا لتوحيدها مبينا ان الامانة العامة للمجلس تعد دراسة حول هذا الموضوع.

واختتم تصريحه بالاشارة الى ان ما تم بشأن المثبت المشترك بأنه قدم للجنة بعض الملاحظات من فريق صندوق النقد الدولي حول الموضوع مع خبير اوروبي تمت الاستعانة به ايضا وان هذه الملاحظات تمت مناقشتها من خلال محافظي البنوك المحلية وان ما تم اتخاذه بالنسبة للسماح بفتح فروع للبنوك بدول المجلس فهذا الموضوع سيطرح في الدورة الثامنة عشرة المقبلة.

هذا وكان الوزراء المختصون اعضاء اللجنة قد بداوا اعمالهم مساء امس الاول الثلاثاء بمقر الامانة العامة برئاسة الوزير ابا الخيل رئيس الدورة الحالية.

تأجيل زيارة وفد الصندوق الدولي لمصر

القاهرة ـ وكالات الانباء: اعلن امس عن تأجيل زيارة وفد صندوق النقد الدولي لمصر والتي كان مقررا لها ان تبدأ امس الى يوم السبت القادم.

ومن المقرر ان يجري الوفد الذي يرأسه الدكتور عبد الشكور شعلان مدير عمليات الشرق الاوسط بالصندوق خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الاقتصاديين في مصر تمهيدا لتقديم قرض طويل الاجل لها يقدر بنحو ٨٠٠ مليون دولار.

كما تتناول المباحثات الاتفاقية الخاصة بحصول مصر على قيمة القسط الثاني من القرض الذي وافق عليه الصندوق في العام الماضي والذي تبلغ قيمته ٣٢ مليون دولار.

الكويت تدرس مشروع قانون يحدد زمن الوظيفة القيادية

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

تعكف حاليا ادارة الفتوى والتشريع في مجلس الوزراء الكويتي على صياغة مشروع قانون جديد من شأنه ان يحدد مدة شغل الوظيفة القيادية بـ ٤ سنوات فقط قابلة للتجديد وذلك تمهيدا لعرضه على اللجنة التشريعية الوزارية قبل عرضه على مجلس الوزراء.

يهدف المشروع الجديد اتاحة الفرصة للعناصر الشابة لتولي زمام القيادة في اجهزة الدولة، كما يقضي ايضا بمنح مجلس الوزراء صلاحية اجراء التنقلات بين القيادات الوظيفية في الدولة بموجب قرارات من المجلس بدلا من نقلهم بمراسيم كما هو متبع حاليا وذلك لاعطاء العملية الادارية مرونة تنفيذية.

وكان مجلس الخدمة قد تقدم بهذا المشروع الجديد الذي يأتي في نطاق تطوير القيادات الادارية في الدولة.

على الصعيد نفسه يبحث حاليا مجلس الخدمة المدنية في الكويت دراسة تنفيذ الهرم التدريبي للقيادات الادارية في الوزارات والمؤسسات خاصة بعد ان تم تعيين وكيل مساعد لشؤون التطوير الاداري لديوان الموظفين.

وقد حدد ديوان الخدمة المدنية مجموعة من برامج التنمية الادارية لجميع المستويات الادارية وذلك لتنمية مهاراتهم ومساعدتهم على القيام بمهام وظائفهم القيادية بفعالية اكبر.

وزير النفط الايراني يغادر أبوظبي

ابوظبي ـ وكالات الانباء: غادر ابوظبي الليلة قبل الماضية السيد غلام رضا اغا زاده وزير النفط الايراني بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين نقل خلالها رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من الرئيس الايراني علي خامنئي.



اثنان من العمال اليابانيين يشربان مشروبا منشطا يحتوي على مستخلصات من سم ثعبان الكوبرا وعجل البحر التي يعتقد انها تعطي طاقة منشطة للجسم خاصة الى اولئك المرهقين. وقد اقيمت بقالات خاصة لتقديم مثل هذا النوع من المشروب في مختلف انحاء المناطق الصناعية اليابانية تقدم اكثر من ١٨٠ نوعا من هذه المشروبات تتراوح اسعارها بين دولار و ٢٤ دولارا امريكيا.

إنهم يأكلون الذهب في اليابان:

اشتعلت حرب الشيكولاته فتحركت الأسهم الدولار يتقدم بهدوء والاسترليني يتراجع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت اسواق المال بانتظار خبر مثير او حتى شائعة لتحريكها وكسر الرتابة التي انتابتها منذ ايام، ووجدت الاسواق ضالتها امس في اعلان صدر عن وزارة التجارة البريطانية افسحت به السبيل امام عملاقي المواد الغذائية «نسلة» و«سوشارد» لخوض حرب الشيكولاته على ارض بورصة لندن في معركة حرة هدفها استملاك شركة «رونتري» البريطانية.

لكن اعلان النزال في حرب الشيكولاته انعش اسواق الاسهم وترك اسواق العملات الاجنبية بانتظار منعش..

على اية حال، تقدم الدولار وتقدم الذهب في معاملات هادئة في طوكيو ولندن اتساقا مع نمط سابق في بورصة نيويورك.. وبالمقابل تراجع الاسترليني منطقيا...

وتظل حالة اسواق المال مستقرة بفعل جملة مؤشرات على الساحة، والاهم ان التقرير السنوي عن حركة الذهب العالمية جاء بمفاجأة تقول انهم في اليابان يأكلون المعدن النفيس، وبلغ ما التهمه اليابانيون ٨ كيلوجرامات من مجموع الفين وخمسة اطنان مترية طرحت للتعامل خلال العام الماضي.. ولماذا يأكل اليابانيون الذهب؟ لأنهم يتصورون انه يطيل العمر...

● في طوكيو، لم يتغير حال الدولار كثيرا، وان كان قد تقدم امام الين الياباني بهامش ضئيل للغاية قدره ٥ من المائة من الين.. اما حركة التعامل في الاسهم فقيل عنها انها حققت تقدما صحيا طيبا..

بدأ الدولار معاملاته في بورصة طوكيو بسعر الاستبدال ١٢٤,٢٠ ين هابطا عن سعر الاقفال ليوم الثلاثاء حين كان ١٢٤,٢٥... لكن العملة الامريكية صمدت امام اليابانية وانهى الدولار معاملاته في وضع افضل مما كان عليه خلال اليوم واليوم الذي سبقه، ذلك ان سعر الاقفال بلغ ١٢٤,٣٠ ين..

وتحدث احد التجار الكبار عن وضع العملة الامريكية في طوكيو فقال ان الدولار بقي ثابتا على مدار معاملات اليوم وكان هامش الحركة له محدودا بين ١٢٤,١٥ و١٢٤,٣٣ ين..

ومضى التاجر الذي يعمل لحساب بنك كبير وطلب عدم الكشف عن هويته يقول ان بعض بيوت التجارة اقدمت على بيع كميات من الدولار خلال النهار الامر الذي احدث قدرا من الضغوط على العملة لكنها سرعان ما صمدت وحققت تقدما على اثر شراء مضاربة اقدمت عليه مؤسسات مالية اخرى.

ومع ذلك يشير التاجر الكبير الى ان وضع الدولار كان قد انتابه بعض الخوف لأن دوائر البورصة توقعت تدخلا من جانب بنك اليابان لدعم العملة الامريكية في مواجهة الين الياباني لكن ذلك لم يحدث...

وحققت الاسهم في بورصة طوكيو تقدما لا بأس به، فقد كسب مؤشر ميكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا ١٣٠,٩ نقطة لينتهي عند ٢٧٤٤٣,٦٥ نقطة وبذلك تبلغ الزيادة في القيمة ٠,٤٧ في المائة.. والمعلوم ان حركة المعاملات ليوم الثلاثاء كانت هادئة وسجل المؤشر تقدما متواضعا قدره ٦٢,٩٠ نقطة.

ويقول هيرومي يونياما من مؤسسة واكو للاوراق المالية ان انتعاش بورصة نيويورك في اليوم السابق كان الاساس في ثقة المستثمرين اثناء المعاملات في بورصة طوكيو ومضى يقول ان اسعار جميع الاسهم كانت قوية بتأثير الرغبة في الشراء التي لوحظت لدى المستثمرين سواء كانوا من الاشخاص اليابانيين او الاجانب او من المؤسسات يضاف الى ذلك ان المستثمرين كانوا امس اقل تشاؤما تجاه رفع اسعار الاسعار للفائدة الامريكية.

وقد شهدت حركة المعاملات في الاسهم في بورصة طوكيو نشاطا جيدا بتأثير اصدارات جديدة من جانب شركات الصلب والصناعات الثقيلة.. وبلغ حجم المعاملات في الشعبة الاولى نحو ١٥٠٠ مليون سهم صاعدا من ١١٠٠ مليون ليوم الثلاثاء..

● في لندن وعموم اوروبا بقيت حركة المعاملات المالية فاقدة الاتجاه هادئة، لكن ذلك لم يمنع الدولار من تسجيل ارتفاع في قيمته، رغم ان الذهب ايضا ارتفع... ولا ينسحب وصف الهدوء او انعدام الاتجاه على بورصة الاسهم التي انتعشت كثيرا بدخولها فصلا جديدا في حرب الشيكولاته المستعرة منذ اشهر..

وعن رتابة المعاملات المالية يقول احد المضاربين في بنك من بنوك المانيا الغربية في فرانكفورت «لا نرى شيئا يثير الاهتمام في الافق وستظل في نطاقنا الضيق مرة اخرى، تماما كما كنا امس.

على اية حال تقدم الدولار امام الين خطوة في الاسواق الاوروبية فقد بلغ سعره ١٢٤,٤٠ ين في لندن وكان ١٢٤,٣٠ في طوكيو.

واجمالا كانت حالة الدولار عند الضحى امس على النحو التالي مقارنة باسعار الاقفال ليوم الثلاثاء..

ـ ١,٧٠٢١ مارك الماني غربي صعودا من ١,٧٠٠٠

ـ ١,٤٢١٠ فرنك سويسري، صعودا من ١,٤١٥٠

ـ ٥,٧٤٦٨ فرنك فرنسي صعودا من ٥,٧٣٩٥

ـ ١,٩٠٥٥ جيلدر هولندي صعودا من ١,٩٠٣٠

ـ ١٢٦٣,٧٥ ليرة ايطالية صعودا من ١٢٦١,٨٠

ـ ١,٢٤٢٠ دولار كندي صعودا من ١,٢٤١٢

الاسترليني

كذلك تراجع الاسترليني قليلا امام الدولار وهو تراجع منطقي يتسق مع النمط العام لسلوك العملة الامريكية في نيويورك وطوكيو وبقية الاسواق الاوروبية.. فقد كان سعر الاستبدال للجنيه ١,٨٦٥٢ دولار مقارنا بسعر الاقفال ليوم الثلاثاء: ١,٨٦٨٠ دولار للاسترليني.

الذهب والفضة

وتراجع سعر الذهب عن سعر الافتتاح امس فقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر المعرض به عند الضحى امس عند ٤٥٨,٣٥ دولار للاوقية هبوطا من ٤٥٩,٦٠ وقت الافتتاح لكنه ظل مرتفعا عن سعر الاقفال امس حين كان ٤٥٨ دولارا للاوقية. في زيوريخ كان سعر المزايدة ٤٥٨,١٠ بتغير لا يذكر عن ٤٥٨ لاقفال الثلاثاء.

وكان المعدن النفيس قد هبط بواقع ٤٢ سنتا في معاملات هونج كونج سابقا لينتهي عند ٤٦٠,٢٧ دولار للاوقية اما سعر الفضة في لندن فلم يتغير عن ٦,٧١ دولار للاوقية كما كان يوم الثلاثاء.

الاسهم تنتعش

وانتعشت حركة المعاملات في الاسهم عند الظهر امس اثر اعلان الحكومة البريطانية افساحها السبيل امام كل من شركة نسلة وشركة سوشارد لاستملاك شركة رونتري البريطانية للشيكولاته..

وعلى الفور سجل مؤشر الفاينتشيال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم ارتفاعا قدره ٩ نقط (او ٠,٠٥ في المائة) ليصل الى ١٧٩١,٩ نقطة عند الساعة ١٢,٣٠ ظهرا بالتوقيت المحلي اما اسهم رونتري ذاتها فقد قفزت في طفرة كبيرة الى ٩١٢ بنسا للسهم (نحو ١٦,٩٦ دولار) بعد هبوط سابق للاعلان قدره ٥ بنسات.. وواصل السهم تقدمه الى ٩٨٨ بنسا ثم استقر عند ٩٨٤ بنسا (١٨,٣٠ دولار)

ومع ذلك كان حجم المعاملات الاجمالي معتدلا بالنسبة لجميع الاسهم فقد بلغ ما بيع امس ٣٢٤,٩ مليون سهم بالمقارنة مع ٢٤٣,٥ مليون عند الظهر ليوم الثلاثاء.

مؤشرات

وتجمعت امس جملة مؤشرات مهمة، كان اهمها بطبيعة الحال انتعاش حرب الشيكولاته مجددا بمباركة من الحكومة البريطانية.

فقد اخلت الحكومة البريطانية امس السبيل امام عملاق انتاج المواد الغذائية السويسري، نسلة لخوض معركة الشيكولاته من اجل الفوز اذا استطاعت باستملاك شركة «رونتري» البريطانية. جاء الاجراء البريطاني في هيئة اعلان يقول ان الحكومة لن تحيل الامر الى لجنة الاحتكارات وهي اللجنة التي تحال اليها عادة ما يراد ارجاؤه من معاملات ضخمة... وقد اعلنت وزارة التجارة البريطانية انها لن تحيل ايضا محاولة الشركة السويسرية الاخرى المنافسة، سوشار، الى اللجنة ومن ثم فهي حرة في مساعيها استملاك ٢٩,٩ في المائة من اسهم رونتري.

وعلى الفور سجل سعر السهم في رونتري ارتفاعا صاروخيا على النحو المذكور.

● وثمة مؤشر مهم ثان تبلور امس في هيئة مساندة اوروبية يابانية للرئيس الامريكي رونالد ريجان في مواجهة الكونجرس حول رفض ريجان للمشروع الجديد لقانون التجارة.. وكان ريجان قد استخدم اول من امس حق الفيتو الرئاسي ضد مجلس النواب ومنع بذلك تمرير القانون الذي اعتبر في صالح العمال والمستخدمين اكثر منه لصالح المنشآت وارباب العمل..

وقرر مجلس النواب حشد الاصوات لتجاوز الفيتو الرئاسي، لكن المعارضة لدى مجلس الشيوخ لن تمكن النواب، الديمقراطيين اساسا، من تجاوز الفيتو الرئاسي. ويأتي الدعم الاوروبي والياباني لريجان مؤشرا له اهميته السيكولوجية في مساندة الدولار ولو مرحليا.

● واخيرا لا بد ان يشار الى ان اليابانيين يأكلون الذهب، حرفيا وليس مجازا...

فقد جاء في التقرير السنوي لشركة حقول الذهب المتحدة البريطانية ان المعدن النفيس زاد شعبيته في مختلف انحاء العالم الصناعي خلال العام الماضي، وان المهتمين بشراء الذهب محافظون هذا العام ايضا على اختفائه.. بل ان التقرير يذكر ان اليابانيين اعتادوا اكل اطباق الشعيرية المخلوطة بشرائح الذهب، علما بان الطبق الواحد يتكلف ٣٠ دولارا.. ويفعل اليابانيون ذلك ولعا بالمعدن النفيس ولأن هناك من يتصور انه يطيل العمر.. ويقدر التقرير ما التهمه اليابانيون خلال العام الماضي بنحو ١٧,٦ رطل، او ٨ كيلوجرامات، من مجموع انتاج العام الماضي البالغ الفين وخمسة اطنان مترية.

الكويت تبدأ تطبيق نظام المقاصة في بورصة الاوراق المالية

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ سوق الكويت للاوراق المالية بتطبيق نظام المقاصة على اساس صافي المعاملات التي تتم في السوق وذلك اعتبارا من يوم السبت المقبل.

اوضح ذلك مدير عام سوق الكويت للاوراق المالية هشام العتيبي، مشيرا الى ان النظام سيتم تنفيذه من خلال الشركة الكويتية للمقاصة.

وقال انه تم تشكيل لجنة برئاسة د. صعفق الركيبي وذلك لمتابعة ما يطرأ على النظام من مشاكل وحلها في الوقت المناسب واتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل اداء الشركة لعملها.

ودعا العتيبي جميع الاطراف المتعاملة مع السوق بالتعاون مع ادارة السوق والشركة من اجل انجاح هذا النظام.

واشار الى ان ادارة السوق في انتظار تلقي الملاحظات والاستفسارات حول ما يتعلق بالنظام وتطبيقه معربا عن امله في ان يكون تطبيق هذا النظام خطوة جديدة في مسيرة تطوير العمل بسوق الاوراق المالية في الكويت.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٠٠٤	٧,٠٠٩٣
مارك المانى	٢,٢١٢٠	٢,٢٠٦٤
فرنك سويسرى	٢,٦٤٩٠	٢,٦٤١٩
فرنك فرنسى	٠,٦٥٨٠	٠,٦٥٣١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠١٠	٠,٠٠٢٩٧٨
ين يابانى	——	٠,٠٣٠٢٤
جلدر هولندى	١,٩٧٢٠	١,٩٧٠٠
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٠١
دولار كندى	٣,٠٠٤	٣,٠٢٢٦
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣١٥٠	٠,٣١٤٣
كرون سويدى	٠,٦٣٧٠	٠,٦٣٩٢
كرون نرويجى	٠,٦٠٩٠	٠,٦٠٨٢
فرنك بلجيكى	٠,١٠٦	٠,١٠٥٩٧
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٦٦	——
دينار اردني	١٠,٨٠	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٧
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٨٠٧
روبية سريلانكا	——	٠,١٢١٥
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٦٠	٠,٢١٢٦٨٣
دينار كويتى	١٣,٦٨	١٣,٦٧١٧
دينار تونسى	٤,٣٠	٤,٥٣٨٥
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥١٢
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,٨٦٠	٠,١٣٩٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربى	٠,٤٧	٠,٤٦٨١٨٠
كرون دنمركى	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٢
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٦٠	٠,٠٣٣٥٠
ريال يمنى	٠,٣٥٤٠	——
جنيه سودانى	٠,٥٠	——
دينار عراقى	١,٦٤	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق

للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

٥,٥ مليون دينار قرض كويتي لتونس

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

منح الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت قرضا لتونس تبلغ قيمته ٥,٥ مليون دينار كويتي بموجب اتفاقية قرض وقعها الجانبان في مقر الصندوق بالكويت وذلك للمساهمة في تمويل مشروع ري سهل القيروان الذي يهدف الى تحسين الظروف المعيشية للمزارعين في سهل القيروان بتوفير فرص عمل مناسبة لهم.

تحدد فائدة القرض من الصندوق بنسبة ٤,٥٪ سنويا وسيتم السداد خلال ٢٢ عاما بما فيها فترة امهال قدرها ٦ اعوام.

وقع الاتفاقية عن الجانب التونسي وزير التخطيط محمد الغنوشي وعن الصندوق رئيس مجلس الادارة مديره العام عبد اللطيف احمد.

اتفاق تجاري بين مصر ورومانيا لزيادة حجم التبادل التجاري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت اللجنة الاقتصادية في البرلمان المصري على اتفاق زيادة التعاون الاقتصادي، والتبادل التجاري بين مصر ورومانيا حتى عام ٢٠٠٠ ويتضمن زيادة حجم التجارة بين البلدين الى ١,٥ بليون دولار عام ١٩٩٠ حيث يبلغ حاليا ٧٥٠ مليون دولار منها ١٥٠ مليون دولار صفقة متكافئة.

ونص الاتفاق على اجتماع اللجنة المصرية الرومانية المشتركة للتعاون الاقتصادي مرة كل عام.. لمراجعة واقتراح الامكانيات المختلفة للتبادل التجاري والتعاون، وتنفيذ المشروعات التي تعاقدت عليها مؤسسات، وشركات البلدين، وحل المشاكل التي تواجه الاتفاق، وتنويع اشكال التعاون في مجال التجارة كابرام عقود طويلة الاجل، والصفقات المتكافئة.

كما نص الاتفاق.. على عدم اعادة تصدير السلع التي تستوردها المؤسسات والمنشآت الحكومية، والشركات الاقتصادية التابعة لاحدى الدولتين.. الى بلد ثالث دون موافقة السلطات المختصة للجانب الآخر، وان يسري الاتفاق حتى عام ٢٠٠٠، ويمكن أن تمتد صلاحيته لفترات زمنية جديدة مدة كل منها ٥ سنوات، ويشمل الاتفاق التعاون في اكتشاف البترول الخام واستغلاله، والغاز الطبيعي، وتجميع وتصنيع جرارات وآلات زراعية، وسيارات وعربات الركوب، وتصنيع الميكروباس، وسنترالات تليفونات وتجديد الطرق والكباري واعمال الموانيء.

الاشتباكات مستمرة في الضاحية والحص يبحث عن حل في دمشق:

«حزب الله» يشن «حرب استنزاف» ضد القوات السورية
عملية ارهابية اسرائيلية في الجنوب ضد مواقع المقاومة

بيروت ـ وكالات الانباء: ظل هدير المدافع يدوي في بيروت امس مع استمرار القتال في الضاحية الجنوبية بين حركة «امل» و«حزب الله» وتوجه الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة الى دمشق لبحث تطورات الموقف، فيما شنت من جانب آخر قوات العدو الصهيوني هجوما بريا وجويا على بعض قرى اقليم التفاح القريبة من منطقة شرق صيدا عاصمة الجنوب اللبناني دون ان تتضح اهدافه.

وكان ثلاثة جنود سوريين قد قتلوا واصيب اثنان بجروح عندما سقطت قذيفة هاون (مورتر) على موقعهم القريب من القتال الدائر في الضاحية الجنوبية مساء امس وهزت الانفجارات العاصمة اللبنانية بينما كان مسلحو «حزب الله» المؤيد لايران يتبادلون القصف مع مواقع حركة «امل» المؤيدة لسورية خلال قتال من شارع الى شارع للسيطرة على الضاحية.

واصابت قذيفة الهاون نقطة تفتيش للقوات السورية عند مستديرة الطرق في منطقة شاتيلا التي تفصل المنطقة المتنازع عليها عن بيروت الغربية. ونفى كل من «حزب الله» وحركة «امل» ان يكون قد اطلق النار على المواقع السورية. وكان «حزب الله» قد سيطر في وقت سابق على احد معاقل حركة «امل» مما جعله يسيطر على حوالي ٩٠ بالمئة من الضاحية الجنوبية التي تبلغ مساحتها ٤٠ كيلومترا مربعا.

وكان هذا ثاني حادث يشمل جنودا سوريين منذ اندلاع القتال في الضواحي في السادس من مايو (أيار) الحالي. وكان جندي سوري وخمسة من مقاتلي «حزب الله» قد قتلوا في اشتباك في ١٣ مايو عندما خرج مقاتلو الحزب المذكور واستولوا على موقع لحركة «امل» يبعد بضعة امتار عن مركز للجنود السوريين.

وبعد يوم من بدء المعارك طوق ٧,٠٠٠ جندي سوري الضواحي الجنوبية ولا يزال هؤلاء الجنود ينتظرون صدور الاوامر اليهم بالدخول اليها لوقف المعارك. وسرت في بيروت مخاوف من ان يعمد السوريون الى الانتقام لجنودهم امس الاول وقال مصدر ايراني «انهم يستطيعون دائما اذا ارادوا استخدام ذلك ذريعة للدخول».

وشكل القتال الذي استؤنف امس انتهاكا شديدا لتاسع وقف لاطلاق النار يعلن بين المتقاتلين من خلال وساطة سورية ـ ايرانية كما ابرز المأزق الذي وصلت اليه المحادثات بين البلدين في موضوع نشر القوات السورية في الضاحية. واعلن المصدر الايراني ان هناك خلافات رئيسية بين سورية وايران في مسألة الضواحي.

وقد وصلت المفاوضات بين سورية وايران الى طريق مسدود يوم الاحد الماضي عندما رفضت دمشق اقتراحا ايرانيا بارسال قوة ايرانية ـ سورية مشتركة «لحفظ السلام» واردف المصدر الايراني يقول ان ايران اعربت عن تحفظها الشديد عن دخول سورية الى المنطقة التي يعتقد ان قسما كبيرا مما لا يقل عن ٢٢ مخطوفا اجنبيا احتجزوا رهائن في لبنان موجود فيها.

وقد توجه الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالوكالة الى دمشق امس لاجراء محادثات حول القتال الدائر في الضاحية والوضع في لبنان في شكل عام وكان الدكتور الحص قد ناشد المسؤولين السوريين ادخال قواتهم الى مناطق الاشتباكات لوقفها.

وقد عاد وفد من حركة «امل» فجر امس من زيارة قام بها الى العاصمة السورية للبحث في التطورات في الضواحي الجنوبية بعد استيلاء «حزب الله» على موقع «امل» في منطقة الغبيري. ولم تتوفر بعد اية معلومات عن المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين.



اتصالات الحص

ومن جهته اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل امس بالسفير الامريكي في لبنان جون كيلي وبحث معه آخر المستجدات الراهنة على الساحة اللبنانية بصورة خاصة والاوضاع في المنطقة بصورة عامة.

وتطرق البحث الى الاتصالات الامريكية ـ السورية التي تقوم بها الموفدة الامريكية ابريل جلاسبي والمتعلقة بايجاد حل وفاقي ينهي الازمة اللبنانية.

الجنوب

في هذا الوقت، شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس عدوانا كبيرا على بعض قرى منطقة اقليم التفاح بدأته بقصف جوي بواسطة الطائرات الحربية لبلدة اللويزة واحراجها واوديتها وافادت الانباء الواردة ان طائرتين من طراز «اف ـ ١٥» القتا عدة صواريخ على المنطقة المستهدفة حيث تعالت سحب الدخان في الفضاء وذلك فيما كانت وحدات عسكرية مشتركة من قوات الاحتلال وميليشيات العميل انطوان لحد في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» تقوم بعملية تقدم واسعة النطاق مدعومة بالاليات العسكرية والدبابات باتجاه البلدة عبر محوري عرمتا وجرجوع خارج «الشريط الحدودي» مع قصف منطقة جبل صافي.

وكان متحدث باسم «حزب الله» قد اعلن قبل ذلك ان الطائرات الاسرائيلية استهدفت موقعا للحزب في جبل صافي واشار من ناحية ثانية الى قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة انطلاقا من منطقة «الحزام الامني» على قرى واقعة خارج هذه المنطقة وهي جرجوع ومليخ وعين بصوار واللويزة واوضح ان هذا القصف بدأ في ساعة متأخرة من الليل.

واكدت مصادر امنية ان قوة اسرائيلية كبيرة مؤلفة من ٤٥ الية ودبابة وحوالي ٦٠٠ رجل وصلت صباح امس الى بلدة العيشية الواقعة داخل منطقة «الحزام الامني».

وكانت تعزيزات اسرائيلية كبيرة من الرجال والعتاد قد دفعت الى القطاع الاوسط في منطقة «الحزام الامني». واوضح المصدر نفسه ان حوالي ٥٠٠ جندي يستقلون ٥٠ سيارة جيب عسكرية و٢٤ ناقلة جند واربعة دبابات من طراز «ميركافا» وعشر اليات اخرى مجهزة بعشرة مدافع خاصة من عيار «١٧٥ ملم» قطعت الحدود اللبنانية صباح امس.

وتجدر الاشارة الى ان تحركا عسكريا مماثلا سجل عشية توغل قامت به اسرائيل ما بين ٢ و٥ مايو (آيار) الحالي في القطاع الشرقي لجنوب لبنان دمرت خلاله بلدة ميدون.

اختفاء بلجيكي

من جانب آخر، اكدت مصادر عدة ان طبيبا بلجيكيا يعمل في لبنان اختفى منذ يوم السبت الماضي في الجنوب واوضحت ان الدكتور جان كوول وهو عازب يبلغ من العمر ٣٢ عاما غادر السبت الماضي مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين قاصدا مدينة صور المجاورة. ومنذ ذلك الحين لا تعرف اللجنة اي شيء عن اخباره.

يذكر ان مدينة صور تخضع لسيطرة حركة «امل» الموالية لسورية.

واوضح بيان صادر عن «لجنة الاغاثة النرويجية» التي يعمل معها الطبيب ان جان كوول اعلن لدى مغادرته منزله في الرشيدية انه متوجه الى صور للانضمام الى فريق آخر من اللجنة في مخيم القاسمية الفلسطيني شمال مدينة صور والعودة مع اعضاء هذا الفريق الى بيروت.

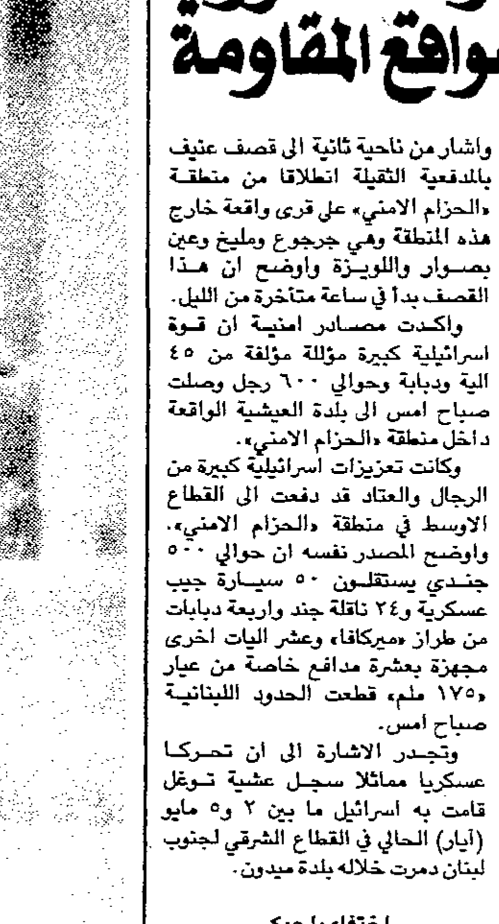
واوضح البيان ان اختفاء كوول لم يتأكد للمنظمة الا مساء الاثنين الماضي نظرا لصعوبة الاتصالات بين بيروت وجنوب لبنان.

كما اعلن متحدث باسم جمعية «اطباء للعالم الثالث» البلجيكية في بروكسل اختفاء كوول الذي يعمل في لبنان.

ويحتجز خمسة بلجيكيين من عائلة هوتكين في لبنان منذ نهاية العام الماضي. وكانوا قد خطفوا على يد حركة «فتح المجلس الثوري» التي يتزعمها «ابو نضال» فيما كانوا على متن يخت سياحي قرب شواطىء قطاع غزة المحتل.

وكان موظفان اسكندنافيان يعملان لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (الانروا) وهما يان ستيننج ووليم يورجنسن قد خطفا في ٥ فبراير (شباط) الماضي في لبنان واطلق سراحهما بعد ٢٥ يوما من خطفهما.

احد مقاتلي «حزب الله» يتجول في شوارع الغبيري بعد ان استولى عليها الحزب من حركة «امل».





جنديان صهيونيان يقذفان المتظاهرين العرب بقنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لقمع انتفاضة عرب الارض المحتلة التي تصاعدت طوال يوم امس.

اضراب عام في ذكرى ٤٠ «ابو جهاد»
وشهيد فلسطيني برصاص الصهاينة بغزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استشهد شاب فلسطيني برصاص الجنود الصهاينة في قطاع غزة المحتل ليلة امس، فيما ساد اضراب عام مختلف انحاء الارض المحتلة بمناسبة مرور ٤٠ يوما على استشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير «ابو جهاد».

واستشهد المواطن الفلسطيني محمد سعدي (٤٥ عاما) من مخيم البريج كما جرح ستة مواطنون في مناطق اخرى وذلك عندما اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلية النار عليهم خلال المصادمات العنيفة التي وقعت الليلة قبل الماضية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وافادت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول الليلة قبل الماضية على مخيم البريج اثر استشهاد المواطن الفلسطيني كما شنت حملة اعتقالات واسعة في المخيم.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشهيد سقط خلال مشادة مع الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يقومون بجولة تفتيش في منزله في مخيم البريج.

ومن جهته ادعى ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الفلسطيني قتل خلال تظاهرة وان تحقيقا بدأ لتحديد ظروف الحادث. وبذلك يرتفع عدد شهداء الانتفاضة الذين سقطوا برصاص الجيش الصهيوني الى ١٨٦ منذ ٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي حسب احصاء فلسطيني.

ووقعت اشتباكات دامية اغلق فيها المواطنون منافذ الشوارع بالمتاريس واطارات السيارات المشتعلة ورشقوا جنود العدو وسياراته بالحجارة.

واستخدمت القوات الصهيونية الذخيرة الحية والقنابل المسيلة للدموع بكثافة ضد المواطنين.

واعترف راديو العدو صباح امس بوقوع حريق ضخم في منطقة مرتفعات الجولان التهم آلاف الدونمات. وقال ان فرق الاطفاء ومئات المتطوعين حاولوا اطفاء الحريق منذ الليلة قبل الماضية.

وقد ساد الاراضي العربية المحتلة امس اضراب عام بمناسبة مرور ٤٠ يوما على استشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) واعلنت القوات الاسرائيلية المحتلة استنفارا بين قواتها تحسبا لهذا الموقف وفرضت حظر التجول وأقامت طوقا امنيا على قطاع غزة لعزله عن العالم واغلاقه في وجه رجال الصحافة والاعلام. بينما قام المواطنون برفع اعلام فلسطين والرايات السوداء في مختلف انحاء الارض المحتلة.

وكان قد اصيب جندي صهيوني بجراح حينما رشقت سيارته بالحجارة وأصيب مستوطن آخر وتحطم زجاج حافلة اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من حلحول بالخليل يوم امس الاول.

واصيبت الطفلة ياسمين عدني سليم (١٤ عاما) برصاصة صهيونية في راسها نقلت على اثرها الى مستشفى طولكم في حالة خطيرة بينما كسر جنود العدو ذراع المواطن (احمد الشومي) (٨٢ عاما) بعد ضربه بقسوة.

وردا على قيام المستوطنين الصهاينة باتلاف مزروعات المواطنين في بيت عدا بالخليل احرق المواطنون مزروعات المستوطنين في مستعمرتي (شقيف) و(همنسيا) بمنطقة الخليل.

رسالة من عرفات لمجلس الشورى المصري

القاهرة ـ ق. ن. ا: تلقى الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بتطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة وانتفاضة الشعب الفلسطيني.

وقد ابلغ السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني الرسالة خلال اجتماعه مع الدكتور لطفي امس.

وقال المسؤول الفلسطيني بأنه استمع خلال الاجتماع الى مقترحات بشأن المسيرة السياسية للشعب الفلسطيني سوف يبلغها للقيادة الفلسطينية.





اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اختلفت الصحف البريطانية اختلافا واسعا جدا في الاخبار التي اختارتها عناوين رئيسية لها. اذ لم تتفق اي صحيفتين على عنوان واحد.

فقد اختارت «اندبندانت» خبرها الرئيسي عن بدء ظهور خطط جذرية لاجراء التغيير في الاتحاد السوفياتي وقالت ان الرسميين سيكونون في الخط الامامي من تلك التغييرات.

● اما صحيفة «الجارديان» فقد تناولت في عنوانها الرئيسي خبرا محليا هو خطط وزير التربية والتعليم كينث بيكر الجديدة وقالت انه يبدو ان صنفا جديدا من المعلمين «المرخصين» للتدريس دون اي مؤهلات رسمية سيظهر في البلاد بتشجيع من الحكومة في محاولة منها للتغلب على النقص في المعلمين خلال السنوات المقبلة.

● لكن صحيفة «التايمز» اهتمت بالنقاش الحاد الذي نشب بين رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر وزعيم حزب العمال المعارض نيل كينوك بسبب تصريحات ثاتشر الاخيرة عن المبادىء الدينية والاخلاقية وعلاقة ذلك بسياساتها العامة والاقتصادية والاجتماعية بشكل خاص.

● وركزت صحيفة «فايننشال تايمز» في خبرها الرئيسي على قرار الرئيس الامريكي ريجان رفض القانون التجاري الامريكي الجديد مع الوعد بالعمل من اجل ضمان قانون بديل يصدره الكونجرس قبل نهاية العام الحالي.

● كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية وفي مقدمتها مضاعفات اضراب عمال الموانىء البريطانية، وتصريحات وزير المالية نايجل لوسون عن سياسته المالية ولاسيما تجاه قوة الجنيه الاسترليني والتحول الهائل الذي اخذت تشهده جزر فولكلاند البريطانية في المحيط الاطلسي.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد اختارت من بينها «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي نبأ استخدام الرئيس ريجان حقه في نقض قانون التجارة الامريكي الجديد مثلما اهتمت الصحف الامريكية الاخرى بالخبر نفسه.

● ومن اهم اخبار «وول ستريت جورنال» اقتراح اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي اجراء انتخابات عامة مبكرة بدلا من الاول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل كما هو مقرر لها اصلا بدعوى وقف «العصبية» السائدة في اسرائيل الان. وقد حدد الثالث والعشرون من اغسطس (آب) المقبل موعدا مقترحا لذلك.

● وابرزت صحيفة «نيويورك تايمز» في خبرها الرئيسي الذي نقلته عنها «هيرالد تريبيون» اعلان مسؤول في الادارة الامريكية ان باكستان اجرت تجربة على صاروخ قادر على حمل سلاح نووي. ولكن المسؤول لم يذكر اي تفاصيل عن الخبر.

● وتحدثت صحيفة «واشنطن بوست» مع الصحف الاخرى عن الاهمية البالغة التي اولتها حملة انتخابات الرئاسة الامريكية لمسالة المخدرات في الولايات المتحدة، كما ابرزت التحضيرات الجارية لمؤتمر القمة المقبل بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف واستمرار القتال في جنوب بيروت.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية:

«عقبات في طريق الحوار بين الحكومة الفرنسية والمتمردين في كاليدونيا الجديدة»، «المجر تسير على خطى اصلاحات جورباتشوف»، «تهديد جديد بقتل الرهائن اذا دخل الجيش السوري ضاحية بيروت الجنوبية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية:

«موسكو تثني على التغيير الحاصل في المجر»، «فرنسا تخرج خاسرة من مهرجان كان السينمائي»، «ميتران يحاول استمالة جيسكار ديستان».

محاولات أوروبية جديدة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط

ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية في معرض نقلها لانباء المحادثات بين وزراء خارجية دول الجماعة الاوروبية في بروكسل مع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ان الجماعة حاولت دفع عملية البحث عن السلام المتجمدة في الشرق الاوسط الى الامام من خلال مناشدة الاتحاد السوفياتي استئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل واستخدام قمة موسكو المقبلة لوضع الشرق الاوسط على الطريق نحو السلام.

فقد اجتمع بيريز الى وزراء السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل مساء الثلاثاء الماضي. وبعد الاجتماع تحدث هانز ديتريتش جينشر وزير خارجية المانية الغربية بصفته الرئيس الحالي لمجلس السوق مع بيريز.

مؤتمر السلام

وقال جينشر ان الاتحاد السوفياتي بدأ يقترب من الموقف الاوروبي من ضرورة عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وان هذا التحرك السوفياتي بدأ في عهد ميخائيل جورباتشوف. وقال: «ان على موسكو ان تستخلص النتائج المنطقية من ذلك بالنسبة لعلاقاتها مع اسرائيل».

ونقلت الصحيفة عن رسميين في السوق الاوروبية قولهم ان علاقة اوروبية - سوفياتية جديدة اخذت تظهر وان مما يرمز عليها التطابق المتزايد في الآراء بين الطرفين والمعاهدة الجديدة التي ستوقعها السوق الاوروبية المشتركة مع مجموعة الكوميكون (سوق اوروبا الشرقية المشتركة).

جو جديد

وقد وافق وزراء الدول الاوروبية في اجتماع امس على مسودة معاهدة مع كوميكون. ويشير المسؤولون الى ان السوق التي سترأسها المانيا الغربية حتى الاول من شهر يوليو (تموز) المقبل مستعدة لاستخدام الجو الجديد بين الشرق والغرب للتوسط بين اسرائيل والعالم العربي وبين امريكا والاتحاد السوفياتي.

اما بيريز الذي وصل الى بروكسل قادما من واشنطن فقد قال ان اوروبا مقبولة لدى كل الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط. لكنه اعترف بوجود توتر بين اسرائيل والسوق الاوروبية بسبب ممارسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

كذلك اعلن جينشر ان الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن الاستمرار فيه. كما ان سير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني قال ان بلاده والسوق تدركان مشكلات اسرائيل الامنية ولكن القمع لا يمكن ان يكون الحل، كما ان ممارسات اسرائيل الحقت ضررا بسمعتها في العالم.

وأعرب بيريز عن استيائه من رفض البرلمان الاوروبي المصادقة على المعاهدة التجارية الجديدة بين السوق واسرائيل.

وأشارت الصحيفة الى ان احتمال البدء في عملية بحث جديدة عن السلام في الشرق الاوسط امر غير سهل. اذ ان الانتخابات الاسرائيلية المقبلة يتوقع ان تظهر الانقسام الاسرائيلي. كما ان التحرك الاوروبي يتجاهل بادرة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

الا ان جينشر اعلن في مؤتمره الصحفي انه «تم التغلب الى درجة كبيرة» على الاختلافات بين اوروبا والولايات المتحدة وان السوق تؤيد كليا جهود شولتز.

الا ان المراقبين يشيرون الى ان بادرة شولتز التي سيواصلها الوزير الامريكي بعد قمة موسكو تختلف بصورة أساسية عن موقف اوروبا كما ان اسحق شامير يعارضها كليا.

ومع ذلك فان بيريز يرى ان تغيير موسكو موقفها (تجاه اسرائيل) يمكن ان يفتح الباب امام المحادثات.

«التايمز»

.. والانتفاضة اسرائيلية ضد الاحتلال

قالت صحيفة «الجارديان» ان عشرات من النساء الاسرائيليات اللواتي يتراوحن ما بين الصبيات والجدات يقفن كل يوم وهن يرتدين ملابس الحداد السوداء في وسط مدينة القدس يحملن اللافتات التي تندد باحتلال اسرائيل الاراضي العربية المحتلة.

وتهدف النساء من هذه التظاهرة المستمرة الى تنبيه الاسرائيليين الى ان الاحتلال لا يمكن ان يدوم.

وقالت الصحيفة ان الانتفاضة الفلسطينية ادت الى نوع آخر من الانتفاضة في اسرائيل. اذ تشكلت حوالي اربعين مجموعة مختلفة داخل اسرائيل للاحتجاج على الاحتلال وتأييد الحقوق الفلسطينية خلال الاشهر الخمسة الماضية فقط.

وتتفق كل هذه المجموعات على ان الاحتلال والقتل والضرب والابعاد والاعتقالات الجماعية والاذلال وما الى ذلك من الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة امر مرفوض. وتتفق هذه المجموعات ايضا على ان الانتفاضة الفلسطينية ادت الى زيادة حدة النقاش الداخلي بين الاسرائيليين.

وقد اخذ الاهتمام يتركز الان على اوائل شهر يونيو (حزيران) المقبل اي عندما تمر على الانتفاضة ستة اشهر، وعندما تصادف المناسبة ايضا مرور احدى وعشرين سنة على الاحتلال الاسرائيلي. اذ ان هناك تخطيطا للعديد من المظاهرات التي ستكشف بوضوح عن مدى الانقسام داخل اسرائيل.

«الجارديان»

ربع قرن على منظمة الوحدة الافريقية

بدات امس في اديس ابابا احتفالات منظمة الوحدة الافريقية بمرور ٢٥ عاما على انشائها وشملت الاحتفالات - الى جانب اللقاءات السياسية والمناقشات - مهرجانات للرقص الشعبي الافريقي طافت شوارع اديس ابابا وقيام رؤساء الدول الاعضاء بزراعة غابة تذكارية ويبدو في الصورة جانب من هذه الاحتفالات.

العد التنازلي لقمة العملاقين:

ريجان يصل الى هلسنكي في طريقه لموسكو ويؤكد أن العلاقات مع السوفيات حققت تقدما

واشنطن - وكالات الانباء : قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان لدى مغادرته واشنطن امس الى هلسنكي في طريقه الى موسكو في اول رحلة له الى الاتحاد السوفياتي ان العلاقات الامريكية - السوفياتية حققت تقدما كبيرا منذ قمته الاولى مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في عام ١٩٨٥ ولكن لايزال هناك الكثير الذي ينبغي عمله.

وفي حفل وداع في البيت الابيض قال الرئيس ريجان انه سيكون هناك «عمل كثير» ينبغي ان ينجزه هو وجورباتشوف خلال القمة التي تبدأ بينهما في موسكو يوم الاحد المقبل.

ومضى الرئيس ريجان قائلا: لا اتوقع ان يكون الامر سهلا. فهناك الكثير من الخلافات بيننا - خلافات عميقة وخلافات معنوية. بيد اننا بشر. وبامكاننا العمل معا للمحافظة على السلام.

وقد اقلعت طائرة الرئيس ريجان الذي ترافقه زوجته السيدة نانسي وفريق من المسؤولين ورجال الاعلام من قاعدة اندروز الجوية قرب واشنطن صباح امس الى فنلندا بعد مراسم وداع قصيرة في حديقة البيت الابيض.

وبعد ثلاثة ايام في هلسنكي يطير ريجان الى موسكو يوم الاحد ويتوجه مباشرة الى اول جلسة من خمس جلسات سيعقدها مع جورباتشوف خلال اجتماع القمة الذي يستمر خمسة ايام ويتوج تطورا كبيرا في سياسات الرئيس الامريكي المحافظ الذي كان يستخدم لهجة متشددة معادية للسوفيات ويتجنب اتفاقيات الحد من التسلح خلال سنواته الاولى في السلطة.

وبينما يتضمن جدول اعمال اجتماع القمة موضوعات الحد من التسلح والنزاعات الاقليمية وحقوق الانسان والعلاقات الثنائية فان جدول اعمال الرئيس ريجان يسلط الضوء على الاتصالات مع مواطنين سوفيات - سواء كانوا طلبة او فنانين او رهبان او من اليهود الذين رفض السماح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي بغرض الهجرة.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض «بالاضافة الى الاجتماعات مع الامين العام فان الرئيس يتطلع الى هذه القمة للفرصة التي ستتيحها له لزيارة الشعب الروسي».

وسيكون الرئيس ريجان اول رئيس امريكي يحضر اجتماع قمة على ارض سوفياتية منذ ان اجتمع الرئيس السابق جيرالد فورد مع الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف عام ١٩٧٤.

وكان ريجان وجورباتشوف قد اجتمعا للمرة الاولى في جنيف عام ١٩٨٥ ثم في ايسلندا عام ١٩٨٦ وفي واشنطن في ديسمبر الماضي عندما وقعا معاهدة تاريخية لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى التي تطلق من الارض.

ريجان يضغط لاقرار معاهدة الصواريخ قبل بدء اجتماعاته مع جورباتشوف

واشنطن - وكالات : يواصل مجلس الشيوخ الامريكي - في سباق مع الوقت - مناقشاته لمعاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى في محاولة لاقرارها قبل موعد انعقاد قمة ريجان جورباتشوف يوم الاحد المقبل.

ويأتي ذلك استجابة لضغوط من الرئيس الذي يريد ان يتمكن من تبادل وثائق التصديق على المعاهدة مع الزعيم السوفياتي. خاصة وان كافة التوقعات تشير لاستحالة التوصل الى توقيع اي معاهدة رئيسية اخرى خلال هذا الاجتماع. وبعد ان صدق السوفيات على المعاهدة اخيرا.

وكان زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ السناتور روبرت بيرد قد تقدم في ختام مناقشات ليلة امس باقتراح لقفل باب النقاش وطرح المعاهدة للتصويت ومن المتوقع اجراء تصويت على هذا الاقتراح اليوم على ان يتم - في حالة اقراره - التصويت على المصادقة على الاتفاق يوم غد الجمعة.



مسؤولة التنسيق بين البيت الابيض ومجلس الشيوخ تحاول اقناع السناتور الجمهوري جيس هيلمز - احد متزعمي معارضة اتفاق ازالة الصواريخ النووية - بالتراجع عن موقفه في اطار حملة ريجان لاقرار المعاهدة.

المجاهدون الافغان يستولون على مدينة سيد اباد

اسلام اباد - ا. ف. ب: ذكر دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد امس ان المجاهدين الافغان سيطروا على مدينة سيد اباد التي تعتبر نقطة استراتيجية على طريق غازني - كابول التي من المقرر ان تمر فيها القوات السوفياتية عند رحيلها

واوضح الدبلوماسيون ان المجاهدين سيطروا على سيد اباد الواقعة في منتصف الطريق بين كابول وغازني في ١٧ مايو (ايار) الحالي اثر ثلاثة اسابيع من المعارك الطاحنة التي ادت الى اغلاق الطريق.

ويرى المراقبون ان سقوط سيد اباد الواقعة على طريق استراتيجي بين كابول وكندهار ثاني مدينة في افغانستان في ايدي المجاهدين قد يرغم الاتحاد السوفياتي على تغيير خطط سحب قواته.

شجون

عماد الدين أديب

الحرية، العدل، المساواة!

لا مكان للحاكم الفرد المستبد!

هذا هو الدرس المستفاد من الاخبار الدولية المنشورة هذا الاسبوع.

ففي المجر قرر الحزب انهاء سلطة «كادار» الحاكم الابدي للبلاد وتعيين رئيس وزراء جديد للحكومة. وتوصل الحزب الذي ظهرت فيه توجهات ديموقراطية متزايدة انه لا بديل عن الانفراج السياسي الداخلي وتعميق الحريات الفردية والجماعية.

وتوصل الحزب المجري الى ان رد الفعل السلبي الذي سيطر على البلاد منذ دخول الدبابات السوفياتية عام ١٩٥٦ لمنع الانتفاضة الديمقراطية لا بد ان ينتهي ولا بد ان تتم الممارسة الديموقراطية هكذا دون اي عقد نفسية!

وفي الاتحاد السوفياتي وبعد مرور اكثر من ٥٥ عاما نشرت مجلة سوفياتية تحقيقا مفزعا عن المذابح الجماعية التي كان نظام الديكتاتور المستبد جوزيف ستالين يقوم بها ضد المزارعين لتطبيق سياسته الزراعية الجماعية.

وقال كاتب التحقيق انه في عصر ستالين حدثت مجاعة مخيفة في الريف السوفياتي لم ينشر عنها حرف واحد، بل الحزب وقتها اطلق شائعات تقول ان الخبز والاغذية متوفرة في اوكرانيا وشمال القوقاز!

وفي بنما تجري الحكومة الامريكية مفاوضات مع مانويل نوريجا الحاكم العسكري للبلاد الذي يحكمها بالحديد والنار وله دور بارز في تجارة المخدرات بين بلاده والولايات المتحدة الامريكية.

وهدف هذه المفاوضات هو ترتيب خروج نوريجا من البلاد بعدما اصبح وجوده مرفوضا شعبيا وعقب حركة الاضراب والعصيان المدني ضد حكمه الفاشي!

وقبل هؤلاء هناك سجل حافل من البشر يبدأ من هولاكو الى فرديناند ماركوس ففي نهاية الامر يصدر التاريخ حكمه بخروجهم من الحكم بطريقة غير لائقة وباكبر قدر من الاهانة او تظل جرائمهم تلاحقهم حتى بعد وفاتهم.

ان الذي يراهن على القهر والاستبداد شخص لا يؤمن بالمستقبل، لان المستقبل هو طريق كل من يؤمن بالحرية والمساواة والعدل.

ثلاث كلمات: الحرية، المساواة، العدل، ولكن بداخل كل منها ثمن كبير لا بد ان يدفعه الحاكم والمحكوم من اجل الوصول اليه.

تلك المبادىء هي النتيجة المنطقية لكل المجتمعات التي تسعى الى التقدم الحقيقي، طال الزمان او قصر.

محادثات وزيري خارجية اليونان وتركيا تواجه صعوبات

اثينا - ر: اتفقت اليونان وتركيا على السعي للقيام بعمل مشترك لمكافحة المخدرات ولكنهما اخفقتا في تحقيق تقدم نحو حل النزاعات الرئيسية بينهما.

وقال ايوانيس روباتيس المتحدث باسم الحكومة اليونانية للصحفيين بعد اول يوم من محادثات على مستوى عال بين الجانبين امس الاول: اننا سعداء للاتفاق على جدول اعمال.

واضاف روباتيس قوله: ان جدول الاعمال المكون من ثلاث نقاط يتعلق بسبل بناء الثقة بين البلدين وتسهيل ظروف عمل دبلوماسي كل منهما لدى الاخرى وشن حملة على مهربي وتجار المخدرات.

ولكن المتحدث اليوناني لم يشر الى حدوث تفاهم مشترك بين البلدين بشأن المشكلات الرئيسية التي كادت ان تتسبب في نشوب حرب بينهما في الاعوام القليلة الماضية.

واخفق وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس ونظيره التركي مسعود يلماظ اللذان يرأسان لجنة سياسية مشتركة في تحقيق اي تقدم خلال اجتماعين غير رسميين.



الصحف الالمانية تنشر تفاصيل جديدة عن عمليات الاختلاس المتهم بها ناخمان

لاتزال الصحف الالمانية تبدي اهتماما كبيرا بأنباء اقدام الرئيس السابق للمجلس اليهودي المركزي في المانيا فيرنر ناخمان الذي توفي قبل بضعة شهور على الاختلاس وتوصل مدققي الحسابات بعد مراجعة حسابات المجلس اليهودي الى ان ناخمان قام باختلاس الملايين من الماركات التي كانت الحكومة الالمانية قد دفعتها الى هذا المجلس لايصالها الى ضحايا العهد النازي من اليهود.

وفي هذا الخصوص كتبت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» تقول ان المعلومات الاولية تشير الى ان ناخمان اختلس مبلغ ٣٣ مليون مارك وحولها اما الى رصيده الشخصي او الى ارصدة اخرى داخل وخارج المانيا.

وقد تأكد الان بأنه عول بهذه المبالغ الطائلة مشاريع يعود ريعها له وحده. كما اتضحت بعض التفاصيل حول اساليب الخداع التي كان يمارسها الرئيس السابق للمجلس اليهودي في المانيا. فشركة ناخمان التي ورثها عن ابيه والمجلس اليهودي لهما رصيدان في البنك الفرنسي نفسه، مما سهل لناخمان تزوير الشيكات المستحقة الدفع عن طريق شطب رقم رصيد شركته وكتابة رصيد المجلس اليهودي بدلا عنه.

وهكذا ظل المجلس يدفع باستمرار ولمدة لا تقل عن سبع سنوات لحساب ناخمان الشخصي. وقد قال هاينز كالينسكي الذي خلف ناخمان في رئاسة المجلس المركزي اليهودي في المانيا بعد هذه الفضيحة بانه استلم ارثا لا يتمناه حتى لألد اعدائه وأضاف بان اليهود صاروا يجابهون الان اسوأ وضع في المانيا منذ سنة ١٩٤٥.

اما صحيفة «باديشه تسايتونج» فقد كتبت تقول بان اختلاس يهودي لاموال من حق اليهود الذين ذهبوا ضحايا النازية مسألة شائنة في حد ذاتها. لكن حينما يقوم بمثل هذا الاحتيال شخص كان يحمل هالة اخلاقية عالية ويدعو منذ سنين الى ضرورة بناء جسور التفاهم بين الالمان واليهود عن طريق دفع التعويضات لليهود من الالمان، فأن هذا امر يتعذر فهمه.

خطر المجاعة يهدد الهند

حول حالة الزراعة في الهند اليوم كتبت مراسلة صحيفة «شتوتجار تزايتونج» تحقيقا صحفيا من هناك ذكرت فيه بأن الحكومة الهندية تبذل جهودا لا مثيل لها للمحافظة على وضع الاكتفاء الذاتي بالنسبة لمواد الغذاء الاساسية الذي نجحت انديرا غاندي بتحقيقه في الستينات حينما عملت وقتذاك كل ما وسعها للاستفادة من الري الاصطناعي في الزراعة واستخدام الاسمدة بقدرة كبيرة، حيث تمت اثناء حكمها زراعة ١٤٠ نوعا جديدا من الحبوب.

وقد حصل انحسار في الانتاج الزراعي بعد وفاة انديرا كاد يؤدي في السنوات الاخيرة الى مجاعة شديدة شاملة في الهند وان استطاعت الحكومة الحالية تفاديه في اللحظة الاخيرة بعد اتخاذ شتى الاجراءات كتشجيع المزارعين على انتاج المحاصيل التي لا تحتاج الى الماء الكثير وتقديم البذور والاسمدة لهم باسعار مناسبة ما عدا هطول الامطار بغزارة في الشتاء الماضي الذي عوض عما فقدته الهند من محاصيل نتيجة الجفاف الذي حل في الصيف.

فالهند تختلف هنا عن مناطق الساحل الافريقي واثيوبيا في كون الجفاف ليس هو الحالة السائدة اعتياديا. غير انه طالما لا يوجد تخطيط يهدف الى التوفير من استهلاك ماء السقي واستعمال هذا الماء بحكمة فان خطر المجاعة القادمة في الهند سيبقى مسألة مؤجلة ليس اكثر.

فالمشكلة التي ستعاني منها الهند معاناة كبيرة على المدى البعيد هي الانخفاض الشديد للمياه الجوفية وفي الاخص حينما تظل مضخات الماء تعمل ليلا ونهارا مثلما حصل في الصيف الماضي.

«شتوتجار تزايتونج»

تحول مهم في الحرب العراقية - الايرانية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الحرب الارضية التي اخذت تقترب من سنتها التاسعة بين العراق وايران شهدت تحولا مهما جدا من الناحية السياسية بعد ان شنت الجماعات الايرانية المعادية لنظام آية الله خميني عددا من الهجمات على المواقع التي تتمركز فيها القوات الموالية للنظام.

اذ ان جماعة مجاهدي خلق بدأت في الثامن والعشرين من شهر مارس (اذار) الماضي هجوما على جبهة تمتد مسافة ٣٢ كيلومترا في مقاطعة خورستان بجنوب شرق ايران.

وتبعا لما تقوله المصادر الغربية والخبراء الغربيون فان ذلك الهجوم كان اول هجوم كبير تشنه مجموعة مجاهدي خلق منذ ان نقلت مقر رئاستها الى العراق من فرنسا عام ١٩٨٦.

وتشير التقارير الى ان المهاجمين اخترقوا الخطوط الايرانية الامامية وتوغلوا داخل الاراضي الايرانية لمسافة ستة عشر كيلومترا وأوقعوا خسائر جسيمة في صفوف اللواء السابع والسبعين الايراني قبل ان يعودوا الى قواعدهم بعد عشر ساعات.

ومع ان التفصيلات الموثوقة عن الهجوم نادرة حتى الان فان السلطات الامريكية تقول ان الهجوم الذي شنه رجال مجاهدي خلق كان في غاية الفعالية والنجاح كما انه تم تنفيذه بشكل ممتاز.

«نيويورك تايمز»

ريجان اشاد بـ «ايجابية» بيريز بسبب استيائه من شامير

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان اشاد بشمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل الزائر ليدعم بذلك خطة السلام الامريكية في الشرق الاوسط التي طرحها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

وقالت الصحيفة ان ذلك كان ايضا محاولة لتصحيح انطباع اوجده اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي داخل اسرائيل بعد ان زار واشنطن في مارس (اذار) الماضي بانه يحظى بدعم كامل من الولايات المتحدة واليهود الامريكيين.

وقالت الصحيفة «من المؤكد ان الرئيس ريجان يبدو كما لو كان يحاول التأثير على الانتخابات الاسرائيلية التي تجري في الخريف المقبل باشادته بما وصفه بموقف بيريز الايجابي تجاه السلام».

وقالت الصحيفة «ان ما كان يؤيده الرئيس في الحقيقة هو السياسة التي بذل وزير الخارجية شولتز في الاونة الاخيرة جهودا شاقة من اجلها وهي تسوية سلمية تحظى بدعم دولي».



ريجان

ويؤيد بيريز مبادرة السلام في حين يرفض شامير منافس بيريز في الانتخابات المقبلة الخطة الامريكية.

وقالت الصحيفة «لقد جعل شامير من تهذيب البيت الابيض موافقة على سياسته ويعد ان طلب من اليهود الامريكيين التزام الصمت فسر صمتهم على انه ترحيب قائم بسياسته».

«نيويورك تايمز»

باختصار

اشتباكات عنيفة بين الشيعة والسنة في شمال باكستان

● اسلام اباد - ذكرت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد ان عشرات الآلاف من الشيعة والاسماعيليين غادروا مدينة جلجيت شمال باكستان خوفا من عمليات انتقامية قد يقوم بها مسلمون سنة وذلك بعد ايام قليلة على التدمير شبه الكامل لعدد من القرى الواقعة على بعد كيلومترات عدة من هذه البلدة السياحية الجبلية.

واكدت صحيفة «مسلم» امس ان قبيلة لاشكار السنية لاتزال تحاصر قرية جلال اباد التي احترق جزءا منها وان وحدات الجيش المتمركزة حول القرية لم تتدخل.

اجتماع دول عدم الانحياز حول نزع السلاح يبدا اليوم

● هافانا - تجتمع دول عدم الانحياز ابتداء من اليوم وحتى الاحد المقبل في هافانا لاعداد خطة عمل حول موضوع نزع السلاح تمهيدا للاجتماع المقبل للجمعية العامة للامم المتحدة وقبل قمة موسكو بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وسيبدأ الاجتماع الأول لدول عدم الانحياز المخصص بكامله لموضوع نزع السلاح وفق البرنامج الرسمي اليوم على مستوى الخبراء ومن ثم السبت والاحد على مستوى وزراء الخارجية للدول الاعضاء او الدول التي تتمتع بصفة مراقب. ويتوقع وصول حوالي اربعين وزيرا الى العاصمة الكوبية.

مجلس النواب الامريكي يوافق على قانون بحظر تصدير الاسلحة الى الدول الارهابية

● واشنطن - وافق مجلس النواب الامريكي على اقتراح قانون يحظر تصدير الاسلحة الى الدول التي تدعم الارهاب الدولي.

وينبغي كذلك ان يوافق مجلس الشيوخ على هذا القانون الذي يعتبر من الانعكاسات المباشرة لمسالة ايران جيت المتعلقة بتصدير اسلحة امريكية الى ايران. وفي اطار نتائج هذه المسالة نفسها وافق مجلس الشيوخ على اقتراح يطالب باخطار الكونجرس باي عملية سرية خلال مهلة ٤٨ ساعة الا ان مجلس النواب لم يصوت بعد على هذا الاقتراح.

طرد دبلوماسي سوفياتي اتهم بالتجسس من سويسرا

● بيرن - اعلنت سويسرا امس انها طردت دبلوماسيا سوفياتيا قضى عدة سنوات في التجسس على اهداف عسكرية وسياسية واقتصادية.

وقال مكتب ممثل الادعاء الاتحادي: ان الدبلوماسي - الذي لم يذكر اسمه - غادر البلاد بالفعل.

واضاف قوله: ان الملحق بالسفارة السوفياتية كان عضوا في لجنة حكومية للعلوم والتكنولوجيا وسعى للحصول على معلومات محظورة بشأن تكنولوجيا الفضاء والاسلحة الغربية من شركات وافراد سويسريين.

وقدمت سويسرا احتجاجا الى الاتحاد السوفياتي بشأن انتهاك القواعد الدبلوماسية عن طريق التجسس كما حدث بعد طرد اعضاء اخرين في لجنة العلوم والتكنولوجيا بتهم مماثلة عامي ١٩٨١ و١٩٨٧.

ادريان أعطى لسامية الشفرة في "اللص والكلاب" وبدأ تدريبها على استقبال رسائل المخابرات الاسرائيلية

● الفصل السابع والثلاثون ●

الجولة الاخيرة!

هدأت سامية فهمي تماما بعد هذا اللقاء الاول مع ادريان تومسون، بدا لها كل شيء طبيعيا للغاية، اصبحت تتحرك وتناقش وتتحدث وقد سقط من وعيها ذلك الاحساس بالتوتر أو الترقب أو الخوف... ولقد حاولت ان تعبر لي عما كانت تشعر به في تلك المرحلة الغريبة والقاسية، فلم تجد تعبيرا اكثر رقة من انها احست انها دخلت «قالبا» صنعه لها عادل مكي «على المقاس». وانها لم تعد تشعر بأي نوع من انواع الارتباك كلما امطرها ادريان تومسون بوابل من الاسئلة التي كانت تأتيها عبر دردشة او حول خبر أو معلومة بدت له غامضة أو اراد الاستزادة منها!

غير ان الذي لا شك فيه ان ادريان تومسون لم يكن بالغفلة التي حاول التظاهر بها... فان دراسة نوعية تلك الاسئلة التي طرحها على سامية فهمي، طوال سبعة أيام عاشتهم في روما وكأنه لا عمل لها الا الاجابة عن تلك الاسئلة، تنبيء عن شكوك حيرت الاسرائيليين كثيرا... ذلك ان الأمر - في الواقع - كان يبدو غريبا كل الغرابة، فسامية فهمي كانت تتمسك بوطنيتها تمسكا لا ريب فيه، أو على الاقل، بدا لهم الامر وكأنها تتظاهر بذلك... ثم، ثم هي لم تكف كلما دارت بينهما مناقشة من تلك المناقشات، وكلما ضغط عليها لاستخلاص المزيد من المعلومات بحجة القاء الضوء على بعض الجوانب الغامضة، لم تكف عن تحذيره، بأن نشر أي خبر أو نبأ من تلك التي تقلتها اليه سوف يؤدي الى قطع العلاقة بينهما دون انذار!

لم يكن الأمر سهلا بأي معنى من المعاني، بل لم يكن الابقاء على سامية في روما الا للتيقن مما حملت من معلومات بدت للمخابرات الاسرائيلية وكأنها كنوز تفجر عنها نبع لم يكن في الحسبان... ولقد ادرك عادل مكي، منذ اليوم التالي لوصول سامية فهمي الى العاصمة الايطالية، انهم قد ابتلعوا الطعم في مرحلته الاولى على الأقل.. ذلك ان ادريان بعد ان استمع الى ما جاءت به سامية من اخبار، طلب منها ان تجلس الى مكتبه وان تكتب كل ما لديها... فلم تمانع سامية، وجلست بالفعل الى المكتب وانهمكت في العمل حتى جن الليل، ولم تنتبه مما في يدها الا وقد جاوزت الساعة التاسعة مساء!

خلال اليوم، اتصلت بنبيل سالم الذي وجدته في انتظارها، فاعتذرت له عن اللقاء به في تلك الليلة وضربت له موعدا على التليفون في صباح اليوم التالي فلم تكن تعرف ما الذي تخبئه لها الساعات المقبلة... وما ان غادرت مكتب تلك الوكالة المزعومة عائدة الى الفندق، حتى بدأت حركة محمومة رصدها رجال عادل مكي بدقة وانتباه بالغين - فيما بين الوكالة، وأحد البيوت الآمنة التي كان الاسرائيليون يستعملونها في روما، مما دفع الى الظن بضرورة وجود شخصية لها وزنها من المخابرات الاسرائيلية في العاصمة الايطالية في ذلك الوقت.. ولقد رصد الرجال ما حدث تماما، وطارت الى القاهرة معلومات كاملة عما كان يحدث، بالدقيقة والثانية، وكان مما بعث بالطمأنينة والقلق معا الى نفس عادل مكي التابع خلف اسوار الصمت في كوبري القبة، هو ذلك النبأ القريب الذي وصله على عجل في مساء اليوم التالي... والذي يقول ان أحد رجال «الموساد» المشهود لهم بالكفاءة في التحليل، قد شوهد وهو يغادر طائرة شركة العال الاسرائيلية في مطار روما... وبالرغم من انه افلت من المراقبة التي فرضت عليه لسبب خارج عن ارادة الرجال، الا ان حقائق الامور كانت تشير الى انه توجه الى «بيت آمن» آخر... ذلك انه لم يذهب الى البيت الآمن الأول، كما انه لم يذهب بحال من الاحوال الى مبنى السفارة الاسرائيلية!

كان الأمر يدعو الى الطمأنينة لأن ما حملته سامية من أنباء قد اصاب الهدف واثار الاهتمام الى هذا الحد... كما انه كان يبعث على القلق، لأن احتمالات اكتشاف ثغرة او خطأ، ولو كانت كلمة صدرت عن سامية عفوا وبلا قصد، كانت كفيلة بتدمير كل شيء!

ولذلك، وعلى مدى اليومين التالين... كان على سامية فهمي ان تقوم بجولة في معارض السيارات المستعملة كي تنتقي السيارة التي تروقها، كما كان على نبيل ان يأخذها في رحلات الى معالم روما للمرة الثانية، في جولة متأنية لتلك المعالم التي لم تشاهدها في زيارتها السابقة الى العاصمة الايطالية كما ينبغي!

حتى اذا انقضى اليومان، كان على ادريان تومسون ان يخطو بها، ومعها، الخطوة التالية!

●●●

في لقائهما الثاني راح ادريان تومسون يسألها عما اذا كانت تقضي وقتا ممتعا مع نبيل سالم، واذا ما كان اختيارها قد وقع على السيارة التي تريد شراءها... والاماكن التي زارتها والاماكن التي يجب ان تزورها... ولقد بدأ لها الامر وكأنه نوع من الدردشة فانساق الحديث الى اسئلة حول بعض المعلومات التي حملتها اليه!

وكان هذا بالضبط هو ما قال عادل مكي انه سوف يحدث.

والغريب في الأمر، ان ادريان تومسون سألها عن تلك المعلومات التي قال لها عادل ذات مرة وكأنه يقول شيئا عابرا خطر له، ان ادريان سوف يسألها عن تلك المعلومات بالذات اسئلة محددة وذات مغزى نبهها اليه... ولقد قال لي عادل مكي ضاحكا: ان الامر لم يكن فيه ذكاء ولا عبقرية، فهذه المعلومات، كانت خاصة ببعض الصناعات الاستراتيجية، والتي كان لا بد لادريان او أي ضابط مخابرات آخر، ان يسألها عنها وحولها... وبصرف النظر عن تواضع هذا الشاب، فأن ما حدث اعطى لسامية قوة دفع هائلة، جعلها تتدفق في الحديث بسرعة موضحة بعض الأمور حاجبة البعض الآخر كما اتفقت مع عادل تماما، مما جعل الاطمئنان يدخل الى نفوس الاسرائيليين يوما بعد يوم!

... ...

بعد مرور اربعة ايام بدأ القلق يساور سامية فهمي، كان ادريان قد التقى بها مرتين عقب لقائهما الأول ذاك الذي دعاها فيه على طعام الغداء... وفي كل مرة كانت تواجه سيلا منهمرا من الاسئلة - التي عادة ما كانت تأتي عبر دردشة عادية - لا حول ما جاءت به من اخبار أو معلومات، وانما عن الحياة في مصر ومسار الحياة السياسية فيها... حتى كانت تلك الليلة التي دعاها فيها ادريان على العشاء في مطعم منعزل عند اطراف روما، وكان الحديث بينهما ينساب من موضوع الى موضوع عندما توقفت سامية عن تناول الطعام وهي ترمق ادريان بنظرة جعلته هو الآخر يتوقف دهشا.

«لماذا توقفت عن تناول الطعام؟!».

في استقامة بدت للرجل غير منطقية قالت:

«لأنني لاحظت يا سيد ادريان، ان ما تلقيه علي من اسئلة لا علاقة له بما يجمعنا من عمل!».

«كنت اظن اننا أصبحنا صديقين نستطيع مناقشة همومنا المشتركة!».

«همومنا المشتركة؟!».

«دون شك... اني، حتى كصحفي، لا بد وان تكون الاوضاع السياسية في بلاد تشتعل فيها الحرب منذ سنوات، وتوشك الآن على الاندلاع من جديد، من همومي!».

كان ما يقوله منطقيا تماما، فتظاهرت سامية بالاقتناع بما قال وتمتمت كالمعتذرة:

«ارجو ان تغفر لي انفعالي يا ادريان، يبدو ان احساسي بالوطن يجعلني شديدة الحساسية!».

«هذا أمر طبيعي، وهذا من حقك ايضا!».

«اشكر لك تفهمك لموقفي، ارجو الا نعود لمثل تلك الاحاديث مرة أخرى!».

خطت سامية تلك الخطوة التي انبأها عادل مكي انها ستكون شديدة الحساسية والخطورة ولكن لا مفر منها، فاذا ما كانت قد باحت لنبيل سالم بأمر التنظيم الطليعي، فلا بد ان الخبر قد وصلهم، ولم يعد هناك ضرر من ان تنبيههم هي به على انه سر الاسرار وقدس الاقداس والا تخوض، بل ترفض، الحديث بعد في الامور السياسية... لذلك، فعندما قالت ما قالت هتف ادريان مبديا دهشته:

«ولكن لماذا... ان المناقشة تفيد كلانا!».

«اعلم هذا... ولكن هناك ما يمنعني من الخوض في مثل هذه الامور!».

«لست افهمك!».

نظرت اليه نظرة من غلب على أمره، قالت هامسة.

«هناك سر أود ان اطلعك عليه بشرط ان تعد بعدم البوح به!».

«اقسم لك الا افعل أبدا!».

«في مصر تنظيم سياسي سري داخل الاتحاد الاشتراكي هو التنظيم الطليعي، وانا عضو في هذا التنظيم، ولذلك، فثمة معلومات تتاح لي بصفتي هذه، فهل من الامان ان ابوح بما أعرف؟!».

«لا... لا بكل تأكيد!».

وافقها ادريان على كل ما ذهبت اليه... وهو - بالطبع - لم يوافقها اقتناعا، وانما وافقها كخطوة اولى كان مدركا كيف كان يخطط بعدها للخطوة الثانية، ثم الثالثة، ثم الى حيث كانت تقوده احلامه!

في تلك الليلة كان كل شيء على ما يرام فيما عدا تلك العقبة التي وقفت في طريقهما، وهي كيفية وصول الاخبار من مصر الى ادريان عبر قناة أمنة... راحا يقلبان الامر على كل وجوهه، فبدت لهم كل السبل مسدودة، فلا البريد يصلح، ولا وصول من تبسم منها الاخبار، حتى ولو كان نبيل، وتردده على القاهرة أمن، ولا حتى سفر سامية الى روما بين الحين والحين... فكل تلك الوسائل كانت تحول من المخاطر ما ليس في حاجه الى ايضاح... حتى اذا جاءت لحظة هتفت فيها سامية في يأس:

«يبدو ان عملي معك يشكل عليك عبئا ثقيلا يا ادريان!».

«ماذا تعنين بالله عليك!».

«لقد ناقشنا كل الاحتمالات دون ان نجد وسيلة آمنة نعمل من خلالها!».

«قد يساعدنا العلم على تخطي العقبات!».

خفق قلبها في عنف، هاهو ما حذرها منه عادل مكي يطل برأسه من خلال كلمات الرجل كالثعبان السام... ولا بد ان هذا الثعلب الجالس امامها بالبراعة كلها فوق وجهها سوف يحدثها عن الكربون السري... قالت وهي تتصنع دهشة لم تشعر بها:

«اي علم هذا؟!».

«هل تعرفين الكربون؟!».

«بالقطع!».

«ما لونه؟!».

ضحكت للسؤال الذي بدا لها سخيفا:

«اما اسود أو ازرق!».

«فما رأيك في كربون بلا لون؟!».

«بلا لون؟!... انك تمزح!».

«ليس في الأمر مزاح!».

«اذا كان بلا لون، فما فائدته اذن؟!».

«فائدته ان احدا لا يستطيع قراءة ما كتب به، الا اذا كان يملك محلولا يظهره!».

«لست واثقة اني فهمت ما تريده على وجه الدقة!».

«في بعض المكتبات المعينة هنا في روما، يباع - لبعض الشركات ذات النفوذ دون غيرها - كربون اذا ما كتبت فوقه رسالة، ستبدو الورقة وكأن سطرا لم يكتب عليها، فاذا ما مررت عليها قطعة من القطن باسلوب خاص، ومبللة بتلك المحلول، ظهرت الكتابة!».

هتفت سامية ساخرة:

«وماذا لو فتحوا الخطاب في الرقابة البريدية ووجدوا الورقة خالية!».

«لن يجدوها خالية، بل سوف يجدون فيها، على الوجه الآخر من الورقة، رسالة عادية منك الى نبيل!».

ساد الصمت هذه المرة طويلا، لزمته سامية فلزمه ادريان وهو يرمقها بعينين شديدتي اليقظة... بدا عليها الهم فازاحت الطبق من أمامها، رشفت من كأس العصير رشفة بللت - بالكاد - شفتيها... أخيرا قالت:

«الا ترى ان في هذا الامر مخاطرة كبيرة يا مستر تومسون!».

كان ادريان قد تعود الآن، انها اذا ما نادته بلقب مستر، فلا بد ان الحوار سوف يدخل بهما منطقة شديدة الخطر... ولذلك، فلقد هتف مخففا وقع الامر عليها:

«هذا أمر سوف تحددينه انت، لا أنا!».

«وكيف؟!».

«اذا ما اشترينا ولو ورقة واحدة من هذا الكربون، وزجاجة من هذا المحلول!».

«وهل هذا متيسر؟!».

«ليكن هذا اول ما احاوله في صباح الغد!».

... ...
... ...

لم تعد ترى نبيل سالم في الايام الثلاثة الاخيرة الا لماما... كان اختيارها قد وقع على سيارة متوسطة الحجم من ذلك النوع الذي انتشر في مصر في تلك السنوات، وكانت السيارة في حالة جيدة جدا... وقعت الاوراق ولم تدفع مليما، تكفل نبيل، الذي كان يفصح عن حقيقته باسلوب فج لكل شيء... تسلمت عقد السيارة كما تسلمت بوليصة شحن على احدى السفن الى الاسكندرية من نابولي.. واصبحت تقضي كل وقتها الآن، صباحا أو مساء، مع ادريان، او في جولات كانت تقوم بها في شوارع المدينة تاركة نفسها لخطواتها... كانت قد شاهدت في صبيحة اليوم التالي ذلك الكربون السري وذلك المحلول الذي وضع في زجاجة عطر من ماركة عالية اشتهرت بين سيدات الطبقة الراقية في القاهرة... كان ورق الكربون من النوع نفسه الذي شاهدته في تلك الغرفة رقم ٨ التي تعودت ان تلتقي فيها بعادل مكي... وكانت على استعداد لأن تجري التجربة، ان تكتب شبه تقرير بالكربون السري، ثم تكتب خطابا على الوجه الآخر لنبيل، ثم تظهر الكتابة بذلك المحلول... في ذلك الصباح، وفي تلك اللحظات بالذات وهي جالسة مع ادريان تومسون في مكتبه ذاك بوكالة انبائه المزعومة، جاءها صوت عادل مكي محددا لها اسلوب تلقي الامر:

«جربي، واكتبي، وهاوريهم على كل حاجه... بس تعالى عند حتة انك تجيبي الكربون معاكي مصر، وارفضي!».

ولقد جربت وكتبت واظهرت الكتابة وابدت دهشتها وتساءلت في فزع: الى اين يقودنا العلم الحديث؟... فبادلها ادريان الابتسام والمرح وهو يقول:

«كما ترين... الأمر في منتهى السهولة!».

«معك كل الحق، ولكن... في الكتابة او الاظهار فقط!».

«ماذا تعنين؟!».

«اعني انه ليس سهلا ان احمل معي تلك الاشياء وادخل بها مصر!».

هم بالحديث لكنها انبرت في تحد:

«اظن انهم سوف يصدقونني اذا ما قلت لهم ان هذه ادوات صحفية؟!»

«تقي انهم... ... ...»

قاطعته في فزع حاد:

«مستر تومسون لا تحاول!»

هم بالحديث فنهضت مستعدة للانصراف:

«لا تحاول يا سيدي فلست مستعدة للزج بي في السجن!»

«انك تبالغين يا سامية!»

«هل تستطيع ان تخبرني ماذا لو فتشك احد ضباط مطار هيثرو ووجد معك تلك الأشياء؟!... كيف سيكون تصرفه؟!»

«انهم يفتشون الحقائب، لكنهم لا يفتشون ما لا يرونه!»

«ماذا تعني؟!»

«اعني انك تستطيعين شراء حقيبة ايطالية الصنع، وان يكون فيها جيب سري من المستحيل اكتشافه، يوضع به الكربون السري... اقسم لك ان...

... ...»

صاحت في نفاد صبر:

«جي يكحلها عماها!»

قالتها بالعربية ساخرة ثائرة فسألها:

«ماذا تقولين بحق الشيطان!»

«كنت اردد مثلا مصريا يعني انك اردت ان تجمل الامر فازداد قبحا!»

«كيف؟!»

«انا لا اسمح لنفسي بأن ادخل بلادي وفي حقيبة يدي جيب سري حتى ولو كان خاليا!»

القى ادريان بنفسه فوق المقعد كمن فاض به وهو يدمدم:

«ليست هذه طريقة مثلى للعمل، وليست حتى طريقة طبيعية!»

«اني اعتذر عما سببته لك من متاعب وعما اخذت من وقتك ولكن هذا موقفي الذي لن اتزحزح عنه مهما كانت الدوافع ومهما كان الأمر!»

خطت نحو الباب فهب ثائرا:

«وماذا اذا ما وصلتك تلك الاشياء في مصر؟!»

جمدت في مكانها وقد التفتت اليه:

«ماذا تعني بالله عليك؟!»

«اعني ان عددا صغيرا لا يزيد على خمس ورقات من هذا الكربون، مع زجاجة من عطرك المفضل سوف تسلم اليك في القاهرة!»

«من الذي سوف يسلمها لي؟!»

«لست ادري بعد، ولكنه لا بد وان يكون محل ثقة كاملة مني ومنك!»

«علي ان اعلم من يكون قبل ان يصلني!»

«اعدك بهذا ولكن... ... ...»

قال هذا وتوقف وقد بدت عليه الحيرة، عادت الى مقعدها متسائلة:

«مشكلة اخرى؟!»

«نعم؟!»

«هات ما عندك!»

«لقد شكوت من بطء الأداء وصعوبة الاتصال بيننا، وكان معك حق في كل هذا، فهل سترفضين وسيلة تجعل اداءنا اكثر سرعة؟!»

«وكيف ارفض مثل هذه الوسيلة؟!»

«لأنها ستأتيك عبر الراديو!»

قفزت مرة اخرى وهي تصيح:

«لا بد ان الصحافة في اوروبا قد تقدمت بشكل مذهل لم تلحق به مصر بعد، ولا اعتقد اننا نريد ان نلحق بهذا النوع من الصحافة!»

«الا تستطيعين الانتظار حتى لننتهي من شرح الأمر؟!»

«لأن ما تقوله ايها السيد يثير الجنون والفزع معا!»

«لماذا!»

«لأن مثل هذه الرسائل، في كل دول العالم تلتقط... انا نفسي سمعت بعضها وأنا احرك مؤشر الراديو ذات مساء... فهل تريد ان تذهب بي الى الليمان يا ادريان؟!»

كانت سامية فهمي رائعة بحق، كانت بسيطة وطبيعية وكأنها تحيا التجربة بكل مشاعرها وأحاسيسها. وكان لا بد له من الصبر كي يقنعها باستكمال الحديث، وهي من جانبها قد سمحت له بذلك فحدثها عن سهولة العثور على المحطة وسهولة التقاط الرسالة، فثار الجدل حتى حدثها عن الشفرة، فشحبت وهي تهتف:

«هي حصلت؟!»

لم يسألها عما قالت بل سألها:

«من هو كاتبك المفضل في مصر؟!»

«نجيب محفوظ!»

«لماذا؟!»

«لأنه الموضة الادبية الآن في العالم العربي، ولأن كل المصريين يقرأونه، ولأنه يقول كلاما مفيدا!»

«اي رواياته تفضلين؟!»

«كيف عرفت انه كانت رواية؟!»

كاد ينشق من الغيظ فأخذ يصيح:

«كيف عرفت؟!... رباه... الا تعرفين ايتها الآنسة العنيدة اني مهتم بالشرق الأوسط، وان معلوماتي عن منطقة لا بد تشمل - مع السياسة - آدابها وفنونها؟!»

بدا عليها انها هزمت فقالت:

«اللص والكلاب!»

«هل لديك نسخة منها في البيت؟!»

«نعم!»

«أية طبعة؟!»

«الثالثة!»

«هل انت واثقة؟!»

«تماما... لأنه اهداني اياها رغم اني لست اديبة!»

«حسنا... الرسالة التي سوف تتلقيها مني عبر الراديو... ... ...»

وراح يشرح لها، بدقة، وبتفصيل وتأن، كيف يمكنه ان يستأجر من اذاعة روما بضع دقائق تبث على موجة بعينها، وكيف ان عليها ان تنتظر الرسالة على تلك الموجة وفي الساعة التي سوف يتفقان عليها، وكيف ان تلك الرسالة سوف تبث وسط رسائل اخرى عديدة. وان الرسالة لن تبث باسمها، بل باسم فتاة اخرى في دولة اخرى... فاذا ما نقلت الرسالة، سوف تكون مواضع الكلمات وأرقامها دليلا يرشدها الى الكلمات المعنية في الطبعة الثالثة من رواية «اللص والكلاب»، والتي ستكون، كلمة بعد كلمة، الرسالة المطلوبة!

«وكيف اجد هذه الشفرة؟!»

«ساكتبها لك في نصف ورقة!»

«اذن فلسوف تكون هناك اوراق بها رموز غامضة!»

«انها نصف ورقة!»

«آسفة... لن احملها معي!»

«اوكي. سأرسلها مع العطر والكربون!»

زفرت في تأفف وهي تقول:

«لقد كان نبيل على حق!»

«نبيل؟!»

«نعم... لقد حذرني ولم انتبه لتحذيره!»

اقسمت سامية فهمي انها رأت ذلك الذي اطلق على نفسه اسم ادريان تومسون ينتفض امامها انتفاضا، وان شحوبا غريبا اعترى وجهه واجتاح لونه وهو يسأل:

«ما الذي حذرك منه نبيل سالم؟!»

«قال لي ان رأس المال لا يرحم، وانه في مقابل كل ليرة او دولار يقبضها الانسان، يدفع في المقابل من دمائه واعصابه ما يوازي عشرات امثالها!»

«ولذلك... فالغرب دائما متقدم!»

«نحن نختلف في مقياس التقدم يا سيد تومسون، فلا داعي لأن نخوض في مثل هذه المناقشة!»

«والآن؟!»

هكذا سألها فردت:

«متى تسمح لي بالسفر، ان لي اسبوعا كاملا في روما عملت فيه ما يكفي لأجر شهر او يزيد!»

مد يده في جيبه وكأنه يفاجئها بما لم تكن تنتظر وهو يخرج مظروفا مفعما بالدولارات:

«وهذا مرتب ثلاثة شهور اخرى بعد تعديله... مضافا اليه مكافأة شهرين!»

دون تردد تناولت منه المظروف ودسته في حقيبة يدها وكأنها تحاول ان تداري لهفتها مغمغمة:

«متى اعود الى القاهرة؟!»

«عندما تنتهين من التدريب على استقبال الشفرة وحلها!»

ولقد استغرق هذا الأمر يومين آخرين... كانت سامية تستقبل الرسالة - في البداية - عبر شريط مسجل كان يدور في راديو صغير وانيق... ثم اخذت تستقبل الرسائل على موجة حددها لها، وراح يدربها على ضبط الموجة حتى تصبح الرسالة اكثر ما يكون الأمر وضوحا.

«ولكني لا املك راديو حساس كهذا!»

«سوف نرسل لك واحدا!»

قالها بسرعة كي يعود الى ما كانا فيه عندما ازاحت الأوراق والقلم من امامها.

«ماذا بك؟!»

«ادريان... لست اريد ان اخدعك»



● بريشة: سالم صلاح

سامية فهمي

رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس

يكتبها

صالح مرسي

«ماذا هنالك؟!»

«لست واثقة من اني سوف اتذكر كل هذه الأمور المعقدة في القاهرة كما ينبغي!»

«ماذا تعنين بهذا؟!»

«اعني ان ذاكرتي ليست بالقوة التي تجعلني اثق فيها، وهذا هو المهم... اني مرتبكة وخائفة وأنا اتدرب على كل هذه الأشياء هنا في روما، حتى ليخيل الي احيانا ان البوليس قد يداهمنا بين لحظة وأخرى... فما بالك وأنا في القاهرة؟!... لا بد اني سأنسى، بل المؤكد اني سأنسى، على الأقل، خوفا وارتباكا!»

كانت هذه الجملة الأخيرة التي قالتها سامية، مؤشرا فذا الى اندماج تلك الفتاة فيما كانت فيه، ذلك ان هذا الموضوع بالذات، موضوع النسيان، لم يكن قد طرح بينها وبين عادل مكي... ولقد ساد الصمت لثوان حتى هتف وكأنه وجد الحل:

«حسنا، فليطمئن بالك!»

«كيف!»

«سيكون هناك من يراجع معك كل شيء في القاهرة ايضا!»

هكذا حسم الأمر الذي تقبلته سامية على مضض... كانا قد اتفقا ان تطير الى روما بعد يومين تقضيهما مع نبيل في سياحة خارج روما تركب فيها القطار الى مدينة فلورنس لتقضي فيها ليلة، ثم تعود الى الوطن على ان تشحن لها السيارة خلال ايام، ولسوف تصلها برقية من نبيل بموعد وصول السيارة الى ميناء الاسكندرية!

حتى اذا حانت ساعة الوداع، صافحت ادريان في حرارة شابها قليل من الفتور... ولقد قالت له انها سوف تبدأ في انتظار وصول المعدات الى القاهرة بعد سبعة ايام من لحظة وصولها، فتمنى لها رحلة طيبة، وتمنت له صيدا ثمينا!

ارادت ان تسحب يدها من يده لكنه تشبث بها متسائلا:

«لماذا هذه الأمنية بالذات؟!»

«لأني اشعر انك القيت علي بشباكك في مهارة، واستطعت صيدي!»

كانت جملتها بليغة الى الحد الذي جعلها - هي نفسها - تدهش، كيف فاهت بها ومن اين نبعت معانيها؟!

●●●

في اليوم التالي ركبت القطار مع نبيل الى فلورنس، اخذتها المدينة العريقة اخذا فراحت تنهل من معمارها وفنونها بنهم لا يعرف الشبع، عندما وصلا الى الفندق وحجزا غرفتين اراد نبيل ان يتولى عنها دفع الحساب لكنها رفضت... صاح محتجا:

«بس انا عاوز اعزمك على رحلة فلورنس دي يا سامية!»

«وليه ما عزمتنيش عليها المرة اللي فاتت يا نبيل؟»

قال نبيل سالم فيما بعد ان سؤال سامية هذا اصابه في مقتل [illegible] حبه!

طوال اليومين اللذين قضياهما في فلورنس، لم يكفا عن السياحة والحركة ومشاهدة كل معالم المدينة التي بدت لسامية [illegible]

حتى جاءت الليلة الأخيرة.

كانت سامية في تلك الليلة حزينة حزنا رهيبا، وهي، لم تحاول اخفاء حزنها عن نبيل، كانت تعلم يقينا ان المستقبل يحمل في طياته ما لا يمكن التنبؤ به... اما نبيل، فلقد قال فيما بعد انه كان يشعر يقينا، ان هذه هي آخر مرة يرى فيها سامية فهمي، وبالرغم من انه لم يستطع تفسير شعوره هذا ولا ادراك سببه، الا انه قال: ان ما كان ظاهرا امامه من احداث، كان ينبيء بما يشعر!

«حاسس اني مش حاشوفك تاني!»

احست سامية انها اصيبت بشلل كامل... كانت لحظات غريبة تلك التي تجمد فيها الزمن متوقفا عند حالة بعينها لثوان طالت، حتى اذا ما وجدت صوتها كان الدمع ينحدر من بين شفتيها:

«ليه قلت كده يا نبيل؟!»

«مش عارف... اهي تخاريف حب!»

«طب ما تشوفلك حاجة تانية تخرف فيها!»

في صباح اليوم التالي وصلا الى روما، وفي المساء اوصلها الى المطار قبل الموعد بساعة... اراد البقاء معها حتى موعد دخولها الى صالة الرحيل لكنها كانت تتعجل الانصراف... الح في البقاء فقالت:

«خلي بالك من نفسك يا نبيل... خلي بالك من نفسك!»

كان دامع العينين هو الآخر، دفعها برفق كي ينظر الى وجهها قائلا:

«اذا كنت غلطت في حقك في يوم من الأيام، ممكن تسامحيني؟!»

«انا سامحتك من قبل ما تغلط!»

قالتها وهي تفر مهرولة الى حيث اختفت عن ناظريه، لكنها لم تنظر الى الخلف، ولا مرة!

●●●

«ايه اللي انتي لابساه ده؟!»

«ما لك يا سيد عادل؟!»

«فين الهدوم الجديدة؟!»

«ما خلاص، مش التمثيلية خلصت؟!»

«غلط!»

«ايه هو اللي غلط؟!»

«دلوقت غلط، لازم تفضلي زي ما انتي لحد العربية ما توصل ولحد ما يبعت لك الحاجة!»

«يعني ايه بقى؟!»

في صبر ايوب راح عادل مكي يشرح لها ان الناس الذين رأوها قبل السفر وقد ارتدت تلك الملابس الجديدة واعتنت بمظهرها وزينتها، سوف يتساءلون عن السبب في عودتها الى اسلوبها القديم، خاصة من عادت من ايطاليا، حيث المفروض انها قضت اياما سعيدة في روما واشترت سيارة [illegible]... هتفت كمن ضاق حتى بنفسه:

«ما اعرفش بقى... هانت!»

«امتى... امتى نخلص بقى يا عادل بيه انا تعبت»

«اول ما نبيل ما يوصل!»

كانت جملته مثل خنجر انغرز في صدرها فأصاب منها القلب مباشرة... كانت امام الحقيقة سافرة لا مواراة فيها! وكان لا بد لها ان تواجه ثم تتجلد في انتظار وصول نبيل سالم الى حلقه!!

الحلقة الأخيرة
الاسبوع المقبل

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

لغتنا الجميلة .. والمحافظة عليها

اود ان اورد تعقيبا على موضوع للناشرين وأقول لهما اني اقف الى جانبهما في كل كلمة وردت في زاوية «ابيض واسود» بجريدة «الشرق الأوسط» العدد ٣٤٣٤ والذي جاء تحت عنوان «الغاء التاء العربية المربوطة من اللغة العربية».

نعم نلاحظ انه طرأ بعض الاهمال من الكتاب والاعلاميين والاذاعيين في اللغة ويبدو هذا راجعا للأسف الى المحيط الذي يلفظ بعض الكلمات والأحرف خطأ وعندما نظموا في المدارس ايضا كان اساتذتهم يلفظون الأحرف في غير اماكنها الصحيحة مثل (ذ) تلفظ (ز) والـ (ث) تلفظ (س) وهذا ما يدعونا الى الخوف على لغتنا الأم التي ربما يأتيها عصر الانقراض.



هذه اللغة التي نزل بها القرآن الكريم.. كيف نهملها ونتصرف بأبجديتها كيفما نشاء؟ ولولا الجهود المبذولة من بعض دور النشر العربية والتي تغار على هذه اللغة التي تجمعنا نحن العرب والتي تساهم مشكورة في اصدار المجلات العربية للطفل العربي والتي تعلمه لفظ الأحرف من مواقعها الأصلية (مثل مجلة باسم) التي تصدر عن مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية والتي تعلم طفل اليوم ورجل الغد المشرق الذي ربما يكون مدرسا او قاضيا او عالما او...الخ.

ويجب علينا ان نتعاون جميعا لا الصحافة والاذاعة والتلفزيون فقط بل نحن كمربين وآباء ومدرسين ومعلمين وكمواطنين يخافون على مصلحة امتهم بالدرجة الأولى ان نعلم أطفالنا عماد الغد المشرق والمستقبل الذي نتطلع اليه بكل شوق ان نعلمهم لغتهم الصحيحة التي تربطهم بأشقائهم العرب في كل مكان وكل زمان ولغتنا هذه يتهافت على تعلمها الكثيرون في الدول الغربية فكيف يمكننا تشجيعهم على اتقانها ان لم نكن نحن نتقنها ونعرف قواعدها السليمة.

محمد هشام كسرواني

تعقيب على مقال «هل يسدل الستار على ازمة افغانستان» للكاتب احمد حمروش.



مخطىء من يعتقد ان القضية الافغانية صراع بين القوتين العظميين

قرات بالعدد ٣٤٣٠ من جريدتكم الغراء بتاريخ ٣ رمضان ١٤٠٨ هـ في صفحة الراي مقالا للأستاذ أحمد حمروش بعنوان «هل يسدل الستار على أزمة افغانستان ؟» وقد تناول فيه الأزمة الافغانية والتوقعات المستقبلية لها، وأود ان اعقب على ذلك بما يلي :

إن البداية الفعلية للأزمة الافغانية كانت عام ١٩٧٨م عندما قامت مجموعة من ضباط الجيش الافغاني موالية لموسكو بقيادة نور الدين تراقي بانقلاب ضد حكومة الرئيس محمد داود مما جعل لموسكو حق التدخل في شؤون افغانستان لغرض ضمها الى الاتحاد السوفياتي شأنها شأن بقية الاقطار الاسلامية التي ضمت سابقا اليه كبخارى وسمرقند وتركستان وأذربيجان في اطار استراتيجية كانت تراود السوفيات منذ ايام قياصرة روسيا وهي الوصول الى سواحل البحار الدافئة. ولم يمض على انقلاب تراقي ورفاقه عام حتى زحزح تراقي عن السلطة في ظروف غامضة في شهر اكتوبر سنة ١٩٧٩م وتولى بعده حفيظ الله امين وكلاهما ينتميان الى جناح خلق من الحزب الشيوعي الافغاني إلا ان أمين اظهر تمردا في تعامله مع اسياده في موسكو الأمر الذي عرض جميع الآمال العريضة التي علقها السوفيات على عملائهم في كابول ولم يمض على دخول هذه القوات اكثر من اثنتي عشرة ساعة، حتى اعلن عن اعدام الرئيس امين وتولية زعامة الحزب والدولة لبابراك كارمل الذي كان يشغل منصب سفير لبلاده في المانيا.

بعيدا عن الوصاية والتسلط

وكان انطلاق حركة الجهاد الاسلامي الافغاني نابعا من قناعة هذا الشعب المسلم ومن حاجته الى حق تقرير المصير بعيدا عن الوصاية والتسلط من اي جهة كانت وبالأخص الاتحاد السوفياتي الذي يتميز نظامه الشيوعي وجميع الأنظمة الحليفة له والتي تستمد مبادئها منه بكبت الشعوب وسلب حقوقها بوحشية منقطعة النظير. ولازال أتمنى على كتابنا الأفاضل عدم تكرار تلك المقارنة بين قضية فيتنام وقضية أفغانستان على اعتبار ان افغانستان كما يسميها البعض «فيتنام سوفياتية» وتلك مقارنة مملة وغير منطقية بمختلف المقاييس.

أما ان القضية الافغانية هي صراع بين القوتين العظميين، فهذا قول يخالف الواقع تماما. فلئن كان هناك نظام في كابول أقامه السوفيات ووفروا له الحماية بتدخلهم السافر بالقوة العسكرية اضافة الى التبعية الأيديولوجية من هذا النظام لهم، الا ان حركة الجهاد الاسلامي الافغاني والتي هي الطرف الثاني والرئيسي في القضية الافغانية لم تقم بناء على رغبة امريكا او اي من دول الغرب او حتى الدول الاسلامية التي ساءها التدخل السوفياتي في افغانستان. بل ان حركة الجهاد الاسلامي الافغاني تكونت بناء على قرار الشعب الافغاني المسلم بكامل حريته وبمحض ارادته بقي ان نعرف ان الدعم الامريكي للمجاهدين الافغان ليس إلا رافدا من روافد الدعم لهؤلاء المجاهدين الذين يتلقونه من أشقائهم المسلمين بالاضافة الى الاصدقاء الغربيين وغيرهم من دول العالم التي تقدر وتحترم حق الشعب المسلم في افغانستان ورغبته في تقرير مصيره بنفسه. كما ان هذا الدعم لا يؤثر على استقلالية القرار الافغاني أيا كان مصدر هذا الدعم ما لم يكن مشروطا بشروط تؤثر على استقلالية ذلك القرار.

ولذا فإن تصوير القضية الافغانية على انها صراع بين القوتين العظميين هو قول متعلم عن الحقيقة وبعيد عنها كل البعد، فالقضية الافغانية هي صراع بين شعب مسلم يطلب الحرية وتقرير مصيره بنفسه وبين قوة عظمى تريد فرض نظام حكم عميل لها ويسير في فلكها عليه بالقوة العسكرية بما يخالف عقيدته وهويته الاسلامية. اما دعوى التدخل الاجنبي في افغانستان التي يرددها الاعلام الموالي لموسكو، فليس سوى وسيلة لتبرير هزائم قواتها امام قوات الجهاد الافغاني المسلم المظفر.

الجهاد الافغاني يحقق نتائج باهرة

إن الجهاد المسلم في افغانستان ضد الوجود السوفياتي قد اعطى دليلا قاطعا على ان تمسك المسلمين بالاسلام واتخاذه منهجا يستمدون منه كل معاملاتهم هو الكفيل بتحقيق النصر على اعداء المسلمين سواء كانوا دولا كبرى او صغرى متحالفين او مدعومين بشكل مباشر او غير مباشر. ولقد حققت حركة الجهاد الافغاني نتائج باهرة في كفاحها ضد الوجود السوفياتي خلال سنوات محدودة من تدخله في افغانستان بينما تحتفل اسرائيل بالعيد الاربعين لانشائها ولازال بعض العرب يرى ان رفع الشعارات القومية هي الكفيلة بتحرير فلسطين وسيظل الفلسطينيون والعرب عامة يدورون في حلقة مفرغة حتى يرفعوا راية الجهاد الاسلامي متضامنين على اساس مبادئه السمحة ومطبقين لشريعته وعندئذ سيقتل اسرائيل الرعب قبل ان تقتلها اسلحة المجاهدين المسلمين وستكون الهزيمة الملحقة لمن يقفون وراءها سواء كانت الولايات المتحدة الامريكية او غيرها.

ولقد ضربت باكستان المسلمة اروع الامثلة في ايواء المجاهدين الافغان ودعمهم ومؤازرتها لهم واحتضانها آلاف اللاجئين الافغان ومساعدتهم وتقديم العون والحماية لهم فاستحقت باكستان بشعبها المسلم الابي ما قاله عنها المجاهد عبد رب الرسول سياف «الاخوة الذين آووا ونصروا وقد استشهد بقوله تعالى (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة)». وهنا مثال يجب ان يحتذى من قبل جانب دول المواجهة العربية مع فلسطين تجاه الفلسطينيين. إن الاجابة على سؤال الاستاذ احمد حمروش هل يسدل الستار على ازمة افغانستان ؟ لن تكون من بنود اتفاق جنيف ولا من التكهنات لما سيحدث بعد انسحاب القوات السوفياتية في مايو (ايار) من العام الحالي ١٩٨٨م ولكن ستكون الاجابة على ذلك من الشعب الافغاني المسلم بالنصر المؤزر له بإذن الله تعالى وإقامة دولته الاسلامية التي ستستمد دستورها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وعندئذ سيسدل الستار على ازمة افغانستان بما حملته من ظروف صعبة وقاسية تفوق تلك الظروف التي مرت بها افغانستان والمناطق الشرقية من العالم الاسلامي إبان الاجتياح المغولي لها في القرن السادس الهجري.

مشبب ابن يحيى آل خميس
عسير

لبنان

الدور المهجري في الحركة الوطنية العربية

يعيش لبنان حاليا فترة نشاط غير عادي في مجال التاليف التاريخي، وذلك بهدف ايضاح خفايا تاريخية مهملة او نقض مفاهيم تاريخية مغلوطة او مشكوك بامرها.

الذي يهمني في هذا الجانب ان يوضح لي الاستاذ الجليل اكرم زعيتر وهو احد كبار مؤرخي العروبة بعض الجوانب الخفية من تاريخ الحركة المهجرية (في امريكا) ودورها في النضال من اجل تحرير بلاد الشام وبالتحديد دور جدي المرحوم عباس ابو شقرا الذي كان كاتم اسرار حزب سورية الجديدة في الولايات المتحدة علما بانه كان للحزب عدة فروع في مختلف دول القارة الامريكية.

حسب علمي الاستاذ زعيتر يعرف الكثير عن هذا الموضوع ويلحبذا لو يساهم بقلمه وذاكرته باماطة اللثام عن الارث السياسي المهجري ودور حزب سورية الجديدة وعباس ابو شقرا. وشكرا.

حسان ابو شقرا.
بيروت ـ لبنان



اكرم زعيتر



عباس ابو شقرا

«ثورة شعب وغضبة امة»

يا نبلات غض يا طفل الحجاره
يا شروق بعد ليل دامس
اكتم الآلام من ليل مضى
قدم الارواح يا رمز الابا
علم الغافين درسا في الفدا
انت روح للفدا في موطن
موطن الاجداد يشكو فقدهم
لم يمت للجد ذكر بعده
يا أباة الضيم هل من منقذ
هل سمعتم هل رايتم ما ارى
هل رايتم هل سمعتم اختكم
قد رايتم قد سمعتم كلكم

يا نفيس ثار من قلب المحاره
فجر البركان من تلك الشراره
وارسم الآمال في صبح الطهاره
في سبيل الحق كي تعلي ماره
وامطر المحتل من تلك الحجاره
قدس الله حماه وأناره
للحمى كانوا اسودا في الاغاره
والحفيد الطفل من تلك الجساره
للصغار الطهر من وحش المغاره
هل غفونا أم دمانا مستعاره
تندب الاطفال من هول الخساره
هل غضبتم هل شعرتم بالمراره

محمد دائل الزراري

اقتراحات لوضع حد للسوق السوداء بالسودان

لست واحدا من علماء الاقتصاد ولا رائدا من رواد التجارة ولا اخصائيا ومنظرا لشؤون المال، بل مواطنا عاديا اريد ان ادلي بدلوي واتقدم باقتراحاتي في محاولة لانقاذ الاقتصاد السوداني فان اصابت فأجري على الله وإن خابت فهذا جهد المقل.

اتقدم باقتراحي هذا في شكل منهج متكامل في التطبيق وفي اعتقادي انه اذا اخذ به سيضع حدا للعبة العملات الاجنبية هذه والمتاجرة بها سرا وعلانية في السودان واضعا كل ما توصلت اليه مخيلتي من خطط وافكار في برنامج جريء يساعد على ازالة التضخم الناتج عن السوق السوداء ويضبط وينظم عملية تدفق العملات الاجنبية الواردة من دخول العاملين بالخارج والتي تصب في غير مجراها الطبيعي.

ولمعالجة مثل هذه الحالة يستوجب علينا ترشيد استخدام العملات الاجنبية الآتية من موارد العاملين بالخارج والاستفادة منها في مجال التجارة وتوجيهها الوجهة الصحيحة لكي تصب في موقعها الطبيعي وهو بنك السودان لاسقاط عملية المتاجرة بالنقد الاجنبي الشيء الذي أوجد السوق السوداء في السودان.

لقد احدثت تجارة العملة الاجنبية داخل السودان شرخا واضحا في جسم الاقتصاد السوداني بحيث اخذت كل هذه العملات الاجنبية الداخلة للسودان عن طريق العاملين بالخارج اخذت تذهب كلها الى ايدي السماسرة وتجار العملة الشيء الذي نتج عنه تدهور ملحوظ في اقتصاد البلاد برمته.

لقد عجزت كل الحكومات المتعاقبة والافراد عن وضع حد لهذا الخلل الاقتصادي وفشل منظروها واخصائيوها في توظيف عائدات العاملين بالخارج من عملات اجنبية توظيفا حكيما في مجال التجارة، حيث يوجد الآن في السودان سعران لشراء العملة الاجنبية السعر الرسمي في بنك السودان وسعر الصرف الموازي له في السوق السوداء عند تجار العملة والسماسرة ولما كان الفرق بين السعرين كبيرا بل وكبيرا جدا بحيث استطاع هذا الفرق ان يقضي على جميع حوافز وتسهيلات المغتربين، جعل كل النقد الاجنبي الذي بحوزة العائدين من الخارج يذهب راسا الى ايدي التجار وسماسرة العملة وذلك ببيعها لهم نظير الاسعار المجزية التي يدفعونها حتى اصبحت هذه العملة في حد ذاتها سلعة تتداول بقصد الربح

لكي نحارب التضخم وغلاء المعيشة نسبيا يتعين علينا دراسة هذا الاقتراح وامثاله لنستخرج منها ما يمكن ان يقنن لمصلحة البلاد العامة.

عندما يتوجه حاملو العملات الاجنبية الى بنك السودان لبيعها له نكون بذلك قد قضينا على السوق السوداء نهائيا والغينا المضاربة على النقد الاجنبي وهذا يحدث بتطبيق (المنهج الجديد) وهو في وضعه المتكامل كما يلي :

١ ـ تطبيق نظام الاستيراد عن طريق فتح الاعتماد بواسطة بنك السودان فقط.

٢ ـ فتح الاستيراد لجميع السلع.

٣ ـ استصدار سندات قبض مبرئة للذمة عند مصلحة الجمارك فقط تقبل بقيمتها الموضحة في تسديد رسوم مستحقة على اية بضاعة واردة في حظيرة الجمارك قابلة للتداول مثلها مثل اي عملة نسميها فرضا سندات (ف. س. ص) فرق سعر صرف استصدار هذه السندات بقيمة (العملة الناتجة عن فرق سعر الصرف) والتي سوف يدفعها بنك السودان عندما يشتري عملات اجنبية بطريقة (المنهج الجديد) (نقد + سندات).

٤ ـ لا يسمح بالاستيراد بدون تحويل قيمة. وذلك لضمان عدم بقاء عملات اجنبية خارج السودان وعدم خروجها منه ايضا.

٥ ـ يحق للمغتربين الاستيراد بالطرق التجارية المتبعة بعد ان يقوموا ببيع ما لديهم من عملات اجنبية لبنك السودان ثم يشترونها من ذات البنك لفتح اعتماد للسلع التي يراد استيرادها.

٦ ـ يشتري بنك السودان كل العملات الاجنبية وبسعر السوق السوداء الجاري ولكن بتسهيلات في الدفع (٥٠٪ نقدا + ٥٠٪ سندات).

٧ ـ يعامل التحويل معاملة البيع بأن يضع المبلغ النقدي في حساب صاحب التحويل او يسلم لمن ارسل اليه ويرسل الجزء المتبقي من ثمن الشراء سندات الى عنوانه.

الفكي حاج عمر مختار

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

من وحدة الشعارات الى وحدة المصالح

اكثر ما اثار الاعجاب في الاتفاقات الليبية ـ التونسية، هو مرورها بلا ضجة كبرى كدليل حي على عافيتها واستمرارها. هذه الاتفاقات بدات من السفح، من هم المواطن اليومي، في عيشته، وسكنه، وتنقله، ومجاورته، وحين تبدا كذلك، فان استمرارها، وتفاعلها، وصمودها يبقى ممكنا ومفيدا.

وهذا ما حدث في مجلس التعاون الخليجي الذي لم يزرع احلاما امامه، او وراءه، ولا حاول ان يبدأ من الاستحالة، ليصل الى فن الممكن، بل انطلق من فن الممكن، من الاقتصاد وحرية المرور، والتملك، وكثير من القواسم المشتركة.

لهذا صمد، وسيصمد، وسيصل المواطن الخليجي الذي هو جزء لا يتجزا من المنظومة العربية الى مستوى يقول لاخوته العرب ها انا صنعت الوحدة، فتعالوا نصنعها معا.

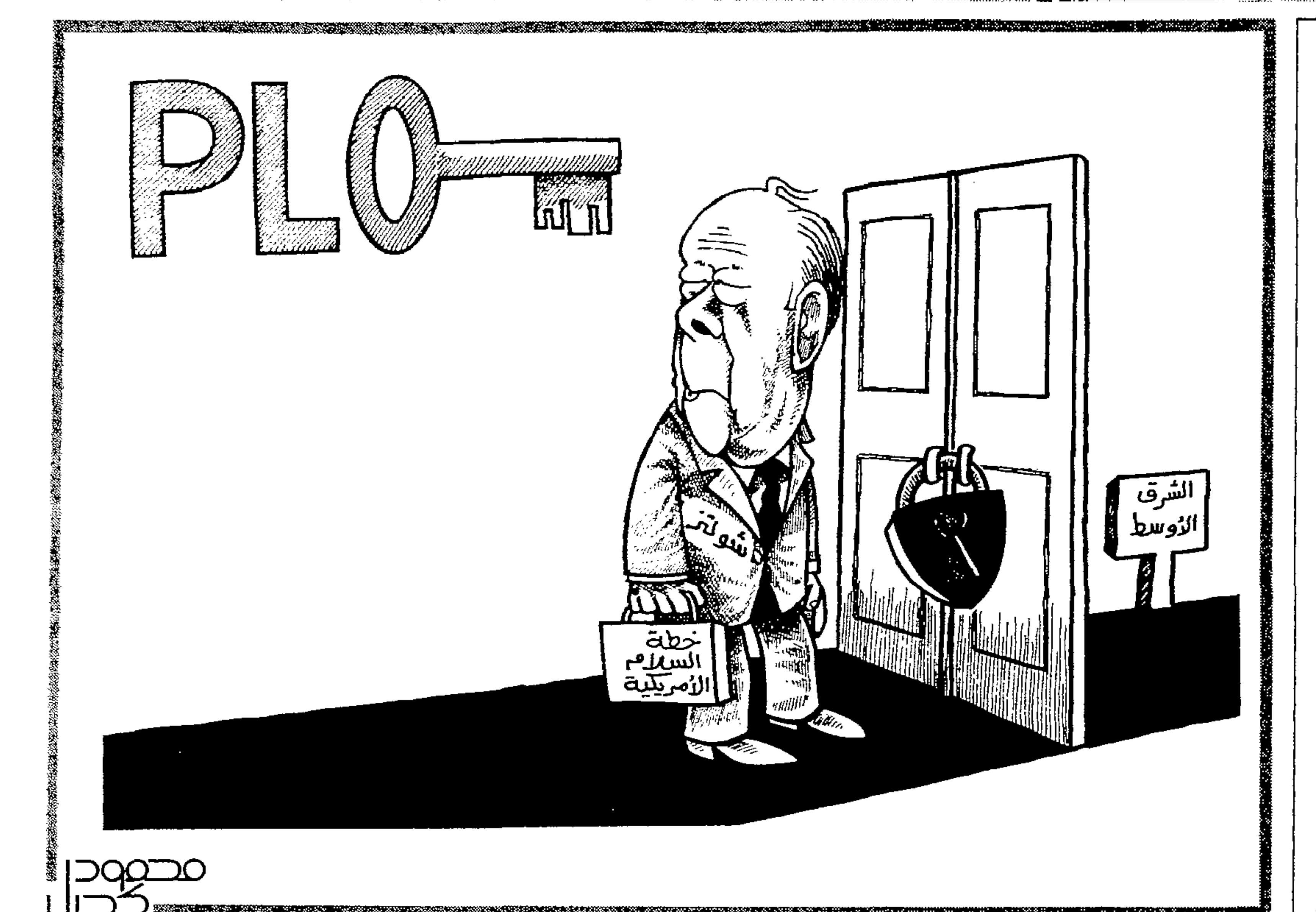
والتعاون بين بلدين شقيقين تجمعهما قوائم مشتركة، وهموم مشتركة، وقضايا متشابكة، هو في حد ذاته خطوة الى الامام لاحراز وحدة لا نقول عنها انها فورية، بل وئيدة الخطى، ثابتة المسيرة. لقد تعب المواطن العربي، من توحيد الاذاعات، والمارشات العسكرية، والبلاغات المشتركة، التي تحفظ بعد صدورها، في الملفات، وتوضع على الارفف. بل ان وطننا العربي قد اقترف خطأ شنيعا في التعجيل بالمسار الوحدوي، دونما تخطيط ودراسة، وتبصر. وكانت نتائجه ان المواطن صار ميالا الى القطرية، والاقليمية، ومن ثم الى الطائفية البغيضة اكثر مما هو ميال الى العودة الى مسار الوحدة والاتحاد.

واذا كانت هناك دول وشعوب قد استوعبت الدرس، ووعته جيدا، ففتشت عن عوامل جامعة وعن خطوط مشتركة لتبني بها طريق الوحدة خطوة خطوة فقد نجحت بذلك. ومنها ما اسلفنا تجربة التعاون الخليجي، ومنها ما راينا من الاعلان الليبي التونسي عن اتفاقات اساسية تتناول المواطن اولا، وتحرك مشاعره وتلبي حاجياته، ومصالحه الآنية.

ونحن نعتقد ان العقيد القذافي اكثر حرصا على ما انجزه، من غيره. لانه كان واحدا من الزعماء العرب الذين سعوا وبشروا بالوحدة، وقاسوا تجاربها ولحظات فشلها المستمر.

كما ان تونس، وهي تملك قيادة عاقلة حكيمة لم تقدم على هذا العمل الا بعد ادراكها، لاهمية هذا المشروع، لخطوات اهم واشمل.

(الشرق الاوسط)



اللبنانيون يتقاتلون... والرياض ترسل الأدوية



بقلم سمير عطاالله

سئل احد الزملاء المهاجرين: هل تعتقد ان الغربة غيرت بك شيئا؟ وقال: لا بد للغربة ان تغير في المرء، لكنني اشعر ان التغيير الحاسم في رؤيتي للامور قد حدث في العام ١٩٨٣ عندما عدت الى بيروت بعد غياب طويل، فقد وقفت على شرفتي ذات يوم ورأيت من بعيد الاسطول الاميركي وعلى مسافة قليلة الاسطول الفرنسي وفي الوسط بارجة ايطالية! وتذكرت ان البريطانيين ايضا هناك وان الروس يراقبون الجميع وان ثمة مخطوفا كوريا و... ايقنت ان العالم كله يتصارع هنا فوق هذا اللسان الداخل في المتوسط بعمق سبعة كيلومترات فقط!

ليس هناك دولة اوقوى اوفريق لم يلعب دورا ما في هذا «البلد المفتوح». انه التاريخ اللبناني منذ روما والتاريخ الحديث منذ العباسيين والتاريخ الاكثر حداثة منذ العام ١٨٤٠ حين تراكمت كل الدول الكبرى فوق لبنان... ولاتزال وقد كان هناك دائما صراع دولي وصراع عربي حول لبنان، بل كان طبيعيا ان يتلازم الصراعان بسبب تركيبة لبنان ووضعه واقلياته، فكانت الدول العربية تؤيد مسلميه وكان المسيحيون فيه اوبعضهم او اكثرهم، يلجأ الى حماية الدول الغربية ايام كانت هذه الدول نفسها امارات متحاربة وامبراطوريات منهارة ويوم اصبحت على ما هي عليه الآن.

وقد تغيرت الادوار الدولية والعربية وتبدلت وتبادلت المقاعد والادوار! ومنذ العصر العباسي الى اليوم تغيرت العاصمة ـ المرجع بالنسبة الى النفوذ السياسي في بيروت فكانت مرة بغداد وعهدا آخر القاهرة ومرة اخرى دمشق، وكذلك تغيرت ايضا العاصمة المرجع على الصعيد الدولي فكانت مرة اسطنبول ومرة باريس ومرة لندن... اما الآن فهي عاصمة الجنرال فيرنون والترز سفير ريغان الى الامم المتحدة والى حل القضايا الشائكة!

وكان كل رئيس لبناني يبدأ عهده تقليديا بالسفر الى عاصمتين هما: باريس كمرجع دولي والقاهرة كمرجع عربي، وكان امين الجميل اول رئيس لبناني يسجل خارطة التغيير السياسي رسميا عندما قفز فوق المحيط الاطلسي الى واشنطن، لكن فاته ـ او تعمد ـ ان يقرأ الحقائق السياسية كاملة عندما اختار ان يقوم بكل تلك الرحلة الطويلة من دون المرور لدى المرجع العربي، اي دمشق، التي عادت هي المرجع الاول بعد غياب عبد الناصر، وخصوصا بعد دخول القاهرة في متاهات هنري كيسنجر.

وفيما لعبت القاهرة او دمشق في الازمنة الحديثة الدور السياسي الرئيسي كان لكل دولة عربية اخرى دور ما. وفي بداية الحرب اللبنانية برز مثلا الدور الجزائري ثم كان هناك الدور الليبي وكان هناك طبعا وجود المقاومة الفلسطينية ودورها ثم الدور السياسي الذي قامت به الكويت عن طريق «اللجنة الرباعية».

ثم تغيرت الامور عندما دخلت الجامعة رسميا نفق الحرب او بالاحرى السلام اللبناني. وكانت القمة الاولى في شأن لبنان في القاهرة، ثم القمة الثانية في الرياض، وفي هذه القمة، قمة الرياض، تكرس ايضا دور آخر هو دور الرياض نفسها. ففي تلك القمة انشئت «قوة الردع العربية» التي شاركت فيها السعودية والسودان بالاضافة الى سوريا، لكن منذ تلك المرحلة ايضا بدأت الرياض دورا ـ او استأنفت ـ دورا موازيا هو الدور السياسي ـ الاجتماعي. وعندما تغيرت الظروف وعادت رحى الحرب سحبت السعودية دورها العسكري ثم تراجعت قليلا في دور الوساطة السياسي لكن الدور الاجتماعي الذي تقوم به لا يزال العلامة الفارقة في الحرب اللبنانية، اوبالاحرى في السلام اللبناني.

وكانت السعودية هي اول من عمل على «ازالة اثار الحرب» حين تحولت «مؤسسة الحريري» في بيروت الى ورشة من المناثر في الشوارع التي كانت مغطاة بالركام والظلام. لكن ثمة من اصر على القتال. وظلت المساعدات السعودية تزيل الركام والدمار وظل الفرقاء المتصارعون يكيلون الركام والدمار على انفسهم وعلى بيروت... الى ان اصيبت المدينة بالجوع.

وهذه المرة لم يعد الملك فهد يرسل الاضواء الى العاصمة المتقاتلة بكل شقوقها بل اخذ يرسل الطعام والدواء. وقال لي ضابط كبير في الجيش «لقد تعودنا ان نفتح الصناديق فنجد فيها ذخيرة لكننا الان عندما نرى مكتوبا عليها هدية من خادم الحرمين الشريفين نحيلها فورا الى مستودعات الادوية!» واذ كان هذا البلد المتعب، المنهك القوى، الموصدة في وجهه الابواب، يحتاج الى من يؤمن لابنائه اكمال علومهم، لم ير مكانا يتطلع اليه سوى الرياض، وليس في تاريخ لبنان، وربما في اي بلد آخر، مثل هذا العدد نسبيا من المنح المدرسية التي وزعت باسم الملك فهد بن عبد العزيز، اذ بلغ عدد الطلاب الذين يكملون علومهم في الخارج اكثر من ستة آلاف طالب سنويا.

طبعا لقي الحريري من يدمر له الجامعات التي بناها والمستشفيات ايضا، لكن الدور السعودي لم يتاثر لحظة واحدة بجماعة الهدم، والهدامين وظلت المساعدات الرسمية والخاصة تأتي الى اللبنانيين في بيوتهم و«مناطقهم» بصرف النظر عن مبدأ الهويات! وحين جاء ذات مرة وفد من بلدية بيروت برئاسة رئيسها متري النمار ليطلب من امير الرياض سلمان بن عبد العزيز المساعدة في اعادة بناء بيروت قال له الامير: «نحن مستعدون لاعادة بناء كل حجر... شرط ان تكون بيروت واحدة. ان تجزئة اللبنانيين وتفرقتهم لا تخدم سوى طرف واحد هو اسرائيل واعداء العرب».

ومن اجل هذه الغاية، وحدة لبنان، لعبت السعودية دورا سياسيا لا يقل اهمية عن الدور الاجتماعي. ومنذ ان تدخل الملك فهد بنفسه بين المقاومة ولبنان عشية قمة الرياض، اوكلت الى عدد من اهل القرار في الرياض مهمات وادوار كبرى في الوساطات اللبنانية. وقد كانت هناك المهمات التي قام بها الامير سعود الفيصل وتلك التي قام بها الامير بندر بن سلطان في حين كان السفير السعودي آنذاك الفريق علي الشاعر «يعبر» الاخطار اللبنانية كل يوم في محاولة الوساطة العديدة.

طبعا هذا الدور لم يتوقف الآن وان كانت الظروف السياسية قد فرضت نوعا من الانتظار. لكن في غضون ذلك ينشط الدور الاكثر فعالية واهمية، اي دور المساعدات الانسانية التي يحتاجها البلد الممزق، فقد اخفقت الجامعة، او اي هيئة عربية اودولية اخرى، ان تنظم او تقيم مؤسسة رسمية هدفها وغايتها المساعدة الانسانية وحدها ولذا تولت السعودية القيام بهذا الدور. وهذا لا يعني طبعا تجاهل المساعدات الاخرى الآتية الى لبنان غير ان حجم المساعدات التي تصل وقد كتب عليها «هدية من خادم الحرمين الشريفين» يفوق في الواقع حجم اي مساعدات اخرى، دولية وعربية، ولدى المسؤولين اللبنانيين، على اعلى المستويات، قناعة بأن المساعدات السعودية كان يمكن ان تكون اكبر حجما بكثير لو ان لبنان وضع نفسه فعلا على طريق السلام الطويل.

متى يتم ذلك؟ هل لبنان حقا امام بدايات السلام؟ هل هو حقا امام «بيروت الكبرى» على الاقل، اي توحيد شقوق العاصمة وشطورها بالقوة وبمساعدة قوات الردع السورية؟ لقد طرحت هذه التساؤلات طبعا فيما كانت القوات السورية تقف على مشارف «الضاحية الجنوبية» من بيروت، وكان السؤال الاهم هل تكون الضاحية هي المدخل الى.. وسط المدينة لا ضواحيها فقط.

النفط والمتغيرات على الساحة النفطية «٦»

تقويم القوة النفطية العربية

بقلم الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ

ان اي موقف سياسي لا بد وان يتضمن عناصر ضعف ومصادر قوة.. الاولى تمثل قنوات تقود الى الهزيمة، اما الثانية فهي تعبر عن المسالك التي تسمح في حالة المواجهة بين خصمين بأن يتفوق احدهما على الآخر.

فأما عناصر الضعف فتعمل الدولة على تقليصها وتصغير تأثيراتها. واما مصادر القوة فتسعى الدولة الى تنميتها وزيادة فعاليتها. والموقف السياسي البترولي، او ما يمكن ان نسميه «البتروبوليتكس» Petroplitics لا يختلف عن اي موقف سياسي آخر، لذا فان له عناصر ضعف ومصادر قوة. وكما يرى الدكتور حامد ربيع استاذ النظرية السياسية في جامعة القاهرة: فالواقعية ترفض امكانية التبسيط وتصور ان عنصرا معينا وحيدا ومنفردا يسمح بالنصر او الهزيمة. كذلك رغم ان نواحي الضعف اونواحي القوة تتدرج وتختلف انواع كل منها من حيث مدى فاعليتها كعنصر حاسم او اساسي في الهزيمة او النصر، الا ان اولى قواعد النشاط السياسي تدور حول كيفية معالجة هذه العناصر ليس فقط بالنسبة للذات السياسية بل وكذلك بالنسبة الى الخصم موضع المصادمة، ويقوم د. ربيع بتلخيص هذه القواعد في مبادىء خمسة رئيسية هي:

اولا: القدرة على التمييز بين عناصر القوة وعناصر الضعف في الموقف السياسي.

ثانيا: استغلال عناصر القوة الى حدها الاقصى.

ثالثا: شل عناصر الضعف الذاتية وتحويلها الى مصادر قوة ان امكن ذلك.

رابعا: استغلال عناصر الضعف في الخصم الى اقصى حد ممكن.

خامسا: تحويل عناصر القوة في الخصم الى عناصر ضعف.

● والنفط العربي.. كعامل في السياسة الدولية، لا بد وان يأخذ بعين الاعتبار هذه المبادىء الخمسة الرئيسية التي تحيط بأي موقف سياسي في المجتمع الدولي.

وفي تقويمنا للقوة النفطية يجب ان نفرق بين القوة السياسية والقوة المادية بمعنى الممارسة الفعلية للقوة. وعندما يتحول العنف الى واقع اي الى حرب فان ذلك يعني التخلي عن القوة السياسية في خدمة القوة العسكرية او شبه العسكرية. والقوة السياسية علاقة نفسية بين الذين يمارسونها وبين الذين تمارس عليهم يمنح الاولين سيطرة على بعض ما يقوم به الآخرون من اعمال عن طريق النفوذ الذي يملكونه على عقولهم.

ولا تنجح هذه العلاقة بين الدولة صاحبة النفوذ وبين الدولة او الدول التي يمارس عليها هذا النفوذ الا اذا اثمرت هذه العلاقة في نتائج ايجابية بالنسبة للدولة صاحبة النفوذ والا لما اعتبر هذا النفوذ قوة سياسية اطلاقا.

وضمن هذا الاطار فان مصدر القوة النفطية العربية يعتمد على القوة السياسية المتأتية للعرب والتي تعتمد بدورها على الوضع الاقتصادي الذي تشغله الدول العربية المنتجة للنفط في العالم، فرغم ان النفط سلعة اقتصادية والتبادل التجاري البترولي هو عملية اقتصادية بحتة، فان هذه السلعة والعملية التجارية الناتجة عنها قد سخرا لغرض سياسي بحت، فالقوة الاقتصادية التي ترتكز على وضع احتكاري يتمتع به البائع او المشتري تحمل في طياتها قدرا كبيرا وفي بعض الاحيان قدرا حاسما من النفوذ السياسي، لذا فانه من الضروري عند بحث موضوع السياسات الاقتصادية في الشؤون الدولية، التمييز بين السياسات الاقتصادية التي تتبع لنفسها لا لهدف اخر وبين تلك التي تتبع كأدوات لسياسة معينة، اوتكون اهداف هذه السياسة الاقتصادية مجرد وسيلة لتحقيق غاية وهي السيطرة على سياسات دولة اخرى.

ولا تخرج القوة النفطية العربية عن هذا الاطار السابق. فان جوهر القوة النفطية العربية ينبع من حقيقة اقتصادية بسيطة وهي حركة قانون العرض والطلب، فهو يعتمد على العلاقة التجارية بين الدول المصدرة والدول المستوردة للنفط. وقد ادى انتقال ميزان التجارة النفطية منذ اوائل السبعينات من ايدي شركات النفط العالمية والدول المستوردة الكبرى الى ايدي حكومات الدول المصدرة للنفط الى انتقال السيطرة والنفوذ من تلك الى هذه، مما اتاح للدول المنتجة استخدام العلاقة التجارية بما يتواءم مع اهدافها السياسية.

وبالاضافة الى تفاعل قانون العرض والطلب، فان زيادة اسعار النفط التي وصلت الى حوالي اربعة اضعاف بعد حرب رمضان المجيدة عام ١٩٧٣، جعلت الدول النفطية قوة مالية كبيرة في المجتمع الدولي. وقد ادى كل ذلك الى خلق قوة دفع سياسية مكنت الدول المنتجة للنفط من ان يكون لها نفوذ كبير ترجمته الى قوة سياسية

وبشكل عام فان هذا الموقف هو في الحقيقة عكس ما كانت عليه الحال في وقت سابق، ففي الماضي فان الدول الغربية الصناعية كمجموعة كانت دوما تحافظ على فائض في ميزان مدفوعاتها في حساباتها الجارية بحيث تؤهلها في تغطية رؤوس الاموال المستخدمة في المعونات والاستثمارات الخارجية، وما قد يحدث من عجز مؤقت في حساباتها المجتمعة فان هذا العجز يقوم بتعديله تدفق الاستثمارات الخارجية للدول الغربية. الا ان هذا كله تغير في فترة السبعينات حتى اصبحت الدول الغربية المستوردة للنفط تعاني الامرين لحفظ توازن ميزان مدفوعاتها وحساباتها الجارية. وتحت هذه الظروف اصبح مركز الدول العربية المنتجة للنفط مركزا متميزا. غير ان السؤال الذي ربما مازال في حاجة الى مزيد من التوضيح هو ما هي حدود القوة النفطية العربية، وما هي حقيقة هذه القوة؟ وهذا ما سنحاول ان نجيب عليه في مقالنا التالي ان شاء الله



اضواء على بطولة الدوري المغربي الاول لكرة السلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:
اسدل الستار اخيرا على الدور الاول من بطولة الدوري المغربي الاول لكرة السلة بتأهيل اربعة فرق للدور الثاني للتباري على لقب بطولة الدوري لهذا الموسم وهي اتحاد الفتح الرباطي والمغرب الفاسي والمغرب الرباطي والتبغ الرياضي البيضاوي (حامل لقب بطل الدوري للموسم الماضي).

ويتضح من خلال الترتيب العام للبطولة ان فريق الفتح الرباطي يملك فرصة كبيرة للفوز بلقب بطولة الدوري لهذا الموسم ويكفيه لذلك انتصار واحد فقط في الدور الثاني الذي سيلعب خلاله مباراة واحدة خارج ملعبه امام التبغ الرياضي محتل المرتبة الرابعة في الترتيب ثم يستقبل على التوالي كلا من المغرب الرباطي والمغرب الفاسي صاحبا المرتبتين الثالثة والثانية على التوالي وتعود حظوظ الفتح بالفوز باللقب لكونه انهى مشوار الدور الاول من البطولة في الصف الاول بـ ٤٤ نقطة ويفارق ثلاث نقاط عن صاحب المركز الثاني المغرب الرياضي الفاسي بـ ٤١ نقطة (قانون الدور الثاني من البطولة يقضي باحتفاظ الفرق الاربعة بالنقاط التي حصلت عليها خلال الدور الاول).

الغائب الاكبر عن الدور الثاني من البطولة هو فريق نادي الوداد البيضاوي الذي كان يحتل المرتبة الاولى في نهاية مرحلة الذهاب الى جانب كل من الفتح الرباطي والمغرب الفاسي والتبغ البيضاوي غير ان تراجع مستواه خلال مرحلة الاياب جعله ينزلق للمرتبة السادسة ويصعد مكانه فريق المغرب الرباطي الذي حقق خلال مرحلة الاياب خمسة انتصارات وثلاث هزائم وتعادلا واحدة.

ويغيب كذلك عن الدور الثاني فريق الجيش الملكي الذي انهى مرحلة الاياب بنفس عدد النقاط مع التبغ الرياضي. لكن الاخير صعد الى الدور الثاني بفضل النسبة الخاصة (انهزم في الذهاب امام الجيش الملكي بفارق نقطة واحدة وتغلب عليه في الاياب بفارق عشر نقاط).

اما على صعيد المؤخرة فقد هبط فريق نادي البلدي البيضاوي الى الدرجة الاولى ـ ب ـ فيما سيخوض فريق البنك المغربي للتجارة والصناعة مباراة «السد» من اجل البقاء ضمن اندية الدرجة الاولى الممتازة امام الفريق الذي سيحتل المرتبة الثانية في ترتيب الدرجة الاولى ـ ب ـ.

كانت هذه اهم الملاحظات ونقدم هنا الترتيب العام النهائي للدور الاول من البطولة وبرنامج مباريات الدور الثاني من اجل تحديد الفائز ببطولة الدوري لهذا الموسم.

الترتيب النهائي بعد مرحلتي الذهاب والاياب:

١ـ الفتح الرباطي ٤٤ نقطة.
٢ـ المغرب الفاسي ٤١ نقطة.
٣ـ المغرب الرباطي ٣٩ نقطة.
٤ـ التبغ الرياضي ٣٨ نقطة.
٥ـ الجيش الملكي ٣٨ نقطة.
٦ـ الوداد البيضاوي ٣٥ نقطة.
٧ـ اتحاد بركان ٣٤ نقطة.
٨ـ النادي القنيطري ٣١ نقطة.
٩ـ البنك المغربي للتجارة والصناعة ٣٠ نقطة.
١٠ـ النادي البلدي البيضاوي ٢٨ نقطة.

ـ لقاءات المرحلة الثانية من البطولة:

الدور الاول: التبغ الرياضي ـ الفتح الرباطي.
المغرب الفاسي ـ المغرب الرباطي.

الدور الثاني: الفتح الرباطي ـ المغرب الرباطي.
المغرب الفاسي التبغ الرياضي.

الدور الثالث: الفتح الرباطي ـ المغرب الفاسي.
المغرب الرباطي ـ التبغ الرياضي.





فريق الفتح الرباطي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ حبوب مهدئة ـ يسط.
٢ ـ هادىء وساكن (معكوسة) ـ من الالعاب الرياضية.
٣ ـ شاعر عربي معاصر ـ من الحيوانات.
٤ ـ متشابهان ـ حرف عطف ـ جدها في (وعود).
٥ ـ يجاوب ـ اشجار العنب.
٦ ـ عزم (معكوسة) ـ فقد عقله.
٧ ـ ماركة ادوات كهربائية.
٨ ـ من الفراعنة ـ شتم.
٩ ـ اسم علم مؤنث.

عموديا:
١ ـ لخاصمه ـ حرف جر.
٢ ـ مطرب وملحن مصري راحل.
٣ ـ قبائل رحل ـ طرق ـ اكتمل.
٤ ـ اسم علم منكر (معكوسة) ـ لا يذاع.
٥ ـ من المطهرات ـ قمة.
٦ ـ مدينة فرنسية ـ خدي.
٧ ـ قريب.
٨ ـ غير معروف ـ شركة بترول (معكوسة).
٩ ـ فيلسوف عالمي شهير ـ من الحبوب.

الكلمة الضائعة

مقدار — مشتريات — معروف
محاضرة — سحارة — غلام
مجتمع — أرق — مدارس
رقيب — فردوس
عصير — عندليب
جماد — رصيف

م	د	ا	ر	س	ي	ن	م	م
ع	س	و	د	ر	ف	ة	ا	ع
ب	ر	م	ة	ع	ر	م	ل	ر
ك	ص	ا	ق	ض	م	ق	غ	و
ل	ك	ف	ا	د	ر	ت	ر	ف
د	ف	ع	ج	ر	ا	ق	ج	ا
ن	م	م	ي	ث	ع	ر	ي	م
ع	ا	ص	ة	ر	ا	ع	س	ب
د	ع	م	ش	ت	ر	ي	ا	ة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: راقصة مصرية قديمة

الحل السابق: اريحا

الرياضة السورية

للمرة العاشرة نادي الاتحاد بطلا لكرة السلة السورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
اسدل الستار قبل ايام على دوري كرة السلة لاندية الدرجة الاولى لفئتي الرجال والشباب. وقد استطاع فريق نادي الاتحاد للمرة العاشرة على التوالي ان يحرز لقب بطولة الدوري للرجال وبطولة الترتيب العام. وجاء الجيش في المركز الثاني والجلاء في المركز الثالث.

شارك في دوري الرجال عشرة فرق اقيمت مبارياتها بطريقة الدوري من مرحلة واحدة، وفي نهايتها تم اعتماد الفرق الفائزة بالمراكز الخمسة الاولى ضمن فرق دوري الترجيح، فيما جرى اعتماد الفرق الفائزة بالمراكز من ٦ ـ ١٠ بطريقة الدوري الكامل ذهابا وايابا في ملعبي الفريقين المتنافسين بالتبادل.

كيف توج الاتحاد بطلا؟

ان يستمر الاتحاد الحلبي وللمرة العاشرة بطلا للدوري، فهذا انجاز كبير له وفي هذا الموسم شهد منافسة كبيرة من الجيش، بدلا من غريمه التقليدي المحلي الجلاء ـ الحلبي ايضا ـ الذي كان الوصيف دائما، بعد ان ظل سنوات طويلة بطلا لسورية لكرة السلة.

جمع الاتحاد ١٨ نقطة بعد فوزه على الجلاء والحرية واليرموك والجيش والوحدة والثورة والوثبة وحطين وتشرين.

وكانت اكبر نتيجة فوزه على تشرين ١٠٨ ـ ٦٥، وهو يملك مجموعة متجانسة من اللاعبين اكثر من نصفهم في عداد المنتخب الوطني، كما انه يتمتع بجماهيرية كثيفة.

في المركز الثاني جاء الجيش وجمع ١٦ نقطة بعد فوزه على الحرية واليرموك والوحدة والثورة والوثبة وحطين وتشرين والجلاء.

وفي المركز الثالث جاء الجلاء وفاز على الحرية واليرموك والوحدة والثورة والوثبة وحطين وتشرين، وجمع ١٥ نقطة.

وفي المركز الرابع جاء الوثبة وجمع ١٥ نقطة بعد فوزه على الحرية واليرموك والوحدة والثورة وحطين وتشرين.

وفي المركز الخامس جاء الحرية وجمع ١٥ نقطة اثر فوزه على اليرموك والوحدة والثورة وحطين وتشرين.

وفي المركز السادس جاء حطين وجمع ١٣ نقطة بعد فوز على اليرموك والثورة وتشرين. في المركز السابع جاء الوحدة وجمع ١٢ نقطة بعد فوزه على اليرموك والوحدة والثورة. وتشرين في المركز الثامن جاء اليرموك وله ١١ نقطة بعد فوزه على الثورة وتشرين في المركز التاسع جاء تشرين وجمع ١٠ نقاط بعد فوزه على الثورة في المركز العاشر جاء الثورة وجمع ٩ نقاط ولم يفز بأي مباراة.

الترتيب العام (مع دوري الشباب)

١ـ الاتحاد ٣٤ نقطة.
٢ـ الجلاء ٣٢ نقطة.
٣ـ الجيش ٢٦ نقطة.
٤ـ حطين ٢١ نقطة.
٥ـ الثورة ٢٤ نقطة.
٦ اليرموك ٢٠ نقطة.
٧ـ الوثبة ١٨ نقطة.
٨ـ الحرية ١٨ نقطة.
٩ـ الوحدة ١٨ نقطة.
١٠ـ تشرين (انسحب من دوري الشباب).

الجماهير الى الدرجة الاولى

بعد سقوط تشرين من اللاذقية الى (دوري المظاليم) صعد الجماهير الى الدرجة الاولى لفوزه ببطولة الدرجة الثانية وهو من مدينة حماه.

تسجيل «اتحادي» في سلة الجلاء.

رأي رياضي

بلهفة وبغصة نتابع عبر شاشات التلفزيون البطولات الرياضية القارية خاصة مباريات كرة القدم.

اللهفة تأتي من المتعة التي تنبثق من حرارة اللعب وفنياته... والغصة تأتي من مشاهدتنا للمباريات التي تلعب فيها دول غير متجانسة وخاصة في البطولات الاوروبية فكم من ناد ومنتخب بلد من الكتلة الغربية يلعب مع منافسه من الكتلة الشرقية. حيث تتجاوز الرياضة جميع الفوارق السياسية، وتقدم عمقا انسانيا وحضاريا يعكس اهمية الرياضة وقدرتها على صهر الاحاسيس وتوحيدها في بوتقة واحدة هي البوتقة الانسانية.

الغصة تأتي... ونحن نشاهد الآخرين كيف يلتزمون ويعيشون في جو المحبة التي توفرها الرياضة لهم. بينما نحن على امتداد الوطن العربي لم نستطع مرة واحدة ان نجمع المنتخبات العربية سواء في الدورات الرياضية العربية. او في الدورات التي تقرها جامعة الدول العربية.

لا اود ان اسأل لماذا؟ فالاجابة معروفة مسبقا.

لكنها تبقى غصة في القلب وفي الاعماق من تخلف انديتنا ومنتخباتنا الوطنية عن المشاركة في البطولات العربية وطبعا لا اقصد الجميع، لكن الجميع مهيأ لمثل هذا التخلف.

ما اود ان اسأله متى نشاهد ابطالنا العرب في بطولة واحدة يتنافسون المنافسة الشريفة ويذيبون احاسيسنا في روح الانتماء والحب بآن واحد.

لعلها امنية ستبقى معلقة. والزمن وحده كفيل بالاجابة لكن ما اود التذكير به بان العالم الغى كل الفوارق من خلال الرياضة، وها هي العاب سيؤول مثلا حيا... ونحن الذين لا فوارق بيننا نحاول دائما ان نخلق الحواجز ونقبع خلفها.

وليد نجم ـ دمشق



السملالي في مؤتمر صحفي:

المغرب سيدافع عن ترشيحه حتى اللحظة الاخيرة

الرباط ـ الوكالات: اكد وزير الرياضة والشباب المغربي عبد اللطيف السملالي ان المغرب الواثق من «متانة» ملفه لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٤ سيعمل «دون هوادة حتى اللحظة الاخيرة حتى يأتي تصويت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لمصلحته».

فخلال مؤتمر صحافي عقده في الرباط بعد مباحثاته يوم الجمعة الماضي، وهو المهلة الاخيرة لترشيحات استضافة النهائيات رسميا في زيوريخ كرر السملالي تعهد المغرب بضمان «كل الوسائل اللازمة» لتنظيم هذه التظاهرة ودعا الدول الصديقة والمنظمات الرياضية الدولية الى دعم بلاده في حملتها.

وأشار الى ان المغرب يشعر انه «قوي» بفضل دعم الاتحاد الافريقي لكرة القدم والاتحاد العربي للالعاب الرياضية واللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط ومؤتمر وزراء الشباب والرياضة في الدول الناطقة بالفرنسية.. مضيفا ان القارة الافريقية التي تنتظر «كأس العالم الخاصة بها» تدعو الاتحاد الدولي لكرة القدم الى «فسخ تبادل اوروبا وامريكا» تنظيم المسابقة.

السملالي.

وبعدما عرض السملالي ضمانات الحكومة المغربية باحترام التعهدات الواردة في دفتر الشروط، تطرق بالتفصيل الى «النقاط الرابحة» التي ترجح كفة بلاده وهي «القرب من اوروبا والمسافات القريبة بين المدن المنظمة للمباريات والضيافة العريقة للمغاربة والاستقرار السياسي والمستوى الدولي للرياضيين في المغرب وخبرة الدولة في تنظيم لقاءات دولية عدة في السابق».

من جهة اخرى اشار الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي حضر يوم الاثنين الماضي حفل تكريم اللاعب الفرنسي ميشال بلاتيني في مدينة نانسي لوكالة الانباء المغربية ان الكويت ستتقدم «بمشروع قرار لدعم المغرب» خلال اجتماع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الشهر المقبل في بكين.

وأضاف: «نحن واثقون ان المغرب قادر في ضوء خبراته المتعددة وجديته على ضمان نجاحه في تنظيم هذه التظاهرة الدولية».

البحراوي ينظم مسابقة التزلج المائي

جدة ـ (خاص):
تقوم شركة البحراوي التجارية الوكيل الوحيد لصابون «فا» بتنظيم «بطولة فا» الثانية للتزلج المائي يومي ٢ و ٣ يونيو (حزيران) بجمعية البحر الاحمر للزوارق الشراعية.

البطولة مفتوحة للجميع وسيصنف المتسابقون على درجتين، الكبار والصغار بالنسبة للسباقات القصيرة ويقول اندرو روبنسون مدير التسويق بالبحراوي انهم اقاموا البطولة الاولى السنة الماضية ونجحت نجاحا باهرا. وتقوم الشركة بتزويد المتسابقين بالواح التزلج بحيث لا يتبقى لهم الا بذل الجهد وابداء المهارات.

اما الجوائز، فهي جذابة ومتميزة وتشمل تجهيزات التزلج وتذاكر سفر جوية واقامة مجانية بفندق ماريوت مع تقديم وجبات الطعام ومنتجات فا التي تبلغ قيمتها آلاف الريالات.

كما ستوزع جوائز قيمة وكاميرات تصوير مقدمة من سمير كوداك على جمهور الشاهدين والدخول بالمجان.





الرياضة السودانية

المريخ يستعد للسفر للدمام

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استأنف فريق نادي المريخ السوداني استعداداته عقب عطلة عيد الفطر المبارك للمشاركة في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية لكرة القدم والتي يستضيفها نادي الاتفاق السعودي في مدينة الدمام خلال اغسطس (آب) المقبل.

وقد عاد الى الخرطوم في الاسبوع الماضي المستر رويدر المدرب الالماني الغربي لفريق المريخ حيث باشر مهامه في الاشراف على تدريبات الفريق في استاده بام درمان.

وكان الاتحاد السوداني لكرة القدم قد اكد مشاركة المريخ في التصفيات ورفض طلب الهلال بتمثيل السودان في هذه التصفيات، فقد اشار الهلال في مذكرته ان الهلال احق بالتمثيل بوصفه بطل دوري السودان بينما المريخ هو ثالث الدوري، واوضح الهلال ان الاتحاد العربي قد طلب اشتراك الاندية ابطال الدوري العام في هذه المنافسة. الا ان الاتحاد السوداني اكد استحالة اشتراك الهلال في بطولتي كاس افريقيا والاندية العربية لان الهلال في حال تخطيه بطل زامبيا فانه سيلعب مبارايته في الدور التالي في شهر اغسطس (اب) وهو الشهر نفسه المحدد لتصفيات بطولة الاندية العربية.

مما يذكر ان المريخ كان قد تعادل في اخر لقاء له مع الاتفاق السعودي ١/١ في الدمام بينما فاز في اخر لقاء على الزمالك المصري بركلات الجزاء الترجيحية بعد ان تعادلا ١/١ على كأس مهرجان نادي الوصل الاماراتي بدبي.

والمعروف ان تصفيات المجموعة الثانية بالدمام تضم الى جانب المريخ فريقي الاتفاق السعودي والزمالك المصري بالاضافة الى ابطال الصومال واليمن الجنوبي.

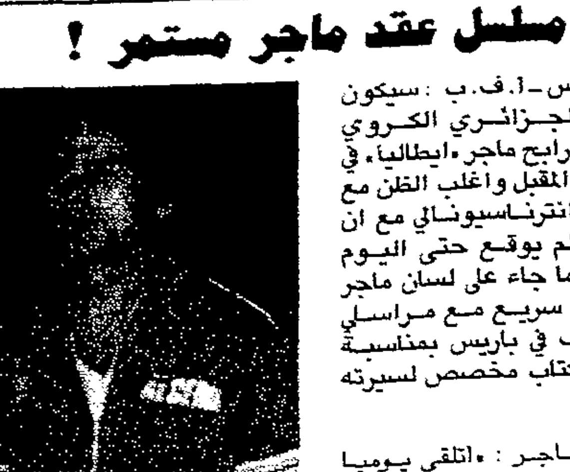
واوضح مسؤول في الجهاز الفني للمريخ ان صعود المريخ للادوار النهائية لبطولة الاندية العربية في امارة الشارقة يعتمد كثيرا على نتيجة مباراتي الفريق مع الاتفاق السعودي والزمالك المصري اذ يتأهل فريقان من هذه المجموعة للادوار النهائية للبطولة.

مسلسل عقد ماجر مستمر!

باريس ـ ا.ف.ب: سيكون نجم الجزائري الكروي العالمي رابح ماجر «ايطاليا» في الموسم المقبل واغلب الظن مع نادي انترناسيونالي مع ان شيئا لم يوقع حتى اليوم حسب ما جاء على لسان ماجر في لقاء سريع مع مراسلي الصحف في باريس بمناسبة ظهور كتاب مخصص لسيرته كلاعب.

وقال ماجر: «اتلقى يوميا مكالمات هاتفية من اداريي انترناسيونالي وهناك فرصة حقيقية نسبتها ٩٥ في المائة لان العب معه في الموسم المقبل.. بيد انني لن اتخذ القرار النهائي الا في الاسبوع المقبل ذلك ان اندية ايطالية عدة قدمت لي عروضا مهمة خصوصا نادي ا.اس روما».

وأضاف: «انتره ناد كبير من مستوى بايرن ميونيخ الذي وقعت عقدا للعب معه لمدة ٣ سنوات. غير ان المسؤولين الالمان اعلنوا النبأ على الصحافة قبل مباراة بورتو البرتغالي وريال مدريد في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. ومنذ ذلك الوقت نشبت حرب بين مسؤولي بورتو وبايرن. وقال لي المسؤولون البرتغاليون انني قادر على الذهاب الى حيث اشاء الا بايرن.. ولم اتمكن من التوصل الى اتفاق مع بايرن الا بعد مناقشات طويلة فبقيت على علاقة جيدة معه ومنحني حريتي من جديد».





رابح ماجر.

تصريحات مهمة لرئيس اتحاد الكرة المصري:

● التحقيق بمباراة الاهلي والمحلة ينتهي اليوم...
● نبحث اقامة الدوري بنظام المجموعتين..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح العميد ابراهيم الجويني رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم لـ «الشرق الأوسط» بأن لجنة التحقيق في مشكلة مباراة الاهلي والمحلة ستنتهي من اعمالها اليوم ليصدر القرار النهائي بعد اجتماع مجلس ادارة الاتحاد يوم بعد غد السبت، واكد ان الاجتماع سيشمل مناقشة عدد من المواضيع المهمة، منها اعادة نظام المجموعتين للدوري الممتاز في الموسم المقبل والسماح باشتراك فريقين في بطولتي كاس افريقيا للاندية بدلا من فريق واحد، كما سيعرض مشروعا متكاملا للنهوض بحكام كرة القدم.

وعن الجهاز الفني للمنتخب قال الجويني: انه باق في مكانه وليس هناك اي اتجاه للتغيير والتبديل خلال الفترة الحالية الى ان يتوافر له الاستقرار اللازم لبدء الاعداد لتصفيات كاس الامم العربية في السعودية ثم النهائيات في الاردن، واكد ان النية تتجه الى التعاقد مع الجهاز الفني حتى نهاية العام الحالي ثم النظر بعد ذلك في مسالة التغيير.

اعتماد هزيمة الاهلي

وعن ازمة مباراة الاهلي والمحلة صرح الجويني ـ وهو احد من اعضاء لجنة التحقيق التي يراسها سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ـ بان اللجنة سوف تضع تقريرها النهائي اليوم ليرفع لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ثم يحول الى اتحاد الكرة لاتخاذ القرار النهائي فيه يوم السبت.. واضاف ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها حكم المباراة ابراهيم النادي من ان حامل الراية قد تآمر مع لاعبي المحلة للاحتجاج على قراره باحتساب ضربة جزاء للاهلي في نهاية الشوط الثاني لم يعتد به بل اخذت اللجنة بتقرير الحكم والمراقب واحتجاج الاهلي.

بهذا التصريح يكون الاحتمال الغالب ان تتخذ اللجنة توصية باعتماد نتيجة المباراة ١/ صفر للمحلة ورفض احتجاج الاهلي الذي اعلن عقب تشكيل الاتحاد الجديد انه سيتقبل القرار أيا كان.

الدوري بنظام المجموعتين

وعن شكل مسابقة الدوري الممتاز للموسم المقبل صرح الجويني بان هناك احتمالا قويا بالعودة للأخذ بنظام المجموعتين بدلا من نظام المجموعة الواحدة، وهذا ما سيتحدد السبت المقبل، وأيا كان شكل الدوري (مجموعة او مجموعتين) فان اتحاد الكرة سوف يضع في المقام الاول ضرورة انتظام جدول المسابقة وضمان عدم العودة لتأجيل المباريات.

ابراهيم الجويني

بطولتا كأس افريقيا

واكد الجويني ان الارهاق الذي يصاب به لاعبو الاندية الكبيرة كالاهلي والزمالك الذي تنعكس نتائجه على المنتخب ليس مرده لكثرة عدد المباريات التي يخوضها اللاعبون الدوليون، «وانما هو لعدم انتظام المسابقات المحلية، فاللاعب الدولي يمكنه تأدية ٤٥ مباراة في الموسم الواحد واذا حسبنا ارتباطات اللاعبين الدوليين مع انديتهم نجدها لا تتعدى ٢٢ مباراة في الدوري و٥ في الكأس و١٠ في البطولات الافريقية واقل منها مع المنتخب وهو ما يقل عن النسبة الطبيعية لكن المشكلة تنشأ من قلة الانتظام في المسابقات المحلية.. لذلك سوف نعطي الفرصة لبطلي الدوري والكأس اعتبارا من الموسم المقبل بالاشتراك في بطولتي كأس افريقيا للأندية لما للبطولتين من فوائد للاعبين الدوليين لكننا لن نسمح باشتراك فرق ٣ اندية في اي حال نظرا لاقبال مصر على الاشتراك في بطولات الاندية العربية».

نهضة للتحكيم

وعن التحكيم المصري اختتم الجويني تصريحاته بقوله «ان الاتحاد قرر في اجتماع السبت اعلان الثقة الكاملة في لجنة الحكام الجديدة التي تضم اثنين من اقطاب التحكيم المصري هما علي قنديل ومصطفى كامل، وستعطي اللجنة مطلق الحرية لاتخاذ ما تراه من قرارات دون التدخل في عملها للنهوض بالتحكيم والانطلاق به الى المجال العالمي، وسوف تعرض اللجنة بهذا الخصوص مشروعا متكاملا على المجلس يوم السبت لاقراره وبدء تنفيذه على الفور».

الترسانة يطلب تعديل موعد مباراته مع الاهلي

● صرح محمد ابو العز مدرب فريق نادي الترسانة انه طلب من محمود كامل يس رئيس النادي التدخل لدى اتحاد الكرة لتعديل موعد مباراة الترسانة مع الاهلي التي ستقام يوم الاحد المقبل بحيث تقام يوم السبت او الاثنين، نظرا لأن ما يقرب من ١٢ لاعبا من فريق الترسانة لديهم امتحانات يوم الاحد.

واضاف ابو العز: انه طلب من كامل يس ايضا تهدئة كل من الشاذلي ومصطفى رياض قبل سفره الى سويسرا يوم الخميس. «لانهما يقومان بمناورات داخل النادي ويثيران المشاكل وخاصة بينه وبين اللاعبين!».



ابو العز

علي قنديل الرئيس الجديد للجنة الحكام:

سياسة التحكيم خاطئة وسنعتمد على الاكفاء
حكم المحلة والاهلي أخطأ وسينال عقابه

■ اللواء علي قنديل الحكم الدولي السابق وعضو لجنة الحكام الدولية السابق الذي شارك في ادارة مباريات كاس العالم في انجلترا عام ١٩٦٦ واحد اساتذة القانون الكروي النادرين في العالم.. ظل مبعدا عن المراكز القيادية في اتحاد الكرة المصري سنوات طويلة».

الا انه بعد تعيين الاتحاد الجديد كان اول قرار لمجلس ادارته اختيار علي قنديل لرئاسة لجنة الحكام ومعه المحاضر الدولي مصطفى كامل محمود والحكام الدوليون السابقون محمد رزق شحاتة وحسين فهمي واحمد محرم.

وبعد اعتذار حسين فهمي لارتباطه بالعمل في الامارات حل العميد اسماعيل اليمني الذي اعتزل التحكيم حديثا بدلا منه. وهكذا سارعت «الشرق الأوسط» للالتقاء باللواء علي قنديل لاستعراض آرائه وخططه للنهوض بالتحكيم في مصر وهنا جانب من اللقاء:

● منذ ١٩٧٤ لم يشارك حكم مصري واحد في كاس العالم.. بينما شارك حكام من تونس والجزائر واثيوبيا وموريشيوس في النهائيات.. متى تستعيد مصر مكانتها الرائدة في التحكيم الافريقي فما رأيك؟

ـ «بصراحة السياسة التحكيمية في مصر كانت خاطئة جدا طوال الفترة الماضية وأدت الى هروب اللاعبين الدوليين من مجال التحكيم.. فانتهز بعض الدخلاء ـ غير المؤهلين فنيا وثقافيا ـ الفرصة وانخرطوا فيه واصبحوا حكاما دوليين لكنهم كما هو طبيعي لم يتمكنوا من الحفاظ على الاسم الكبير لمصر الذي صنعه الحكام الرواد.

ولذا فقد قررنا اولا الاعتماد على الحكام الاكفاء «المؤهلين فنيا وبدنيا وثقافيا، لادارة مباريات الدوري الممتاز دون النظر للأقدمية.. وسنهتم بالمحاضرات الثقافية جدا للحكام ولن نبخل على اي منطقة بالمحاضرات التي ستتم بصورة منتظمة ليعرف الحكام كل تعديلات القانون وكيفية التصرف في الاوقات الحرجة. وسنعمل ايضا على تحسين اوضاع الحكام بزيادة بدلات انتقالهم عن المباريات مع توفير فرص السفر لهم للدراسات في الخارج واتاحة الفرصة للاعبين الدوليين بدخول سلك التحكيم وتسهيل مهمتهم في الوصول للمرتبة الدولية».

● وماذا عن الاخطاء التي وقع فيها طاقم حكام مباراة المحلة والاهلي؟

ـ «بالطبع حكم المباراة ابراهيم النادي اخطأ كثيرا بتردده بعد احتساب ضربة الجزاء وكان عليه الاصرار عليها ووضع الكرة في نقطة الجزاء وابعاد لاعبي المحلة المعترضين وانذار من يصر على الاعتراض.. ولكنه تركهم يدفعونه ويبعدونه عن منطقة الجزاء.. ثم استجاب لطلبهم بالذهاب لحامل الراية وبعدها كانت المشكلة الاكبر بالغاء ضربة الجزاء وما تبعها من اعتراض للاعبي الاهلي وانسحابهم من الملعب..

وأنا هنا ولا أعفي الديبة مراقب المباراة من الخطأ لنزوله لأرض الملعب ومناقشة الحكم في قراره وهو أمر لا يجوز حدوثه.

ولذا فلا بد من التحقيق مع ابراهيم النادي وحامل الراية واذا ما ثبت تورطهما في أي أخطاء فلن تتردد اللجنة في ايقافهما او توقيع عقوبات اشد اذا كان الخطأ جسيما..».





قلب دفاع انجلترا مارك رايت (بالفانلة الغامقة).. «يقرمل» نجم كولومبيا برناردو ريدين

في الاستعدادات لكأس الدول الأوروبية لكرة القدم:

إنجلترا تتعادل مع كولومبيا وتكسب «كأس راوس» وهولندا تسقط أمام بلغاريا في روتردام

لندن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات: احرزت انجلترا «كاس ستانلي راوس» لكرة القدم رغم تعادل منتخبها مع منتخب كولومبيا ١/١ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اول من امس الثلاثاء على ارض ملعب ويمبلي اللندني.

ذلك ان انجلترا انهت الدورة برصيد ٣ نقاط (من فوز وتعادل) مقابل نقطتين لكولومبيا (من تعادلين) ونقطة واحدة لاسكوتلندا (بتعادل وهزيمة).

تألق المنتخب الكولومبي في هذه المباراة وامتع الجمهور القليل الذي حضر اللقاء (٢٥٧٥٦ متفرجا) بعرض كروي رائع على «الطريقة البرازيلية» لاسيما من مكوكي الوسط فالديراما وردين فيما انقذ الحارس الانجليزي العالمي بيتر شيلتون في مباراته الدولية الـ ٩٧ فريقه من عدة كرات خطرة خصوصا في الشوط الثاني بعدما تقدم الانجليز في الدقيقة ٢٢ بالشوط الاول بهدف من الهداف العالمي جاري لينيكر اثر تمريرة لعبها له كريس وادل..

وفي الدقيقة ٦٦ من الشوط الثاني استحق الكولومبيون التعادل من كرة رفعها الفاريز من ركلة ركنية وأودعها اندريس اسكوبار المرمى الانجليزي..

منتخب انجلترا سيلعب مباراته الاخيرة قبل خوضه نهائيات بطولة كأس الدول الاوروبية التي ستقام بين ١٠ و٢٥ يونيو (حزيران) المقبل في المانيا الغربية ضد منتخب سويسرا يوم السبت المقبل في لوزان.. في وقت لم يستبعد رئيس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بيرت ميليتشيب احتمال استبعاد المنتخب الانجليزي عن البطولة اثر حوادث الشغب التي وقعت يوم السبت الماضي في لندن بين مشجعي المنتخبين الانجليزي والاسكوتلندي التي ادت الى جرح ٩٠ شخصا.

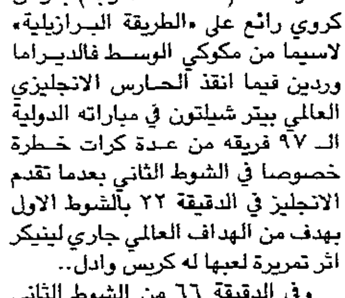
● مثل انجلترا: شيلتون واندرسون وسانسوم وماكماهون ورايت وادامز وروبسون ووادل (هايتلي) وبيردزلي (هودل) ولينيكر وبارنز.

● ومثل كولومبيا: هيجيتا وايسكوبار وهيريرا وهوييوس وارانجو (تريلليز) وجارسيا وكارلوس فالديراما وريدين والفاريز وبيريا وايجواران (ديدي).

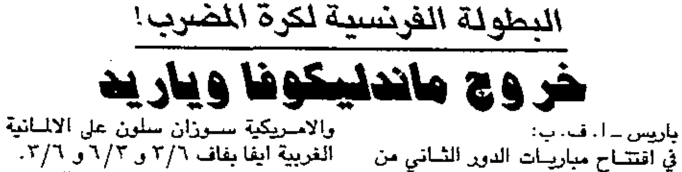
● روتردام (هولندا): خسر منتخب هولندا الكروي امام نظيره البلغاري ٢/١ (الشوط الاول صفر/صفر) بصورة مفاجئة مباراة كرة القدم دولية ودية اقيمت بينهما مساء الثلاثاء في روتردام امام ١٠ آلاف متفرج في اطار استعدادات المنتخب الهولندي لنهائيات كأس الدول الاوروبية الثامنة في المانيا الغربية في الشهر المقبل.

لعب الهولنديون المباراة بغياب لاعبي فريق ناديا بي.اس.في. ايندهوفن (بطل الدوري) المنشغلين بالمباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري ضد بنفيكا البرتغالي.

احرز ايلييف وبينيف هدفي بلغاريا في الدقيقتين ٨٣ و٨٩ وفوترز هدف هولندا في الدقيقة ٦١.. مع العلم ان الهولنديين اهدروا فرصا عديدا على امتداد الشوطين وكان بامكانهم احراز ما لا يقل عن ٧ اهداف.



و«كابتن» انجلترا يحاول وقف الفنان فالديراما



البطولة الفرنسية لكرة المضرب!

خروج ماندليكوفا وياريد

باريس ـ ا. ف. ب:

في افتتاح مباريات الدور الثاني من البطولة الفرنسية المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب مجمع رولان جاروس في باريس امس حققت اللاعبة الارجنتينية شبه المغمورة بتينا فولكو مفاجأة ضخمة بفوزها على النجمة الاسترالية التشيكوسلوفاكية الاصل هانا ماندليكوفا (المصنفة الثامنة) ٦/٤ و ٦/٣.

وفي الدور الثاني ايضا لفردي السيدات فازت البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة الخامسة على الايطالية ليندا فيراندو ٦/ صفر و ٦/٢ والايطالية ساندرا كيكيني (المصنفة الـ ١٤) على التشيكوسلوفاكية يانا بوسبيسيلوفا ٦/١ و٦/صفر والكندية كيليزي على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا ٦/٢ و ٦/٢ والتشيكوسلوفاكية هرادكا زروباكوفا على الارجنتينة باتريشيا تارابيني ٦/٤ و ٦/٤ والهولندية بريندا شولتز على الارجنتينية ماريانا بيريز رولدان بالانسحاب.

واليابانية ماساكو ياناجي على الامريكية بي نت لوي هاربر ٦/٤ و ٦/١ و ٦/٢ والامريكية ميليسا جيرني على الفرنسية نوبل لوتوم ٦/٢ و ٦/٢ و ٧/٥ والامريكية سوزان سلون على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦/٣ و ٣/٦ و ٦/٣.

والاسترالية جيني بيرن على الجنوب افريقية ديكي فان رنسبرج ٧/٥ و ٧/٦.

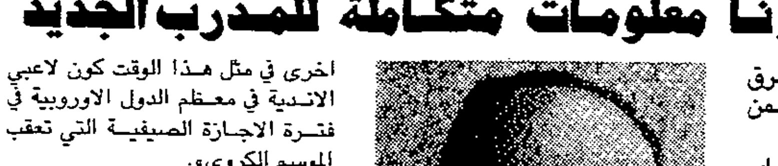
وفي فردي الرجال حقق السويدي ماتس فيلاندر (المصنف الثالث) فوزا سهلا على الارجنتيني العربي الاصل فرانشيكو يونس ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/١.

كذلك فاز العربي الاصل الارجنتيني جييرمو بيريز رولدان (المصنف الـ ١٥) على الالماني الغربي توري ماينيكه ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/ صفر والفرنسي جي فورجيه على مارشيللو فيليبيني من الاوروجواي ٧/٥ و ٦/٣ و ٦/١.

وكانت ابرز نتائج الليلة قبل الماضية فوز السويدي العالمي ستيفان اوبرج على التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاتشيك ٤/٦، ٦/٣، ٦/٢، ٦/٢. والامريكي تيم مايوت على الاسترالي كارل ليمبرجر ٦/١، ٦/١، ٦/٤، ولاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على الفرنسي فيليب بيش ٦/ صفر، ٦/٣، ٦/٤، فيما خسر السويدي اندرس ياريد امام مواطنه يواكيم نيستروم ٤/٦، ٥/٧، صفر/٦.



ايفرت



منتخب الشباب الكروي بدأ استعداداته لكأس العرب
مرزوق: وفرنا معلومات متكاملة للمدرب الجديد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

دخل لاعبو منتخب الشباب السعودي الكروي (تحت ١٩ سنة) معسكرهم الاعدادي لبطولة «كأس العرب» يوم الاثنين الماضي في معهد اعداد القادة في العاصمة السعودية الرياض.

وكان مدرب المنتخب الجديد هوزيه روبرتو فيلا قد وصل الى الرياض من موطنه البرازيل مساء يوم الاحد الماضي، وكشف فيلا للصحفيين فور وصوله عن سعادته عندما علم بترشيح منتخب الشباب الذي تقلد مهام الاشراف على تدريبه اللعب في تصفيات «كأس العرب» بدلا من المنتخب الكروي الاول.

وأشار الى ان هذا الامر سيكون له مردود ايجابي على لاعبي منتخب الشباب كونهم سيلاقون منتخبات تفوقهم خبرة وممارسة.

ووعد هوزيه بالعمل الجاد المتواصل لكي يطبق فلسفته التدريبية التي تقوم على التعامل مع الاحداث والمباريات كل على حدة ـ حسب قوله ـ.

وفي صباح اليوم التالي لدخول اللاعبين المعسكر، التقى المدرب الجديد بلاعبي المنتخب في صالة الالعاب الرياضية المغلقة في مقر المعسكر واجرى معهم اولى التدريبات

فيلا
(تصوير جيوفاني باسكوالي)

وفي المساء اتجهت بعثة المعسكر مع جهازها الفني للملعب الملك فهد الدولي ونفذ المدرب أول التمارين الميدانية.

«الشرق الاوسط» التقت بمساعد مدرب منتخب الشباب عثمان مرزوق (٣٤ سنة) لتستفسر منه عن مرحلة الاعداد المقبلة فأجاب: «بدأنا التمارين يوم اول من امس واجتمعنا مع المدرب هوزيه بعد التمرين المسائي وتباحثنا في ما يخص خطوات البرنامج المزمع تنفيذه..».

وأضاف يقول: «التمارين اليومية تقرر ان تقسم على فترتين الاولى صباحية من الساعة التاسعة حتى العاشرة داخل الصالة الرياضية المغلقة الملحقة بالمعسكر وسمة التمارين فيها ستأخذ الطابع الترفيهي من خلال مباريات ودية الى جانب الاهتمام بتهيئة اللاعبين عضليا.

وعند الساعة السابعة مساء تبدأ التمارين الميدانية لمدة ساعة ونصف الساعة وتشتمل على تمارين لياقية وتدريبات تكتيكية وتكنيكية مع التركيز على رفع المهارات الفردية والجماعية لدى اللاعبين».

ثم قال: «قد تكون الايام العشرة الاولى من مدة المعسكر مخصصة بشكل كبير للنواحي اللياقية وهذا شيء طبيعي لأن اللاعبين عادوا للملاعب بعد فترة انقطاع تراوحت ما بين شهر واربعة اشهر.. الا اننا وفرنا معلومات متكاملة للمدرب الجديد عن جميع اللاعبين مقدمين له نبذة عن مستوى كل لاعب خلال الموسم المنصرم».

وردا على سؤال عن عدد المباريات التحضيرية التي سيلعبها المنتخب قال عثمان مرزوق: «سنلعب ستة لقاءات تجريبية اولها يوم الاثنين ٣٠ مايو (ايار) الجاري مع منتخب سنغافورة وسنقابله مرة ثانية الا ان موعد اللقاء الثاني لم يتحدد بعد، اما بقية المباريات، فستكون بالتساوي مع منتخب تونس للشباب وفريق فيورنتينا الايطالي».

ثم قال: «قد تلاحظون تكرار التجربة مع الفرق التي ننوي ملاقاتها والسبب هو صعوبة الاتفاق مع فرق اخرى في مثل هذا الوقت كون لاعبي الاندية في معظم الدول الاوروبية في فترة الاجازة الصيفية التي تعقب الموسم الكروي».

وعن الصعوبات التي تواجه الجهاز في الوقت الراهن، اوضح مساعد مدرب منتخب الشباب بأن الاختبارات الدراسية «تكاد تكون العائق الوحيد الذي يشغل اذهان اللاعبين وخلاف ذلك لا توجد اي صعوبات فالاصابات قليلة ولله الحمد ولا يشكو منها الا لاعبان اثنان واصابتهما طفيفة على اي حال».

وفي ختام الحديث نوه عثمان مرزوق بالروح المعنوية العالية التي لمسها في افراد المنتخب وتمنى ان تستمر طوال مدة المعسكر واثناء المشاركة المقبلة.

● وهنا اسماء لاعبي منتخب الشباب:

● حراس المرمى: موسى عيد (الوديعة) وحسن خليفة (الاتحاد) وسعود السمار (الشباب).

● خط الدفاع: مساعد الطرير (النصر) وعادل الصالح (الاتفاق) ومحمد فريج (الاتحاد) وخالد باناعمة (الوحدة) وعبد الكريم البليهي (الجبلين) ومحمد السويلم (الاخدود) ومحمد السبيت (الرياض) وهاني كتوري (الاتحاد) وعبد الله الشريدة (القادسية).

● وللوسط: منصور المويني (الهلال) وخالد الزيد (الشباب) وخالد الدوسري (القادسية) ومروان بصاص (الاتحاد) وصالح المبارك (الرائد) ووليد المدوح (الهلال) وحسن جلي (الوحدة) ورياض عمرو (الاتحاد).

● وللهجوم: عبد الله العزمان (النهضة) وسعدون حمود (الاتفاق) وتركي الزياد (النخيل) ومحمد الشلقان (النصر) وخالد الرويحي (الوطني) ومحمد الفرحان (القادسية) وموسى مرزوق (الانصار).

قرارات اجتماع نادي الاتفاق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مجلس ادارة نادي الاتفاق مساء امس نتائج اجتماعه الذي عقد مساء يوم الاثنين ٢٣ مايو (ايار) الجاري وهي:

١ ـ الاطلاع على التبرعات التي ارسلت للنادي بمناسبة فوز فريق كرة القدم للمرة الثانية بكأس بطولة الدورة السادسة لكرة القدم لأبطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي بالشارقة وكان لهذه التبرعات السخية والمساهمات الكريمة كبير الاثر والامتنان في نفوس الاسرة الاتفاقية جمعاء.

كما لم يغب عن اعضاء مجلس الادارة المتابعة الشخصية والمؤازرة التي لمسوها من الامراء فيصل بن فهد بن عبد العزيز ومحمد بن فهد بن عبد العزيز وفهد بن سلمان بن عبد العزيز اثناء ايام الدورة بالشارقة وما انعكست هذه المتابعة من سرور بالغ على افراد البعثة بالشارقة.

٢ ـ ارتأى المجلس والجهاز الفني لكرة القدم ومشجعي النادي عدم الموافقة على طلب نجمه صالح خليفة الاعتزال ايمانا من الجميع بقدرة صالح على العطاء.

٣ ـ ناقش المجلس مع الجهاز الفني لكرة القدم خطة الاعداد للبطولات المقبلة وأولها الادوار التمهيدية للبطولة العربية وخص هذا الجانب مناقشة مركزة وتمت الموافقة على مكاتبة الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم عن الموعد المقترح للأدوار التمهيدية المقامة بالدمام لرفع الموعد للاتحاد العربي لكرة القدم لأخذ الموافقة النهائية عليه.

٤ ـ وافق المجلس على المشاركة بدورة المصيف لكرة القدم التي ستقام في الطائف بفريق الشباب خلال النصف الاول م محرم ١٤٠٩ هـ.

٥ ـ توجيه الشكر لأسرة نادي النصر على اهدائهم العضوية الشرفية لاعضاء مجلس ادارة نادي الاتفاق والعضوية للاعبي فريق كرة القدم.

كأس مصر:

الزمالك يصعد لدور الثمانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صعد فريق نادي الزمالك الى دور الثمانية في بطولة كاس مصر لكرة القدم بعدما فاز امس على فريق نادي جمهورية شبين الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى ١/٣ في المباراة التي اقيمت بينهما على ستاد شبين الكوم.

نتيجة الشوط الاول ٢/ صفر للزمالك وسجل الهدفين جمال عبد الحميد في الدقيقة ٣٨، وعفت نصار في الدقيقة ٤١.. وفي بداية الشوط الثاني اضاع طارق يحيى ـ المستبعد من المنتخب ضربة جزاء، ثم عاد وسجل الهدف الثالث للزمالك من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٦٣.

وفي الوقت بدل الضائع احرز صالح احمد الهدف الوحيد لفريق نادي جمهورية شبين من ضربة جزاء.

وبهذه النتيجة.. يتقابل فريق نادي الزمالك مع الفائز من مباراة الاهلي والمصري.



بسم الله الرحمن الرحيم * أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها (١٠) ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم (١١)
محمد — صدق الله العظيم

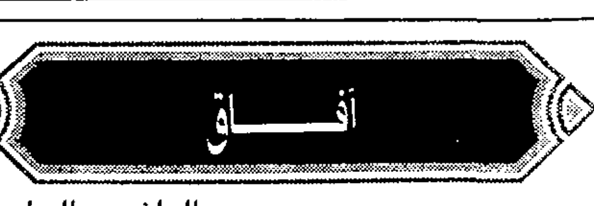
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	[illegible]	[illegible]	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٤.١٠	٤.٠٢	٣.٠٠	٣.٣٣	٣.١٥	٣.٥٣	٣.٢٢	٣.١٨	٣.١٩	٤.١٨	٣.١٠	٣.١٥	٤.٠٠	٤.١٢	٢.٥٦	٣.٢٣	٤.٣٧	٢.٥٢	٤.١٧
الشروق	٥.٣٩	٥.٣٤	٤.٣٥	٥.٠٥	٤.٥٦	٥.٢٣	٥.١٧	٥.٠٤	٤.٥١	٥.٣٨	٤.٤٧	٤.٤٥	٥.٢٠	٥.٢٢	٤.٢٩	٤.٥٣	٦.٣٦	٤.٢٤	٦.٠٦
الظهر	١٢.١٨	١٢.١٩	١١.٣٨	١١.٥٠	١١.٥٢	١١.٤٦	١٢.٢٩	١٢.٢٣	١١.٤٥	١٢.٢٦	١١.٣٥	١١.٢٩	١٢.٠٨	١٢.١٥	١١.٣٣	١٢.٠٦	٢.٠٣	١١.٤٥	١.٢٤
العصر	٣.٣٢	٣.٤١	٣.١٨	٣.١٣	٣.٢٨	٣.٠٣	٤.٠٩	٤.٠٧	٣.٢٠	٣.٥١	٣.٠٣	٣.٠٧	٤.٠٥	٣.١٥	٣.١٣	٤.٣٦	٦.٠١	٣.٢٢	٥.١٧
المغرب	٦.٥٨	٧.٠٥	٦.٣٩	٦.٣٦	٦.٤٧	٦.١٧	٧.٣٤	٧.٣١	٦.٣٩	٧.٠٩	٦.٢٤	٦.١١	٦.٥١	٦.٣٨	٦.٣٦	٧.٠٦	٩.٢٧	٦.٥٣	٨.٤٠
العشاء	٨.٢٨	٨.٣٥	٨.٠٨	٨.٣٦	٨.١٧	٧.٣٠	٩.١٧	٩.١٦	٨.٠٩	٨.٣٩	٧.٥٤	٧.٤٦	٨.١٦	٧.٣٨	٨.١٠	٨.٢٦	١١.١٨	٨.٢٩	١٠.٢١

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢.٥٦	٣.٤٥	٣.٣٧	٣.٢٣	٤.٥٢	٣.٣٥	٢.٥٠	٢.٥٣	٣.١٧	٣.٠٩	٢.١٣	٢.٤٧	٤.٠٤	٣.٢٧	٣.٢٣	٣.٣١	٣.٥٤	٣.١٨	٤.٥١	٢.٠٦
الشروق	٤.٥٦	٥.٥٥	٥.٣٩	٥.٢٨	٦.٤٨	٥.٥٠	٥.٠١	٤.٥٣	٥.٢٤	٥.٢١	٣.٥٠	٤.٣٩	٥.٤٤	٥.٢٨	٥.٣٦	٥.٢٨	٥.٤٦	٥.٢٠	٦.٢٣	٤.٢٣
الظهر	١٢.٥٨	١.٤٩	١.٠٩	١.٤١	٢.١٣	١.٣٤	١٢.٥٣	١.٠٥	١.٢٤	١.١٢	١٢.٤٦	١.٠٨	١٢.٥١	١.٣٩	١.٢٤	١٢.٥٤	١.٠٧	١٢.٤٩	١.١٩	١٢.٠٤
العصر	٥.١٥	٦.٠٢	٥.٠٩	٥.٥٧	٦.١١	٥.٤٢	٥.٠٥	٥.٢٤	٥.٣٩	٥.٢٤	٥.١٨	٥.٣٣	٤.٣٧	٥.٥٨	٥.٣٤	٤.٥٣	٥.٠١	٤.٤٩	٤.٥٥	٤.١١
المغرب	٩.٠٥	٩.٤٢	٨.٣٦	٩.٤٢	٩.٣٦	٩.١٦	٨.٤٣	٩.١٤	٩.٢٢	٩.٠٢	٩.٤١	٩.٣٦	٧.٥٧	٩.٤٨	٩.١١	٨.١٨	٨.٢٥	٨.١٦	٨.١٧	٧.٤٤
العشاء	١١.٠١	١١.٤١	١٠.٢٩	١١.٣٨	١١.٢٥	١١.٢١	١٠.٤٤	١١.٠٦	١١.١٩	١١.٠٣	١١.١٠	١١.١٨	٩.٣١	١١.٤٠	١١.١٣	١٠.٠٨	١٠.٠٩	١٠.١٠	٩.٤٧	٩.٥٠

دعاء اليوم

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير... آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون.. صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده.



محمد الهاشمي الحامدي

الاسلام في بنغلاديش

بعد المنافسات الحامية بين الحكم واحزاب المعارضة في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، عادت بنغلاديش الى الاضواء مرة اخرى بمناسبة تقدم الحكومة بمشروع دستوري للبرلمان، يقضي باعلان الاسلام دينا رسميا للدولة.

كانت بنغلاديش في البداية جزءا من الكيان الاسلامي الذي استقل عن شبه القارة الهندية في نهاية الاربعينات ضمن دولة باكستان، لكن التنوع العرقي في البلاد الجديدة واستمرار الخصومة والحروب المتقطعة مع الهند ادى مجتمعا الى انشاء دولة مستقلة جديدة اتخذت لها اسم بنغلاديش سنة ١٩٧١. وبالرغم من ان اكثر من ٩٥٪ من الشعب البنغالي مسلم عريق الاسلام، فان الدستور البنغالي الاول نص على علمانية الدولة تأثرا بمناخ الخصومة مع باكستان من ناحية، وبالضغوط الهندية الشديدة من ناحية اخرى.

واليوم بعد سبعة عشر عاما من نشأتها، قررت الحكومة البنغالية اعلان الاسلام دينا رسميا للدولة، وقد عرض الخبر في وسائل الاعلام الاسلامية دون اهتمام كأن اقرار الوضع الجديد لا يعنيها في شيء.

الذين اهتموا بالخبر كانوا من الصف الآخر، من الصف الذي أخر اعلان مثل هذا الاجراء ايام تأسيس دولة بنغلاديش، وفي هذا الاطار اذاعت الـ «بي بي سي» في قسمها الدولي هذا النبأ ضمن كل نشراتها الاخبارية ليوم الاحد الماضي، مشيرة الى ان مئات من المتظاهرين من اتباع الديانات الاخرى تظاهروا امام البرلمان محتجين على اعلان الاسلام دينا للدولة في بنغلاديش، وان مسؤولا عاليا في الحكومة قد اكد لمراسل الـ «بي بي سي» استمرار الدولة في احترام اتباع الديانات الاخرى على قدم المساواة مع المسلمين.

وهناك من بين المسلمين من تحجبه اعتبارات سياسية متحجرة عن تقدير اهمية هذا التحول في بلد اسلامي صديق، ولا يرى فيه الا اسلوبا يعتمده الحكم القائم هناك لمواجهة معارضة شعبية متزايدة.

اننا نحن ايضا نعرف بوجود تباين في وجهات النظر بين البنغال مثلما يحصل في كل الدنيا، وهذا شأن داخلي للبلاد وأهلها، لكننا ندرك ان اعلان الاسلام دينا للدولة خطوة تصحح وضعا غريبا غير مفهوم استمر لاعوام طويلة دون مبرر، وتنشىء وضعا جديدا بقطع النظر عمن سيحكم البلاد في المراحل القادمة.

ان اي تحول نحو الاسلام في العالم انما هو في النهاية انحياز للمصالح الاستراتيجية العربية التي شكل الاسلام عمادها ولايزال، وفي وضع دولي متقلب معاد في مجمله لوحدة العرب وتحرير كل اراضيهم يحتاج العرب الى ان يوسعوا دائرة اصدقائهم وحلفائهم على كل المستويات، وفي هذا الاطار تقدم عقيدة التوحيد الخالدة ارضية صلبة ممتدة لارساء جسور الثقة والنصرة والتعاون مع دول عديدة وشعوب كثيرة في شتى انحاء العالم، في مناطق تفر لها اجدادنا منذ مئات السنين يبلغون رسالة الحق الباقي الى العالمين.

لذلك نشعر بالفرحة والبرلمان البنغالي يستعد لاعلان الاسلام دينا للدولة في بنغلاديش، ونشعر بالحسرة والاسف لتجاهل الهيئات ووسائل الاعلام العربية لهذا الحدث، ومع ذلك نحدث انفسنا بالصبر ونتطلع الى وعي اعمق. والى يوم افضل، وإن غدا لناظره قريب.

مرونة الفقه الاسلامي: الشريعة فصّلت مالا يتغير وأُجملت ما يتغير (١)

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في دراسة اعدها الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر عن «مرونة الفقه الاسلامي» اكد ان مرونة الشريعة الاسلامية منضبطة محكمة تحقق للمجتمع سبيل التطور وتحول دون الهدم والانفلات.

وقال ان المتتبع لما جاء في القرآن الكريم والسنة المطهرة من قواعد عامة تشريعية يدرك ان هذه الاصول لا تتسامح في الخروج عليها في ما يتصل بمقاصد الشريعة.

واوضح ان الاوضاع الاجتماعية والقانونية في الاسلام خاضعة لحكم الله في كتابه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحددة في أطار المقاصد الاسلامية.

واشار الى ان سياسة العقاب في الشريعة الاسلامية تهدف لحماية المصلحة العامة وحماية الفضيلة ودفع الفساد.

وتنشر «الشرق الاوسط» دراسة شيخ الازهر على مدار اربع حلقات.. نبدؤها من هذا العدد..

دراسة بقلم الشيخ:
جاد الحق علي جاد الحق
شيخ الازهر

قال الله تعالى «**ويوم نبعث في كل امة شهيداً عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيداً على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين**» (النحل ـ آية ٨٩).

وروى الامام مالك في الموطأ بسنده قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله».

وتنوه هنا بأنه ليس معنى ان القرآن تبيان لكل شيء ـ كما جاء في الآية السابقة ـ انه قد احاط بجزئيات الحوادث والواقعات مفصلا احكامها، لأن واقع الحال ان القرآن لم يدخل في هذه التفاصيل ولم يواجه كل جزئية بحكم محدد لها، وانما جاءت الاحكام التي عرض لتبيانها في صيغة مبادىء كلية وقوانين عامة يمكن تحكيمها وإنزالها على كل ما يعرض للناس في شؤون حياتهم اليومية، مما يندرج في تلك المبادىء والقوانين، ولم يعرض القرآن بالتفصيل بعد التأصيل الا لأحكام امور محددة تتعلق بالعبادات والمواريث، وتكوين الاسرة والاحكام المتعلقة بصلات الزوجين، وواجبات كل منهما قبل الآخر وعقوبات بعض الجرائم، فالسمة الغالبة لأن القرآن قد جاء بمبادىء وقوانين محكمة ثابتة لا تختلف وهي عامة كلية ويمكن ان تتمشى مع اختلاف الظروف والاحوال.

ومن ثم فان القرآن هو المصدر الاول للتشريع الاسلامي، جاء مبينا لكل شيء بمعنى انه قد احاط في الجملة بجميع الاصول والقواعد التي لا بد منها كاساس لكل قانون ونظام.

فتراه قد اوجب العدل، والشورى ورفع الحرج، ودفع الضرر ورعاية الحقوق لاصحابها، واداء الامانات الى اهلها والرجوع بالامر الى اهل الذكر والاختصاص بها، وذلك دون حدود او قيود على هذه القواعد. وهو تبيان لكل شيء، حيث قد احاط بأصول ما يلزم لحفظ المقاصد التي من اجلها جاءت شرائع الله المتعاقبة، والتي اختتمت بهذا الكتاب المبين اذ على هذه المقاصد يقوم امر الدين والدنيا، وبالمحافظة عليها ينتظم شأن الافراد والجماعات.

تلك المقاصد هي حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال ولكل شرعة ومنهاج يكفل حفظه في اصل وجوده بتقوية اركانه وتمكين قواعده ويحفظ بقائه واستمرار نمائه وحمايته من عوامل الفساد واسباب الانحلال لتؤتي هذه المقاصد الخمسة الثمرة المرجوة منها.

ثم جاءت السنة النبوية تشرح، وتفصل، وتبين وتكمل وتضع للاجتهاد والاستنباط نماذج يحتذي بها اولو الامر فيما يجد من الواقعات وفي السنة ايضا التعليل والتنظير وضرب الامثال.

● **السلوك الشخصي:**

لقد بين النبي صلى الله عليه وسلم بأقواله وأعماله احكام ما كان يعرض للناس من الحوادث يستقيه من الوحي، او يبتديه بالاجتهاد الحكيم المسدد فسن في ذلك احكاما اقتضتها حاجات العصر وحالة الامة الاسلامية الناشئة واحكاما اخرى لا تختلف باختلاف العصور والجماعات ووضع مبادىء قيمة في الاخلاق وانواعا من العبادات وقواعد صالحة في نظام الاسرة وتربية الناشئة واسسا متينة لاحكام روابط المجتمع ونظمها وقوانين في المعاملات والجنايات والعلاقات الدولية بما يكفل الامن الداخلي والخارجي للامة والسلام على وجه الارض.

وفي السلوك الشخصي كانت في السنة آداب الاكل والشرب والنوم وآداب السلام والحديث، والسفر والاقامة والصحة والمرض والغنى والفقر والسلم والحرب. كل اولئك قد فصلته الشريعة، واوصلت في شأنه مثلا عالية للتربية والتعليم ونماذج صالحة للتهذيب والتثقيف.

ولقد كان عليه الصلاة والسلام يقيس ويجتهد. فقد جمع بين المتماثلات وفرق بين المختلفات، وربط الاشياء بنظائرها والحق الفروع بأصولها منبها ـ كما هو صنيع القرآن ـ الى علل الاحكام واسرار التشريع لتحتذى.

وهذه سعة ومرونة في شريعة الاسلام ضمنت لها الخلود لتحتوي بحكمها كل جديد.

● **ثبات الاصول التشريعية:**

ثم ان المتتبع لما جاء في القرآن والسنة من قواعد عامة تشريعية يدرك ان هذه الاصول تتسامح في الخروج عليها في ما يتصل بمقاصد الشريعة، وانما تترك في مسائل تقديرية متعلقة بأوضاع دقيقة تزول وتنتهي بالتنفيذ الفردي، كمقدار الثمن في البيع او الاجل في المداينات ونحو ذلك مما يرتبط بالعاقدين ولا يمس الاوضاع العامة لأصول التعامل التي جرت بها نصوص القرآن والسنة.

فالاصول التشريعية الاسلامية قد تميزت بالثبات وبالتالي البعد عن مجالات التغيير التي يضطرب لها التعامل وتزول بها الثقة وهي مع هذا قد صيغت على وجه يجعلها مرنة قابلة لحسن مواجهة تغييرات الظروف والاحوال.

ولا شك ان الشريعة الاسلامية ـ بهذا ـ تحافظ على الاصول وتحمي المجتمع من الانطلاق في التطور الى ما لا يتفق مع المصالح الاصلية، وان المرونة انما هي مسائل فرعية توائم ملاءمات الزمان وتغيير الاعراف..

وفي هذا يقرر الشاطبي رحمه الله في الموافقات.

القواعد ضربان بالنسبة لوقوعها في الوجود:

احدهما: العوائد العامة التي لا تختلف بحسب الاعصار والامصار والاحوال كالاكل والشرب والفرح والحزن والنوم واليقظة والميل الى الملائم وتناوب الطيبات والمستلذات واجتناب المؤلمات والخبائث وما اشبه ذلك.

والثاني: العوائد التي تختلف باختلاف الاعمار والامصار والاحوال كهيئات اللباس والمسكن واللين في الشدة، والبطء والسرعة في الامور والاناة والاستعجال وما كان نحو ذلك. وما قال به الشاطبي حق: فان الفطرة والغرائز لا تتغير في الانسان. وانما تتغير في شؤونه امور فرعية كالوسائل والمقدار والسرعة فتكون مرونة التغيير في حدودها..

● **مرونة منضبطة:**

ولا يظن احد ان معنى مرونة الشريعة وقابليتها للتطور انها تسوغ كل ما يظهر في الحياة من عادات واعراف ومعاملات، اذ ان في بعض هذا ما يجب القضاء عليه وما تنفيه الشريعة لخروجه عن مقاصدها ومنافاته لمصلحة الامة.

وبذلك تؤدي الشريعة دورها الحافظ للانسانية من الانحراف وتقيها الامراض والمضاعفات فمرونة الشريعة ـ على سعتها ـ منضبطة ـ محكمة، وهي بذلك تحقق للمجتمع سبيل التطور وتحول دون الهدم والانقلاب، فتحقق الصالح وتمنع الطالح.

وهذا الذي اتسمت به الشريعة الاسلامية يفوق ما ذهب اليه فقهاء القانون الوضعي من تطور العدالة ومعاييرها في كل زمان، اذ هم في هذا يخضعون لكل مرض اجتماعي، ويطوعون القانون لكل انحراف ونتيجة لها قننت بعض الدول علاقات الشذوذ الجنسي واجازتها كما اجازت اوضاعا نزل اليها الناس في انحلال وفجور، وكان هذا مبناه حق المشرع الوضعي في التشريع كيف شاء، وهذه الفكرة اهدرت صيانة المصالح الاجتماعية. تلك المصالح التي راعتها الشريعة الاسلامية في اصولها الثابتة القويمة.

على ان ثبات الشريعة لم يؤد الى التزمت والتشدد في التطبيق وذلك لما فيها من المرونة ولما يأمر به الاسلام من اليسر.

ولقد دعا الفقهاء المسلمون الى اخذ الناس بالوسط وبالمعاملة وبالمعايير الظاهرة وعدم العنت في التكاليف.

ومن ثم كانت هيمنة المقاصد الشرعية على التعامل في الصالح الفردي الجماعي اعلاء لحسن النية وافشاء للثقة، وثباتا في التعامل مع اليسر ورفع الحرج، على وجه لا يوجد في النظم القانونية المادية المعاصرة التي خلت من الاعتراف بالوازع الديني الذي امتلأت به قلوب المسلمين نزولا على حكم شريعة الاسلام.

مثل من القواعد والمبادىء العامة في القرآن والسنة:

ان الناظر في كتاب الله تعالى ـ القرآن ـ المستقرىء لاحكامه وما جاء به من قواعد كلية يرى من بينها:

قول الله تعالى: «**يايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل إلا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم إن الله كان بكم رحيما. ومن يفعل ذلك ظلماً فسوف نصليه ناراً وكان ذلك على الله يسيراً**» (سورة النساء آية ٢٩ ـ ٣٠).

وقوله تعالى «**فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا**» (سورة النساء الآية ٤).

وقوله تعالى: «**فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا إن الله مع المتقين**» (سورة البقرة الآية ١٩٤).

وقوله تعالى «**ولا تزر وازرة وزر اخرى**» (سورة فاطر الآية ١٨).

وقوله تعالى «**وان ليس للانسان إلا ما سعى**» (سورة النجم الآية ٣٩).

وقوله تعالى «**لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت**» (سورة البقرة الآية ٢٨٦).

وقوله تعالى «**لا يكلف الله نفساً إلا ما اتاها**» (الطلاق الآية ٧).

وقوله تعالى «**إنما تجزون ما كنتم تعملون**» (التحريم الآية ٧).

وفي شأن التخفيف والتيسير في التكاليف اذا ما كانت المشقة والاضرار والحرج كان مما جاء في القرآن:

قول الله تعالى «**الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان**» (النحل الآية ١٠٦).

وقوله تعالى «**الا ما اضطررتم إليه**» ـ (الانعام الآية ١١٩).

وقوله تعالى «**فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه**» ـ (البقرة الآية ١٧٣).

وقوله تعالى «**وما جعل عليكم في الدين من حرج**» (سورة الحج الآية ٧٨).

ومما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من قواعد واصول عامة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا ضرر ولا ضرار».

وقوله: «إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى»

وقوله: «المسلمون عند شروطهم إلا شرطا حرم حلالا او أحل حراما»

وقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن ماجة عن ابي سعيد الحذري «إنما البيع عن تراض».

وقوله فيما رواه ابن ماجة «انت ومالك لابيك».

وقوله فيما رواه مالك وابو داود والترمذي «العجماء جرحها جبار».

هذا مثل مما جاء في القرآن او السنة من نصوص قواعد تشريعية عامة ارست مبادىء تتسع لمزيد من الحوادث والواقعات ولا تضيق بالجديد منها.

● **اهم خصائص التشريع الاسلامي:**

وتأسيسا على ما تقدم يمكن ايجاز اهم خصائص الشريعة الاسلامية في ما يلي:

اولا: ان ما سنه الله سبحانه في القرآن، او الهمه رسوله صلى الله عليه وسلم او اقره عليه اذا كان باجتهاد منه يعتبر تشريعا الهيا خالصا.

اما ما كان من قواعد وقوانين سنها المجتهدون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والائمة المجتهدين استنباطا من نصوص الشريعة الالهية، وروحها ومعقولها وما ارشدت اليه من مصادر، فهذه تعتبر تشريعا وضعيا باعتبار جهود المجتهدين في استمدادها واستنباطها وإن كانت باعتبار مرجعها ومصدرها من التشريع الالهي ومن ثم كانت الاحكام الشريعة اما الهية المصدر او معتبرة كذلك تبعا للمصدر والمرجع.

ثانيا: انه بعد ما تقدم من القول بأن احكام التي جاءت في القرآن اغلبها دائمة عامة اي بصورة كلية مستمرة دون التعرض لجزئيات ـ يمكن ان نفرق بين نوعين من الاحكام الشرعية:

● العبادات وما يلحق بها مثل الاحوال الشخصية والمواريث وبعض العقوبات حيث جاءت احكامها مفصلة في القرآن، او مستكملا تفصيلها في السنة الشريفة كما في الصلاة والزكاة وبعض احكام الصوم والحج وذلك باعتبار ان اكثر هذه الاحكام تعبدي لا مجال للعقل فيه ولا يتطور بتطور البيئات اوتؤثر فيه الاعراف والعادات.

واما فيما عدا ذلك من الاحكام المدنية والدستورية والجنائية والادارية والاقتصادية والدولية فقد جاءت في قواعد واصول عامة ومبادىء اساسية ولم تعرض نصوصها لتفصيلات جزئية الا في القليل النادر، لان هذه الاحكام تتطور بتطور المصالح والبيئات.

ومن ثم اقتصرت نصوص القرآن في شأنها على المبادىء الاساسية والقواعد العامة، ليكون لولاة الامر في كل عصر، وفي كل مصر سعة من القوانين ما يتوائم مع المصالح في نطاق اسس القرآن ومقاصد الشرع، دون اصطدام جزئي منصوص عليه.

مرونة الشريعة الاسلامية:

ثالثا مرونة الشريعة الاسلامية. وهذه خاصة مهمة من خصائص هذه الشريعة حيث فصلت ما لا يتغير، واجملت ما يتغير ضرورة لخلود هذه الشريعة ودوامها وعمومها...

وفي تفسير قول الله سبحانه «**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**» (سورة المائدة الآية ٣)، قال الامام الشاطبي في كتابه الاعتصام في تفسير هذه الآية: «... فلم يبق للدين قاعدة يحتاج اليها في الضروريات والحاجيات او التكميليات الا وقد بينت غاية البيان، نعم يبقى تنزيل الجزئيات على تلك الكليات موكولا الى نظر المجتهد، فان قاعدة الاجتهاد ايضا ثابتة في الكتاب والسنة فلا بد من اعمالها ولا يسع تركها واذا ثبت في الشريعة اشعرت بأن ثم مجالا للاجتهاد ولا يوجد ذلك الا فيما نص فيه. ولو كان المراد بالآية: الكمال بحسب تحصيل الجزئيات بالفعل فالجزئيات بالفعل لا نهاية لها، فلا تنحصر بمرسوم وقد نص العلماء على هذا المعنى، وانما المراد بحسب ما يحتاج اليه من القواعد الكلية التي يجري عليها ما لا نهاية له من النوازل.

وهذا حق: اذ ليس من المقبول عقلا وعملا ان تعرض شريعة جاءت على اساس من الخلود والبقاء والعموم ـ لتفصيل احكام الجزئيات التي تقع في الحاضر والمستقبل فهذه الجزئيات مع كثرتها الناشئة من كثرة التعامل والوانه ـ متجددة بتجدد الزمن وصور الحياة فلا مناص اذاً من هذا الاجمال، اكتفاء بالقواعد العامة والمقاصد التي تنشدها للعالم..

الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي تعلن نتائج مسابقة الامام البخاري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خلال الحفل الديني الذي اقامته الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي في قاعة المحاضرات بوزارة الشؤون الثقافية لمناسبة ليلة القدر اعلن المكتب التنفيذي للجمعية عن اسماء الفائزين الثلاثة في المسابقة العلمية التي نظمتها الجمعية حول الامام البخاري.

وكانت الجائزة الاولى من نصيب عبد الدائم بورحو المدرس باعدادية سليمان الحوات بشفشاون عن بحثه بعنوان (الامام البخاري مبدع المنهجية في ضبط السنة النبوية).

ونال الجائزة الثانية الدكتور شمس الدين بليا خان رئيس الادارة المدنية لمسلمي اسيا الوسطى وقازقستان عن بحثه بعنوان (الامام البخاري وتراثه الفكري الخالد ـ الجامع الصحيح).

وفاز بالجائزة الثالثة عثمان عبد الصادق من دار الحديث الحسنية عن بحثه بعنوان (الامام البخاري وآثاره في الدراسات الحديثية وتوجهاته الفقهية).

الشائعات وخطرها على المجتمع

الدكتور السيد الدرش

في اللحظات التاريخية من حياة الامم تقع التغييرات سريعة متلاحقة. فاذا كانت القيادة حكيمة واعية كانت وسائلها الاعلامية مواكبة لها في شرح وجهة نظرها وتوضيح حركاتها للناس حتى تظل الصورة التي تأخذها الاحداث مفهومة وواضحة ويدرك كل فرد من الافراد موقفه منها وتفاعله معها واستجابته لمتطلباتها.

فإذا تطابقت الصورتان. الواقعية والاعلامية. استقر في ضمير الافراد صدق القيادة، والثقة في حركاتها، والرغبة في الاستجابة لما تصدره من توجيهات أما اذا تناقضت الصورتان أو عجزت احداهما عن مواكبة الأخرى. فإن جو البلبلة والتشويش وترويج الشائعات يختمر ويفسح المجال امام اعداء الامة والمتربصين بها ان يبثوا الدعايات المسمومة والآراء الفجة والتشكيك في كل تحرك تتحركه القيادة، وعندئذ يحدث الانفصام وسوء النية وعدم الثقة في القائمين على الامر.

ومنذ البداية الهم الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم البصيرة الواعية والرؤية البعيدة التي جعلت اصحابه رضوان الله عليهم يقفون على مسار دعوة الاسلام ويعرفون سبيل المنافقين والمشككين والمتربصين فكانوا اقدر على دحض الفتنة في عقر دارها ورد فتن بغاة الفتنة على اعقابهم مدحورين. وليس موقف ابي بكر ببعيد حين فاجأه المشركون بنبأ اسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حاولوا ان يوقعوا في روعه من شك، فما كان منه، قبل ان يسمع النبأ من فم رسول الله، إلا أن وقف موقفا يدل على العقل والروية وحسن التقدير للموقف: ان كان محمد قد قال ذلك فقد صدق! وهكذا أبطل كيد المشركين ورد سهمهم الى نحورهم.

والقرآن الكريم يضع امام المسلمين المنهج العقلي الواضح الذي يسيرون على ضوئه إذا ما واجههم موقف تكون فيه قيادتهم او منهجهم او سلوك جماعة منهم موضع تساؤل أو مثار تشكيك، حتى اذا ساروا عليه اتضحت سبيلهم وبان وجه الحق فيما امامهم فلم يرتكبوا امرا يسيء الى جماعتهم او يشيع قالة السوء عنهم او يمكن لعدوهم من النيل منهم.

واقرأ معي، أخي الكريم، ذلك الادب الرباني في كتاب الله عز وجل «**يا ايها الذين امنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين**»، وقد نزل هذا الدرس القرآني تعقيبا على ما وقع من عجلة مبعوث رسول الله الى بني المصطلق ليجمع صدقاتهم. فلما علموا بذلك خرجوا لاستقباله مرحبين، فظن، وبعض الظن إثم، انهم خرجوا لقتله لما كان بينه وبينهم من إحن فعاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكوهم ويتهمهم بالردة. وقبل أن يتخذ رسول الله عدته لتأديبهم جاء القوم يعلنون صدق اسلامهم وانهم ما خرجوا إلا ترحيبا بمبعوث رسول الله.

وهنا يتأمل المسلم هذه النقاط الجوهرية :

اولا: أن جو الشك وفقدان الثقة وسوء التصور كثيرا ما يوحي لصاحبه بأوهام لا حقيقة لها، وهذا يعني ضرورة دراسة الاخبار المغرضة التي تقال عن جماعة من المسلمين. لأن الاعلام المادي والالحادي والراسمالي والصليبي. هذا الاعلام لا توجد مشاعر مودة أو ثقة متبادلة بينه وبين ما ينقله عن الامم الاسلامية. وكثيرا ما تتلون رؤاه للأحداث في العالم الاسلامي بخلفيته الفكرية والاحتكاك التاريخي بين الاسلام واعدائه.

ثانيا: وصف القرآن الكريم جهة الاعلام بالفسق يوحي ان من يتصف بتلك الصفة تكون أخباره في غالب احوالها غير منضبطة بمقياس اخلاقي. فالفاسق لا ثقة فيه وما ينقله من اخبار يظل في دائرة الشائعة التي يتنزه المسلم عن التأثر بها حتى تثبت الدلائل القطعية غير ذلك.

ثالثا: ما يترتب على قبول الشائعة والتصرف على ضوئها من اساءة العلاقات. وبذر بذور الشك والفتنة بين أمم الاسلام، وما تضار به مصالحها أدبيا وتجاريا، وما يترتب على ذلك من سوء علاقة الجوار بين المسلمين.

إن الشائعات من اخطر الامراض التي تتفشى في المجتمعات الحديثة. وكثير من اقسام الدراسات النفسية في اعرق جامعات العالم تخصص كراسي لدراسة فن الاشاعات وقدرتها على اضعاف الامم وفقدان الثقة فيها ودحرها في ميدان الحربين الباردة والساخنة، وبلاد الاسلام الآن تمر بمرحلة مخاض تكتشف فيها هذه البلدان حاليا مقوماتها وشخصيتها الاسلامية من جديد. ومن شأن هذا أن يعيد فكرة الامة الواحدة التي تحدث عنها القرآن الكريم. وهذا ما يقلق اعداء الاسلام ويقض مضجعهم ويبعثهم على بث سموم الفرقة والشائعات بين المسلمين.

فما أحوجنا ان نكون يقظين متأدبين بأدب القرآن الكريم.

أقول لكم

عبد اللطيف السعدون

الموت .. أو الشعر!!

ياخذ الابداع مكانه حين يكون هناك اصرار على اختراق الحاضر وتجاوز المألوف.. وتخطي ما هو قائم.. وهذا ما يفعله الشاعر.. والروائي.. والفنان، كما يفعله المقاتل دفاعا عن حريته.. وعن تراب وطنه!

هذه الحقيقة لخصها «ريلكه» في نصيحته لشاب يقول الشعر، اذ قال له انه متى ما احس انه سيموت اذا لم يكتب شعرا يكون قد اصبح شاعرا!

وهذه الحقيقة نفسها يجسدها المقاتل الذي ينظر الى موته في سبيل قضيته على انه فعل الحياة الحقيقي. حينذاك تصبح شهادته قصيدته الكبرى التي تحقق له المجد، والسمو، والحياة الاخرى.

والعمل الفني الابداعي، قصيدة او لوحة او رواية طويلة، يبدو بمعنى من المعاني رديفا لفعل المقاتل الذي يحمل راية التحدي والمبارزة، ويسعى لتحقيق النهوض الانساني، لينقذ العالم من الشياطين السود، والوحوش الكاسرة التي تثقل كاهل الانسانية بالشر والدمار، وتمنع المولودين من الحياة!

كذلك هو فعل المقاتلين العراقيين الذين حققوا «الاعجاز» العربي على امتداد ثماني سنين من الحرائق اليومية المتصلة والذين كانت آخر ملاحمهم استعادة «الفاو» بفعل مبدع استفز الذاكرة العربية، واثار فيها مجد الماضي وشحذ همتها لمواجهة اعاصير الغد الآتي!

هؤلاء المقاتلون الذين تعلموا فن الشعر معجونا بالدم يصرون على مقاسمة خبزهم اليومي مع ضيوفهم شعراء العربية وكتابها الذين تجمعوا في عاصمة الرشيد ليقيموا «عرسا» للفاو، تلك المدينة العاشقة التي فتحت بوابتها على البحر، هانئة مطمئنة فجاءها اللصوص، والشياطين من كل جانب واطبقوا عليها طيلة ستة عشر شهرا، محاولين قطع لسانها العربي المبين، وضمها الى مملكتهم الشريدة.. لكنهم لم يفلحوا!

***

شعراء وكتاب العربية، في حضرة «الفاو» يعرفون اقدارهم.. فاذا لم ينشدوا اجمل اشعارهم فلمن يا ترى يحتفظون بها؟!

● الرياض

إشارات ثقافية

طبعة ثانية من كتاب «لغة الحب»

صدرت عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت الطبعة الثانية من كتاب الزميل ياسين رفاعية «لغة الحب» الذي سبق ان اصدرت طبعته الاولى دار النهار للنشر قبل عشر سنوات.

والكتاب له حكاية، اذ كان الزميل رفاعية ينشر مادته باسم مستعار.. واثناء ذلك ادعى عدد من الكتاب انهم هم الذين يكتبون هذه المادة.. ولما نشر الكتاب، كان فضيحة عندما اعلن عن اسم الكاتب الحقيقي ياسين رفاعية. وقد كتب رفاعية توضيحا في مطلع الكتاب قال فيه :

«عابر سبيل» و «مسافر» اسمان مستعاران.

«عابر سبيل» نشر في الاعوام ٦٩ ـ ٧٠ ـ ٧١، بصورة دورية في الملحق الادبي لجريدة «الانوار» اللبنانية : «اناشيد انسان على حافة الهاوية».

«مسافر»، نشر في عامي ٧١ ـ ٧٢ تحت عنوان «قبيل السفر» بضعة اناشيد اخرى في الملحق الادبي لجريدة «النهار» اللبنانية.

«عابر سبيل» و«مسافر» هما أنا.

ومن حق هذه الاناشيد، ان تسكن اخيرا، في صفحات كتاب، بعد ان تشردت طويلا على صفحات الجرائد.

وهي اناشيد، من حق «حبيبة» واحدة، وان يكن عدد من النساء قد اوحين بها».



ومدخل الكتاب، كلمة من الكسندر اليرث يقول فيها : «كل واحد منا يصب عشقا، بين الحين والحين، في شيء يراه. قد يكون ذلك الشيء فتاة لها شعر اسود طويل، او جبلا مخضوضرا بالصنوبر، او ذبابة تمسح عيونها القزحية. على كل، فانه يصب نفسه بلهفة نحوه، كأنه يقول : ها انت وانا واحد».

ومن جو الكتاب حوار بعنوان (لغة الحب) :

ـ يدي في يدك.. الى اين ؟
ـ الى البحر
ـ لماذا ؟
ـ لأعلمك لغة الموج
ـ ثم.. ؟
ـ الى الربيع لأعلمك لغة الورد.
ـ ثم ؟
ـ الى المعاهد لأعلمك الحساب والكيمياء.

الغلاف من تصميم الفنان نبيل ابو حمد الذي احتوى لوحة مشهورة له عرضت في آخر معرض له في لندن.

أدب

الروائي ابراهيم عبد المجيد لـ «الشرق الاوسط»

لنا أساتذة نقدرهم .. لكنهم يحاربوننا زمن المعاناة خلق منا جيلاً مبدعاً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كامل عبد الفتاح :

جيل أدباء الستينات في مصر تعرضوا اكثر من غيرهم لصدمة الهزيمة في يونيو ١٩٦٧. فمنهم من توقف نهائيا عن الكتابة تعبيرا عن فقدان الكلمة لدورها في مجتمع الصراع والفساد والبعض الآخر توقف فترة لالتقاط الانفاس وفهم واستيعاب ما يدور على الساحة العربية من تناقضات حتى يواصل رحلته الادبية على ارض صلبة. والروائي ابراهيم عبد المجيد واحد من هؤلاء الذين توقفوا عن العطاء لفترة واصل بعدها اصداراته في الرواية والقصة القصيرة. له روايات «في الصيف السابع والستين»، «ليلة العشق والدم»، «الصياد واليمام»، «بيت الياسمين». وله مجموعة قصصية بعنوان «مشاهد صغيرة حول سور كبير» وترجمته لكتاب «مذكرات عبد امريكي».

وفي لقاء لـ «الشرق الاوسط» مع الروائي ابراهيم عبد المجيد وبسؤاله عما اذا كان ينتمي الى جيل زمني ام أن انتماءه لمدرسة ادبية لها سماتها وخصائصها يقول :

إنني لا افضل كثيرا القول إنني من جيل الستينات اي الجيل الذي صدمته نكسة يونيو ٦٧، فاستنزف أدبا ليس جريحا او منتكسا، ولكنه يعبر عن جرح انساني. اني افضل ان اقول انني بدأت النشر الحقيقي لابداعي الادبي علم ٦٦ ـ ٦٧ وكانت رواية «في الصيف السابع والستين» الاولى لي كأديب. كانت القصة هي بداية النشر لي، لكن الرواية هي المعمل الكبير الذي اجد نفسي دائما مشغولا به وغالبا ما تأتي القصة القصيرة مثل تعليق اخير بعد رحلة طويلة في الرواية او تمهيد للاحتفاء الكبير في الرواية ايضا.

التوقف عن الكتابة والتنفس

● الأديب ابراهيم عبدالمجيد لم يكتب على الاطلاق في الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٨١ وكان ميلاده ككاتب كان مع نكسة ١٩٦٧، وتوقفه عن الكتابة كان بعد انتصار ١٩٧٣. سبع سنوات توقف فيها عن الابداع.. اين كنت ؟

ـ كنت أمارس عملي او وظيفتي في احدى دور النشر. وتوقفت بارادتي وحريتي في الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٨١ لأني كنت ادرك ان الحياة الادبية في مصر في ذلك الوقت دخلت في منعطف سياسي خطير ولم أكن وحدي الذي توقف.. وكل الذين توقفوا كانوا من الكتاب الجادين وكان طبيعيا رغم اني وغيري توقفنا بارادتنا الا ان المسألة كانت توقفا في الحقيقة عن التنفس، فالأديب، والكاتب بصفة عامة، يشم الهواء من «سن» قلمه فاذا توقف عن الكتابة ووضع قلمه في مكتبه، فمعنى ذلك سنوات من الاختناق». بعد عام ١٩٨١ ظهرت في مصر مجلات ودور للنشر وطنية وجادة في اتجاهاتها وبدأ الادباء ينشطون في تجمعات جديدة وتجمعهم بحرية ندوات مختلفة في كل ارجاء مصر يتحدثون فيها كيف شاءوا. والمتابع لحياتنا الادبية سيجد منجما عظيما من الابداعات القصصية والروائية نشرت هذه الفترة.

ورغم انه من الطبيعي لكي يولد جيل جديد في الادب والفن وكل مجالات الحياة، فلا بد ان يتربى كل جيل على ابداعات الاجيال السابقة، وعلى الرغم من منطق هذا الاعتقاد، الا ان كبار الكتاب وكبار النقاد هاجمونا واتهمونا بأننا نقول «نحن جيل لا رواد له» وهذا كلام يفتقر للموضوعية. فاذا كان احد الادباء الشباب قال مثل هذا.. فذلك امر لا ينسحب اثره على نظرة الكبار لكل الادباء الشباب.

● هل لك موقف من الكبار يحسب لك او عليك ؟

ـ لم يحدث ان هاجمت احدا من النقاد الكبار او الادباء او غيرهم. وذات مرة اشتركت في حديث ارد فيه على كلام الدكتور لويس عوض قراته له في مجلة «كل العرب»، يتهم فيه الكتاب الجدد بالبحث عن الثروة والشقق والسيارة. واكتفيت بالقول ان هذا الكلام لا يصدر عن ناقد كبير مثل الدكتور لويس عوض. واذا كان، فذلك امر يحسب عليه لا له..

وعلى الجانب الآخر، هناك عدد كبير من النقاد يقفون الى جانب الادباء الشبان منهم علي الراعي وعبد المحسن بدر وعبد المنعم تليمة وعبد القادر القط وصبري حافظ وسامي خشبة وغالي شكري ورجاء النقاش.

ان كتابتنا محل تقدير اوساط ادبية كثيرة ولكن الادباء والنقاد في سلة واحدة تعتريهم أزمة هي رهن تحولات حضارية كبيرة على المستوى الاجتماعي ككل.

الادب والاعلام

● القارىء مازال مشدودا لأسماء موجودة على ساحتنا الادبية من اربعين عاما كنجيب محفوظ ويحيى حقي والحكيم وادريس فما هي الاسباب؟

ـ لو اتفقنا على ان التليفزيون اصبح جهازا اعلاميا مؤثرا وخطيرا خاصة في مجتمعات تسودها الامية الهجائية، فلنسأل انفسنا ما هو نصيب الادباء الشبان من برامج التليفزيون والاعمال التليفزيونية المختلفة. قليل جدا. لأن التليفزيون والقائمين عليه ينظرون لكل شيء نظرة ضيقة ويتصورون ان الادب وقف عند اسماء الكبار رغم ان ساحة الادب تشهد الآن ثراء اكثر من ذي قبل.

وصحف المعارضة للأسف كان يمكنها ان تعوض هذا الدور المفقود لأجهزة مثل التلفزيون والاذاعة، الا انها، وصفحاتها الادبية، انشغلت بالتهجم على الحكومة ورموزها وكأن قضية مصر هي الهجوم على وزير الداخلية او التموين او رئيس جهاز الرياضة.

● اذا كانت الكتابة للتليفزيون ممتنعة عن الادباء.. فمن هؤلاء الذين يكتبون له ؟

ـ الذين يكتبون للتليفزيون موظفون في هذا الجهاز الاعلامي نفسه او متعاملون معه من واقع تبادل المصالح.. فالذي يتأمل كتاب المسلسلات التليفزيونية يجد معظمهم من النقاد في الصحف الحكومية والمعارضة وبالذات النقاد الذين يكتبون عن التليفزيون واعماله الدرامية المختلفة. اي ان التليفزيون يشتري اقلام بعض صغار النقاد بأن يفتح لهم الباب ليكتبوا ما يشاؤون. وشيء مؤسف غاية الاسف ان يقدم التليفزيون اعمالا درامية باقلام كل الموظفين فيه، ونقاد الصحف الفنية، وتخلو الشاشة الصغيرة من اسماء الادباء في مصر.. وهناك استثناءات قليلة تظهر على الشاشة منها اسماء كتاب جادين كأسامة أنور عكاشة ويسري الجندي. وما ينطبق على التليفزيون، يسري على السينما. فهي الاخرى في حالة خصام مع ابداعات الادباء الكبار والشباب في الرواية والقصص اللهم الا روايات أديبنا نجيب محفوظ التي يفعلون بها ما يشاءون ويشوهونها غاية التشويه.

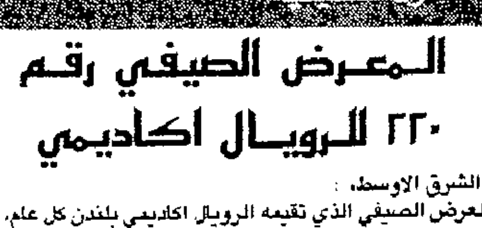
نحن جيل الوفرة

● .. المستقبل لمن ؟

ـ المستقبل في صالحنا بلا أدنى شك. فالبقاء الأطول سيكون لنا. واذا كنا نحن جيل الصبر وجيل الصدمات التي تحملها قويا مثابرا.. فالظروف الآن افضل من اي عصر سبق، وسوف نسجل لعالمنا العربي تراثا معاصرا متنوعا خصبا. ويكفي انه في لقاء «المربد» السنوي بالعراق يلتقي ما يقرب من الف اديب وشاعر عربي ومعظمهم من الشباب، ليجودوا بأروع ما انتجت القرائح. يكفي ذلك لكي نطمئن الى ان القرن الحادي والعشرين سيرسخ اسماء مئات الادباء والشعراء ويتفوقون على القرن الحالي الذي قدم لأجيالنا المعاصرة عشرات الاسماء فقط.. نحن جيل الوفرة، وسنظل.

الروائي ابراهيم عبد المجيد.

فنون تشكيلية



المعرض الصيفي رقم ٢٢٠ للرويال اكاديمي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

يعتبر المعرض الصيفي الذي تقيمه الرويال اكاديمي بلندن كل عام، اكبر معرض فني للفنون التشكيلية في العالم. يحتوي على مئات اللوحات والاعمال النحتية والتصاميم المعمارية والليثوغراف والسلسكرين واعمال فنية اخرى تم اختيارها هذا العام من بين ١٢،٥٠٠ قطعة فنية قدمت الى لجنة الاختيار في الاكاديمية من فنانين ينتمون الى جنسيات مختلفة يعيشون في بريطانيا. بالاضافة الى الفنانين الانجليز انفسهم الذين تقدموا بمجموعة اعمال تشمل اخر التيارات الحديثة في عالم الفنون التشكيلية.

من هؤلاء، ساندرا بلو، فيكتور باسمور (رقة الهارموني)، وجنيفر دورانت (خريف ١٩٨٧ مرة اخرى)، ولوحة لبرنارد دونستان، موضوعة في مدخل، وتضاء اللوحة بضوء مسلط عليها من نافذة بحيث يكثف الشعور الحسي لدى المشاهد. ويعرض ايضا لوحة رائعة للفنان الراحل ادوارد ميدلدتش واخرى لادموند فايرفكس لويس.

مجموعة من اللوحات المائية اغلبها اعمال دراسية، لادوار باودن واعمال زخرفية لماري كارتر. ويشهدمعرض هذا العام اعمالا اخرى جديدة للسير سيدني نولان، ليونارد ماكومب، بيتر كوكر وكريج ايتشنسون.

من الاعمال النحتية المعروضة هذا العام، قطع لجين اكرويد (النمر الحديدي ـ حجم طبيعي)، وهناك عدة قطع نحتية لستيفن كوكس، منها اربع قطع جرانيتية على هيئة اقنعة، وقطعة ممتازة لآدم كريج بعنوان (مائدة بدون زهور الزنبق). واخرى لفيليب كنج (منحوتة لهيروشيما)، الى جانب القطعة البرونزية المرهفة «فتاة بدون قلادة» لبرنارد سندال.

من المصممين المعماريين الذين شاركوا في المعرض الصيفي للاكاديميين لهذا العام، المهندس المعماري مايكل هوبكنز، الذي ساهم بتصميم له لبناية باركن هاوس (البناية السابقة لجريدة فايننشيال تايمز) في فليت ستريت، والمعماري فوستر اسوشيتس «الفضاء المفتوح»، وجون ويلسون مصمم بناية «المكتبة البريطانية» في منطقة سان بانكراس بلندن، وتصميم لجاليري مينل في تكساس بالولايات المتحدة، الذي وضعه رينزو بيانو، وهو من المعماريين الذين له بصمات قوية على اغلب المعماريين البريطانيين الحديثين. ومن القطع المثيرة المعروضة، دفتر التخطيطات الخاص للمعماري الشهير أوفي أروب، مصمم دار اوبرا سيدني المشهورة، وكذلك تخطيطات معمارية لأرنو جولدفنجر.

كما اتيح حيز واسع للمعماريين الشباب في معرض هذا العام، منهم جوليا بارفيلد (جسر المستقبل)، ديفيد تشيبرفيلد (احياء صالات ومطاعم منطقة أرنو لفينين في مدينة بريستول)، وريتشارد هوردن (مشروع لدائرة الميناء في نورث كوف هاربور ـ نيويورك).

يقام المعرض الصيفي رقم ٢٢٠ للرويال اكاديمي هذا العام تحت اشراف مؤسسة آسو (ESSO)، وتأتي مساهمة اسو كجزء من تمويلها واشرافها عن مجموعة كبيرة من النشاطات الفنية والثقافية في انحاء اوروبا بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيسها.

من لوحات المعرض.

نصوص

ترانيم حزن للسيد الحجّار

قصيدة جديدة للشاعر خالد محادين

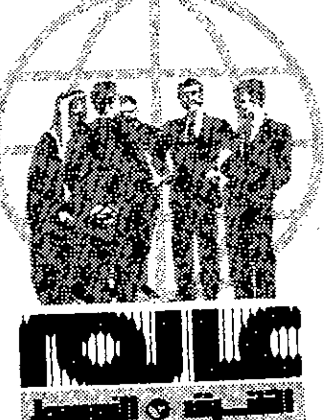
(الى روح خليل الوزير في اربعين رحيله)

له الآن ان يطلب الصمت
ان يمنح الشعر عذر الذبول
له الآن ان يأخذ الحزن منا
وان يأخذ الحرف منا
وان يسكن القلب منا
فأي المواويل في حجم هذا الذهول
له الآن ان يعبر الجرح حتى تضيق المسافات
بين الرصاص وبين الخيول
له الآن ان يستفز الدماء
فتشرق فيها الشرايين
تغرق فيها الميادين
تستأنف الارض دورتها والفصول
له الآن ان يملأ الارض بالزهور
ان يسبل الجفن حتى نمر من الصمت
هذا الذي لا يقال
وهذا الذي لا يقول
فلا تعلن الحزن يا ايها القلب
لا تعلن الحزن يا ايها القلب
لا تعلن الحزن.....
هذا الذي يرحل الآن
ماء السماء وعشب الحقول
ولا تعلني الحزن يا ايها الارض هذا الذي
غاب... يمضي الينا
ويبدأ فينا طقوس الحلول

● ● ●

اجيئك من آخر الحزن كي اعلن الآن
ان المسافات بين الدماء وبين البكاء
هوى لا يزول
وأصمت كي لا اقول الكلام الجميل
فهذي البشاعات من حولنا
وهذي الكآبات من حولنا
فماذا يضيرك إن لم اقله
وماذا يفيدك إما اقول
وانت أضأت المساءات سبعين صبحا
وفتحت في الليل كيما يمر النهار
ثمانين جرحا
وقلت للحمك ان اعبر الآن هذا النهار
تناثر على الارض عرضا وطول
(وسافر بين المسافات، حتى اذا اوقفته المسافات، شد على الجرح قلبا، وشد على القلب جرحا، واطلق بسمته الوادعة، اكاد اراه، وما بيننا سبعون بابا، وسبعون الف اكتئاب، وسبع وسبعون حزنا، وسبع طباق، يرد الينا يديه، ويرفع بين انطفاء الاصيل وبين اشتعال الصهيل، على جبهة العشق قلبا، ويقسم، ماذا يقول الكلام، وهذا الامام، يصلي وحيدا، ويقرأ فاتحة الفجر : إن الحجارة موعدها.... ويغفو على اللحظة العاصفة).
ترجل من شرفة القلب لم يطرق الباب
قبل الرحيل
ولم يطرق الباب قبل الوصول
ونلم على شفة الجرح كالملح
حتى بكينا
فمد اليدين الينا
ودق الطبول
ترجل قبل انطفاء الكآبات فينا
وقد حاصرتنا القبائل في كل فج
ولا يعرف القلب اين التتار
واين المغول ؟
تنح، تنح قليلا
تنح
فها مهرة من رؤوس الجبال تجيء
وتعرف كيف توازن بين الخروج وبين
الدخول
تنح، تنح قليلا
لكي يعبر الارض نهر الدماء
فقد اتعبتنا المسافات
هذي التي بين جوع الجبال وقمح السهول
لك الآن ان تطلب الصمت
ان تمنح الشعر
ان تأخذ الحزن
ان تسكن القلب
ان تعثر الحرف
اي المواويل في حجم هذا الذهول

(عمان ـ ايار ١٩٨٨)



عملية تنظيم علمية للوثائق المصرية والسعي لاسترداد ما تسرب منها إلى الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
طالبت المجالس القومية المتخصصة في مصر بضرورة توجيه الجهود الكافية لتجميع الوثائق التاريخية في الداخل والخارج مع صيانتها والحفاظ عليها. وقالت انه من الضروري اتخاذ موقف ايجابي تجاه الوثائق الموجودة في الخارج، ومحاولة الحصول على نسخ او صور منها سواء عن طريق اتفاقيات التبادل الثقافي او عن طريق ارسال بعثات الى الخارج لتسجيل وتصوير ما اخرج من مصر من تلك الوثائق.

واوصت هذه المجالس في دراسة لها حول اهمية الوثائق التاريخية والحفاظ عليها، بالنظر في انشاء معهد قومي للتراث الحضاري والتاريخي والادبي يقوم بدراسة ونشر كل ما يتعلق بهذا التراث وفي مقدمته التراث الوثائقي؛ وطلبت بحث امكان انشاء دور وثائق بالمحليات تتبع دار الوثائق المركزية، ودعم وتطوير مركز البردي التابع لجامعة عين شمس حتى يكون على مستوى مراكز البردي العالمية.

وطالبت الدراسة ايضا بالالتزام بالقوانين الخاصة بالوثائق وتطبيقها على كل انواعها، سواء كانت في حوزة الافراد او الهيئات والمقصود بهذه القوانين القانون الرقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤ الخاص بانشاء دار الوثائق التاريخية، والقانون الرقم ١٢١ لسنة ١٩٧٥ بشأن المحافظة على الوثائق الرسمية للدولة وتنظيم اسلوب نشرها والقانون الرقم ٢٢ لسنة ١٩٨٣ بشأن المحافظة على الوثائق الرسمية مع تصوير وتسجيل وتوثيق وفهرسة جميع الوثائق.

نوعان

واوضحت الدراسة ان الوثائق التاريخية نوعان رسمي ويشمل معاهدات وقوانين ومراسيم وفرمانات وغيرها ما يتصل بشؤون الحكم او خاص، ويشمل سجلات حساب وعقود وخطابات وما يتصل بالعلاقات الاجتماعية والانشطة الخاصة. والوثائق الخاصة لا تقل في قميتها واهميتها عن الوثائق الرسمية، اذ تلقي الضوء على احوال المجتمع والعلاقات بين افراده وبينهم وبين السلطات الحاكمة وقد عرفت مصر الوثائق منذ ما يقرب من ٥ آلاف عام، اي منذ توصل المصريون الى معرفة الكتابة، وبعد ان توصلوا الى صناعة الورق من نبات البردي اصبح مستودعا لما يسجله الناس عن حياتهم الرسمية وغير الرسمية وعثر على اطنان من الورق تتناول كل الامور الدينية والدنيوية وتحتفظ مصر بعدد كبير من تلك البرديات في المتاحف غير ان كميات ضخمة من وثائق البردي قد تسربت الى الخارج ويصعب حصرها.

وبالنسبة للوثائق التي ترجع الى العصر الاسلامي فلم يصل من القرون الاسلامية الاولى حتى القرن الحادي عشر الميلادي غير قليل من الوثائق البردية اما بعد القرن الحادي عشر فقد كثرت الوثائق التاريخية في عهد الخلافة الفاطمية وعقدت معاهدات دولية مع المدن التجارية المطلة على الشاطىء الاوروبي للبحر المتوسط خاصة المدن التجارية الايطالية.

رصيد ضخم

وفيما يتصل بوثائق العصر الحديث فهناك رصيد ضخم من الوثائق الضرورية والمهمة في التاريخ الحديث، وهي موزعة في دار الوثائق القومية ومكتبة رفاعة الطهطاوي بسوهاج اللتين تضمان وثائق عصر محمد علي، ومكتبة الجمعية الجغرافية تضم وثائق مهمة فيما يتعلق بأوائل القرن التاسع عشر. بينما تضم مكتبة جامعة القاهرة مضابط جلسات مجلسي اللوردات والعموم البريطانيين حتى سنة ١٩٦٧ فضلا عن وثائق مكتبة الازهر ووثائق مكتبة الاسكندرية وسجلات الشهر العقاري.

اما في الخارج فتوجد وثائق مصرية بمكتبة الاسكوريال في مدريد حول علاقات مصر العثمانية بالدول الاوروبية ومكتبة المدرسة الشرقية في درهام ببريطانيا ودور الوثائق المختلفة في كل انحاء اوروبا وخارجها وفي تركيا، وتقسم وثائق العصر الحديث الى وثائق خاصة بالعصر العثماني، وهي تضم سجلات الرزنامة وغيرها من الوثائق التركية القديمة التي تجب العناية بترجمتها الى اللغة العربية والمجموعة الثانية وتمتد من عصر محمد علي حتى بدء الاحتلال البريطاني وظروفها افضل اذ تم ترجمة جزء كبير منها والفترة التالية من سنة ١٨٨٢ حتى الان وتحتاج الى جهد كبير وعمل دائب.

الوثائق القومية

والجدير بالذكر ان اول اهتمام رسمي مصري بالوثائق كان قد بدأ بصدور القانون الرقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤ بانشاء دار الوثائق القومية وتقوم بجمع الوثائق التي تعد مادة لتاريخ مصر وما يتصل به وحفظها وتيسير دراستها والعمل على نشرها، ثم صدر القانونان ١٢١ لسنة ١٩٧٥ و٢٢ لسنة ١٩٨٣ بشأن المحافظة على الوثائق الرسمية للدولة وتنظيم اسلوب نشرها وايضا القانون ١١٧ لسنة ١٩٨٣ بشأن الاثار وحمايتها.

وتوصت الدراسة بأن يتم نشر الوثائق بأسلوب علمي دقيق يراعى فيه على سبيل المثال دوافع نشر الوثيقة واثبات نصها الاصلي وتحقيقه والتعليق عليه ونتائج نشرها وتجميع الوثائق التي لا تضمها دار الوثائق مثل المكلفات وقسائم الزواج ودفاتر المواليد والوفيات واتخاذ الخطوات اللازمة لاعداد اجيال متمرسة من المترجمين والمحققين والمفهرسين والمتخصصين في علم البرديات.

احد مباني جامعة عين شمس

بلا حدود

الوباء الياباني

بينما تحاول معظم الدول مكافحة وباء المخدرات بأنواعها بعد استفحالها منذ بداية العقد الجاري، تقف الحكومة اليابانية حيرى، مكتوفة اليدين أمام وباء آخر مشروع وهو السكر.

ولما كان تناول الخمور مشروعاً في اليابان، كما هو الحال في الغرب والشرق عموماً، فان حيرتها ترتكز على كيفية تخفيف وطأة استهلاكه بدون تحريمه. أي كيف تقنع أو تمنع أحداً من التمادي في تناول أي مأكول أو مشروب يزرع ويصنع ويعبأ ويسوق بكامل الحرية وتتلقى الحكومة ضرائب عالية وسخية على بيعه؟

ولعل الحكومة فوجئت بفداحة استهلاك الخمور عند الجيل الصاعد. الجيل نفسه الذي أذهل العالم بعبقريته والذي سيتولى المسؤولية والقيادة من الحكم إلى صناعة السيارات والروبوط الذي يحتل عمل الانسان في الصناعات تدريجيا وسيقوم غداً باطفاء الحرائق ونزع فتائل المفرقعات.

ذكرت مصادر الجمعية الوطنية لمشاكل الخمور ان ٨٠ بالمائة أو أكثر من ثلاثة أرباع الشباب من الجنسين بين ١٣ و١٧ عاماً باتوا يحتسون الخمور بأنواعها من الخفيف جداً إلى ما يقترب من الكحول الخالص.

إن ١٠ بالمائة اعترفوا بأنهم يشربون حتى يفقدون الوعي، و٢٥ بالمائة يشربون حتى الغثيان، و٢٠ بالمائة يسكرون حتى الثمالة. أي حتى يستحيل عليهم التصرف والتفكير بشكل طبيعي.

ولأن السكر يبدأ مبكراً، أي في المدرسة الثانوية، فان قادة الجمعية ومستشاريهم يتوقعون موجة عارمة من الادمان الكحولي في الأعوام القليلة المقبلة.

ولعل من علامات التدهور هناك ان المجتمع الياباني لا يزدري ولا يستنكر السكر والمغالاة فيه حتى الغيبوبة. ويعود ذلك إلى أنهم في الماضي كانوا يتبارون في استيعاب اكبر كمية ممكنة وفقدان الوعي بأسرع وقت ممكن خلال احتفالاتهم الدينية ومهرجاناتهم الوطنية. ولذلك فان السكر لا يستدعي الوصم كما هو في بعض الدول الأخرى حتى الغربية، حيث يتندر الصاحون بمن أختل توازنه نتيجة لسكره فاتهموه بالضعف تارة وقلة الحياء تارة أخرى.

فانتقلت العادة، أو العدوى، إلى الجيل الصاعد الذي راح يقلد آباءه ويستعرض قدراته على الاستهلاك بكميات كبيرة وبسرعة قياسية. فامتلأت المستشفيات بصغار السكارى وازدحمت أقسام الطوارىء بحمولات سيارات الاسعاف القادمة المكتظة بضحايا الخمور بعد أن أصبح واجباً يومياً كحضور الصفوف المدرسية تقريباً.

وارتفع بالتالي معدل الاستهلاك بالنسبة للمشروبات الخفيفة والثقيلة ـ المسماة روحية، وهي كلمة شائعة ذائعة لا علاقة لها بروح الانسان وجاءت من اليونانية القديمة ـ ٩ لترات ـ أو جالونين للفرد في العام منذ ٣٠ عاماً إلى ٦٤ لتراً اليوم لكل فرد في بلاد يقطنها ١٢٠ مليون نسمة بينهم حوالي مليوني مدمن بالكامل، يعني من الذين لا يفيقون إلا ليشربوا وتستدعي معالجتهم في مصحات متخصصة.

كيف تعالج وضعاً كهذا في بلد تفرض فيه الحكومة وتتلقى ١٥ بليون دولار سنوياً من ضرائبها على الخمور أو ما يعادل أكثر من دخل أغلب دول افريقيا السوداء مجتمعة من صادراتها غير النفطية؟ وإذا كان ذلك دخل الحكومة فما هو دخل الشركات الصانعة والموزعة وملايين المنتفعين من العملية؟ وما هو مصير من يتصدى لها ويتعهد بمحاربتها حتى لو تم انتخابه عضواً في البرلمان المقبل؟

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

الكونت جراندي
الفاشي الذي أسقط موسوليني

الكونت جراندي الذي توفي حديثا عن ٩٢ عاما هو أحد آخر الشخصيات التاريخية التي ظلت على قيد الحياة من الفاشية الايطالية. كان لسنوات كثيرة خادم موسوليني الامين. وهو الذي قدم الاقتراح المشهور في المؤتمر الفاشي الاعلى الذي ادى الى سقوط موسوليني عام ١٩٤٣. وقد ناقش المجلس اقتراحه لمدة عشر ساعات قبل اقراره.

كان وزير خارجية موسوليني ولم يتجاوز ٣٠ سنة من العمر، ثم سفير ايطاليا في لندن لسبع سنوات قبل استدعائه الى روما عام ١٩٣٩ قبل بدء الحرب الثانية لان هتلر كان يرى فيه شخصا مواليا للبريطانيين.

لم يكن يدرك النتائج التي ستترتب على الاقتراح الذي قدمه الى المجلس آنذاك. لكنه بذلك الاقتراح انما كان يمهد السبيل للاطاحة بموسوليني. فقد انطوى اقتراحه على الاثارة الى فشل الزعيم الفاشي في ادارة دفة الحرب واقترح بصورة غير مباشرة اعفاءه من سلطاته وصلاحياته العليا ودعوة الملك ايمانويل فيكتور للقيام بما سماه «البادرة العظمى».

وقدم جراندي اقتراحه بخطاب وصفه موسوليني بانه كان «خطبة مفعمة بالتجريح والذم من رجل بدأ في نهاية المطاف ينفس عن حقد طالما حقظه».

وقد ايد الاقتراح ١٩ عضوا من اعضاء المجلس الاعلى بينهم سيانو صهر موسوليني نفسه بينما صوت سبعة ضده وامتنع عضو عن التصويت.

وفي مساء الخامس والعشرين من يوليو (تموز) ١٩٤٣ اعلنت الاذاعة الايطالية استقالة موسوليني. واستغل الملك واتباعه الوضع بشكل مفاجىء لم يتوقعه جراندي. وخلال ٢٤ ساعة ابلغ الملك موسوليني ان الحكومة اصبحت في ايدي بادوليو بينما اختطف موسوليني في سيارة اسعاف لحماية نفسه من عداء الجماهير.

وهرب جراندي الى البرتغال منتحلا اسم دومينيكو غالي. وفي ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤ حكم عليه بالموت غيابيا في محكمة فاشية في فيرونا.

وكان يرى موسوليني فيه قائدا للمتمردين عليه وحلقة اتصال بين المتمردين والمنشقين الفاشيين والملك.

* * *

ولد جراندي في مورادانو قرب بولونيا. وقد حصل على درجة في القانون ثم اصبح من اوائل اتباع الفاشية.

وكان اول نجاح شخصي له عام ١٩٢١ في مؤتمر روما عندما نادى بسياسة مختلفة عن سياسة موسوليني لانه لم يكن يريد حزبا سياسيا بحتا. اذ اصر على ان الفاشية حركة ثورية ويجب ان تكون معادلة للتحديث والتقدم. فقد كانت الفاشية انذاك موضة شائعة بين المثقفين والقوميين.

وفي العام ١٩٢٥ عين في وزارة الخارجية وسرعان ما اظهر نجاحا هائلا واصبح وزير الخارجية خلال اربع سنوات فقط. وقد بدأ موسوليني يتنبه اليه والى مواهبه.

وشهدت سنواته السبع كسفير ايطاليا في لندن فترة من التوتر الحاد خلال الحرب الحبشية ـ ولدى دعوته الى ايطاليا عام ١٩٣٩ عين وزيرا للعدل. وقد حذر حكومته انذاك من انه اذا ما خاضت المانيا النازية الحرب ضد بولندا فان بريطانيا ستدخل الحرب ضدها.

وفي العام ١٩٤٥ حاول في كتاباته ان يبرهن للبريطانيين والامريكيين انه كان يعارض سياسة موسوليني الخارجية ويعارض المانيا النازية.

وبعد ثلاث سنوات رحل الى البرازيل واستقر هناك حيث بدأ مصالح اعمال ناجحة. وقد زار خلال تلك الفترة ايطاليا ويقال ان البعض شاهده في لندن ايضا حيث كان يبحث عن اصدقائه القدامى.

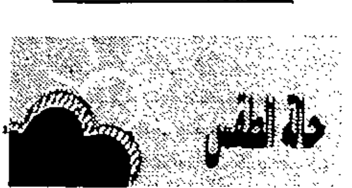
وعاد الى ايطاليا عام ١٩٧٣ حيث الف كتابين نالا ثناء كبيرا وهما: «سياسة ايطاليا الخارجية من ١٩٢٩ ـ ١٩٣٢» و«بلادي»، قبل ان يتوفى في ٢١ مايو (ايار) الحالي وهو في الثانية والتسعين من العمر بعد حياة حافلة بالنشاطات السياسية والمغامرات الخطرة.

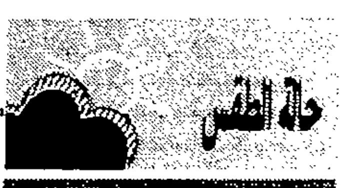
بدء اجتماعات اليونسكو في باريس

باريس ـ ق. ن. أ: بدأت هنا اليوم اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) وتستمر حتى التاسع من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

واستعرض فريدريكو مايور المدير العام للمنظمة في الجلسة جدول الاعمال المقترح لهذه الدورة والذي يتضمن مشروع الخطة الثالثة القصيرة المدى للمنظمة للفترة من ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٥.

حالة الطقس





المدينة	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٥	٤١	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٣	صحو
الرياض	٣٠	٤١	صحو
جدة	٢٥	٣٤	صحو
الظهران	٢٩	٣٩	صحو
ابها	١٦	٢٩	غائم
الطائف	٢٣	٣٤	صحو
البحرين	٢١	٣٣	صحو
القاهرة	٢٠	٣٢	صحو
بيروت	١٨	٢٥	صحو
الجزائر	١٥	٢١	صحو
تونس	١٦	٢٢	صحو
الرباط	١٧	٢٥	صحو
امستردام	١١	١٨	غائم
اثينا	–	–	–
برلين	١٢	٢٠	غائم
بروكسل	١١	١٩	غائم
كوبنهاجن	١٠	٢٠	غائم
دبلن	١٥	١٨	غائم
فرانكفورت	١٠	١٨	غائم
جنيف	١٠	١٧	غائم
هلسنكي	٨	١٤	غائم
هونج كونج	٣٠	٤٠	ممطر
جاكرتا	٣١	٤١	غائم
كوالالمبور	٣٢	٤٤	غائم
لشبونة	١٣	٢٠	صحو
لندن	١٠	١٧	غائم
مدريد	١١	٢١	صحو
مانيلا	٣٠	٤٠	صحو
مونتريال	٨	١٧	صحو
موسكو	١١	٢٣	صحو
نيودلهي	٢٥	٣٥	صحو
نيويورك	١٤	٢٠	صحو
نيقوسيا	١٥	٢٥	صحو
باريس	١٠	١٧	غائم
روما	١١	١٨	غائم
استوكهولم	٩	١٥	غائم
سيدني	١٨	٢١	ممطر
طوكيو	١٤	٢٠	صحو
فيينا	٨	١٣	غائم

مفكرة الخميس

احمد كمال حمدي

قبل ايام قليلة انفجرت فضيحة اخرى تتعلق باستغلال اليهود في العالم لما يعرف بـ «اضطهاد اليهود خلال العهد النازي» وابتزاز المانيا منذ عشرات السنين بدعوى مسؤولية الشعب الالماني عن «الهولوكوست» ومذابح اليهود التي لم يثبت منها حتى الان سوى النزر اليسير مما يدعيه اليهود ويتباكون عليه منذ عشرات السنين، فبعد شهور قليلة من وفاة رئيس المجلس اليهودي في المانيا الغربية المدعو: فيرنر ناخمان، اكتشفت السلطات الالمانية بانه اختلس مبلغا يزيد عن ٣٣ مليون مارك هي فوائد آخر دفعة من التعويضات الالمانية لليهود التي مازالت تتدفق على اليهود ومنهم الى اسرائيل منذ مطلع الخمسينات الماضية حتى الان، ويدفعها الشعب الالماني من عرق جبينه ويوافق عليها المسؤولون في بون دون ان يجرؤوا على وقفها او حتى السؤال عن سببها الحقيقي والى متى ستستمر؟

ان اختلاس رئيس الطائفة اليهودية السابق في المانيا ناخمان، الذي كان نفوذه يتجاوز مجرد نشاطه الذي كان يمارسه في هذا الاعتبار، ليس بالامر الجديد على شعب عرف منذ فجر التاريخ بعبادته للمادة وابتعاده عن ابسط مبادىء الامانة والاستقامة، ولكن الجديد في الموضوع هو كشف موضوع استمرار المانيا بدفع التعويضات لليهود، واستمرار اليهود واسرائيل في ابتزاز الالمان وابقاء «عقدة الذنب» لديهم التي فرضها الغرب على المانيا بعد احتلالها وتجزئتها، واجبر المانيا بموجبها على تقديم المليارات من الماركات الى اسرائيل التي ساهمت في انشاء الدولة اليهودية في ارضنا العربية وتشريد شعبنا العربي واحلال اليهود مكانه.

لقد كشف موضوع اختلاس ناخمان لاموال دافعي الضرائب الالمانية عن موضوع مهم ظل في طيات الكتمان سنوات طويلة هو ان المانيا الغربية قد قدمت الى الطائفة اليهودية في المانيا مبلغ ٤٠٠ مليون مارك كتعويضات اضافية تدفع للاشخاص الذين لم يحصلوا على التعويضات الالمانية السابقة لليهود لاي سبب من الاسباب، قبل عام ١٩٨٠، وحولت هذا المبلغ الى المجلس اليهودي في المانيا الذي كان يترأسه ناخمان، فما كان من هذا الا ان وضع المبلغ في حسابه الخاص مستخدما اياه في مشروعاته الاقتصادية والمالية الخاصة، وبدلا من الاحتفاظ بالفوائد المتراكمة على هذا المبلغ واضافتها الى المبلغ الاصلي، عمد ناخمان الى وضعه في جيبه الخاص بكل بساطة، ولم يكتف بذلك بل اختلس عدة ملايين من الاموال التي جمعت في المانيا لانشاء معبد يهودي في برلين الغربية.

كذلك كشف هذا الموضوع ان دفع المانيا مبلغ ٩٠٠ مليون مارك للطائفة اليهودية في المانيا عام ١٩٨٠ قد جاء بضغط امريكي، مارسه اللوبي اليهودي في نيويورك تحت اسم «مؤتمر الدعاوى» الذي تخصص بـ «تنسيق» المطالب اليهودية المالية للحصول على تعويضات لاي يهودي في العالم تأثر خلال العهد النازي في المانيا، بحيث ابرز بوضوح مدى تغلغل الاخطبوط اليهودي في العالم ومدى نفوذه في الضغط على دول العالم الاخرى لتأمين مصلحته المادية والدعائية ودولته التي فرضها في ارضنا العربية قبل ٤٠ عاما.

ولاشك ان عمليات الاختلاس وسوء الامانة التي اشتهر بها يهود العالم ليست سوى جزء من المشكلة، اذ ان المشكلة الحقيقية تدور حول سؤال مهم، كان من المفروض علينا طرحه منذ زمن بعيد، هو: الى متى سيستمر ابتزاز المانيا من قبل اسرائيل وجماعات الضغط الصهيونية في العالم؟

تبرعات جديدة في السعودية للاطفال المعوزين في العالم الثالث

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقى الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية دفعة جديدة من التبرعات ضمن حملة البرنامج لجمع التبرعات لصالح الاطفال المعوزين في العالم التي يقوم بتنظيمها البرنامج.

وقد شكر الامير طلال المتبرعين نيابة عن الاطفال والامهات المعوزين في دول العالم الثالث الذين سيستفيدون من هذه التبرعات.

وطلب البرنامج من الذين قدموا تبرعات حتى ٢١ مايو الحالي ولم تظهر اسماؤهم في هذه القائمة الكتابة الى البرنامج على ص ب ١٨٣٧١ الرياض ١١٤١٥ او الاتصال على الارقام ٤٤١٣٢١٨ / ٤٤١٢٩٦٣ للتأكد من وصول تبرعاتهم الى البرنامج..

وتضمنت قائمة التبرعات الجديدة ما يلي:

محمد وعبد الله ابراهيم السبيعي ٢٠,٠٠٠ ريال، عبد القادر نور سعيد ٥,٠٠٠ ريال، شركة جميل عبد العزيز مرزا ٢,٠٠٠ ريال، الشركة العربية الاولى للتسويق ٥,٠٠٠ ريال، مناور حيلان الحربي ١,٠٠٠ ريال، المصنع العربي لمراتب السست ٥٠٠ ريال، عيسى العيوطي وشركاه ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة احمد عبد الواحد التجارية ٥,٠٠٠ ريال، حوا للتجارة والمقاولات ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة عويمر للتجارة والمقاولات ٣,٠٠٠ ريال، عبد اللطيف محمد العرفج ٢,٥٠٠ ريال، شركة الراشد للتجارة والمقاولات ١٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة السلامة ١٥,٠٠٠ ريال، عبد الله السعد الراشد ٥,٠٠٠ ريال، شركة الجير التجارية ٥,٠٠٠ ريال، مصنع الحرمين للالمنيوم والمعادن ٥,٠٠٠ ريال، شركة عبد الله محمد العطيشان ٢,٠٠٠ ريال، عمر مبارك عويضة ٢,٠٠٠ ريال، مؤسسة الاتبال التجارية ٥٠٠ ريال، محمد بن ابراهيم عبد الله الغامدي ٥,٠٠٠ ريال، سالم سعيد بقشان ١,٠٠٠ ريال، الرعاية الطبية ١,٠٠٠ ريال، عبد الرحمن النحاس ١,٠٠٠ ريال، عمر صالح بالحداد ١٢,٠٠٠ ريال، احمد محمد بقلف ٢٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة هيفاء للتجارة العامة ٣,٠٠٠ ريال، بيت الرياض القالح ١٠,٠٠٠ ريال، شركة الحمراني للتجارة والاستيراد ١٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة بن محفوظ لقطع غيار السيارات ١٠,٠٠٠ ريال، رجب حسين بوقري ٣,٠٠٠ ريال، مؤسسة غسان للتجارة ٢,٠٠٠ ريال، محمد فوزي بشناق ٥٠٠ ريال، مؤسسة العابر للتجارة ٣,٠٠٠ ريال، مؤسسة محمد رشيد بارشيد ١,٥٠٠ ريال، مؤسسة الخلف للتجارة ٣,٠٠٠ ريال، عبد العزيز محمد بن نصار ١,٠٠٠ ريال، مؤسة فوزان الصالح البليهي ٢,٠٠٠ ريال، مؤسسة سعيد صالح بابطين ٢,٠٠٠ ريال، عثمان عبد الله الخويطر ٣٠,٠٠٠ ريال، ذياب عبد الله نمري ١٠,٠٠٠ ريال، مكتب السيهاتي الهندسي ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة بن مشرف للتجارة ٢,٠٠٠ ريال، د. مكرم علي صديقي ٥٠٠ ريال، باسل لطفي الشريف ٣٠٠ ريال، شركة التصنيع الوطنية ١٠,٠٠٠ ريال، مكتب الظهران للهندسة ٢,٥٠٠ ريال، شركة دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية ٢,٥٠٠ ريال، مؤسسة طويق ٢,٠٠٠ ريال، فرع محلات محمد هادي بقلف ٢,٠٠٠ ريال، حسين حد الله الهزهز ٢٠٠ ريال، المؤسسة السعودية للمعدات الصناعية ٣,٠٠٠ ريال، الشركة السعودية لانابيب الصلب المحدودة ١,٠٠٠ ريال، مؤسسة سنام ٢,٠٠٠ ريال، الشركة السعودية لخدمات الاعمال الكهربائية ٥,٠٠٠ ريال، خدمات البحرية العالمية ٢,٠٠٠ ريال، المؤسسة التجارية الاهلية للمقاولات ٥,٠٠٠ ريال، محمد علي احمد باسليم ٥٠٠ ريال، مؤسسة السلامة التجارية ٥٠٠ ريال، محمد علي النوايرة ١,٠٠٠ ريال، مؤسسة النهضة التجارية ٢,٠٠٠ ريال، مجموعة الظاهري الدولية ١,٥٠٠ ريال، منور سليم الحربي ٤٠٠ ريال، جاسم محمد المهيدب ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة محمد سالم السويدي ٢٠,٠٠٠ ريال، صالح ابراهيم الشهيل واخوانه ٥,٠٠٠ ريال، فاعل خير ٢٥٠ ريالا، فاعل خير ٣,٠٠٠ ريال، سالم عبد الله واحمد محمد اليافرج ١٠,٠٠٠ ريال، فاعل خير ٢٥٠ ريالا، حجاج سليمان ٦٥٠ ريالا، مؤسسة الدهان ١,٠٠٠ ريال، فاعل خير ١,٠٠٠ ريال، محمد عبد الله عبد اللطيف الفرج ١,٠٠٠ دولار.

رحلة في احلام مذيعة لم تحقق احلامها بعد!

حواء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عندما يتحقق حلم الطفولة يصبح العمل متعة. هذه هي خلاصة الحوار مع المذيعة الشابة شافكي المنيري في القناة الثالثة في التليفزيون المصري. فكان العمل في التليفزيون حلما لها وهي صغيرة. وعندما وصلت الى المرحلة الاعدادية في دراستها اصبح امنية قبل ان يتحول الى رغبة ملحة خلال دراستها الجامعية.

لكن عندما التحقت بالعمل في جهاز التليفزيون، كان مجال عملها في الرقابة على انتاج الفيديو. ولذلك ظلت تسعى للعمل وراء الشاشة الصغيرة، فتقدمت لاختبار المذيعات في القناة الثالثة لتنجح وتصبح واحدة من مذيعات هذه القناة.

● وفي لقاء «الشرق الاوسط» معها، كان اول سؤال عن اول برنامج قامت بتقديمه.

ـ اول برنامج عملت به هو برنامج ليالي، وكان يوم ٦ اكتوبر وكنت اقوم بتغطية احتفالات ٦ اكتوبر وكان من اخراج سميحة نصحي.

● للقناة الثالثة طابع خاص، يغلب عليها العمل الجماهيري والخدمات العامة فهل تأثرت بطبيعة العمل في القناة الثالثة؟

ـ عملي في القناة الثالثة ساعدني على تقديم الخدمات للمجتمع والناس في الشارع المصري والاحتكاك بهم وبمشاكلهم اليومية، وكان هذا من خلال برنامج «ريبورتاج» وغيره من برامج الخدمات في القناة الثالثة، وبالذات البرامج التي تخدم المواطنين فقد اعطتني نوعاً من الخبرة، لان الحوار المفتوح مع المواطنين والاستماع لمشاكلهم يصقل المذيعة ويعطيها نوعا من المسؤولية لتحاول من خلالها ان تقدم الافضل وبالتالي تكون النتيجة تطويرا دائما كمذيعة.

● هل استطعت من خلال احتكاكك بالجماهير والعمل الاعلامي ان تحققي شيئا من احلامك؟

ـ صحيح ان مدة عملي في القناة الثالثة لا تتعدى السنتين، لكن الى الان لم احقق اي هدف من اهدافي، وكلما اتسعت دائرة عملي واتسع افقي لمجتمعي زادت احلامي ويمكن ان اقول ان اهدافي تزيد كل يوم بزيادة خبرتي في المجال الاعلامي.

● ما هي الشروط الواجب توافرها للمذيعة الناجحة؟

ـ الثقافة والشخصية والذكاء والاطلاع على احداث الساعة والتواضع والبساطة.

● في رأيك: الذكاء اهم ام الخبرة:
ـ بالنسبة للمذيعة المبتدئة الذكاء افضل لانها لا تملك الخبرة.. وبالتالي فلا بد ان تعتمد على ذكائها في اختيار الموضوعات العامة والجذابة والمعبرة للمشاهد لان هذه الموضوعات ستكون اول بطاقة تعارف بينها وبين المشاهد. ولكن بالطبع عندما يتوافر الذكاء والخبرة فيما بعد ستكون اكثر انطلاقا امام الشاشة، لان الذكاء لا يدعمه الا الخبرة في المجال الاعلامي.

شافكي المنيري

● ما هو الحوار الذي اثر في نفسك ولا تستطيعين نسيانه؟

ـ لم يكن حوارا بقدر ما كان موقفا، كان ذلك في برنامج «مسافر الى الخيال» وكان اللقاء مع اثنين من السائحين الاسبان، في الاقصر، وكان اللقاء حول السياحة في الاقصر واسبانيا، واندمجت معهما في الحوار وطلبت منهما في النهاية ان يغنيا اغنية جماعية للمشاهدين، وفعلا غنيا ومن اعجابي بالغناء وجدت نفسي اصفق معهما ثم نظرت الى المخرج خشية ان يغضبه ذلك، ولكن الاستاذ مدحت زكي المخرج لوح لي من بعيد لكي اكمل ... وعند اذاعة الحلقة فوجئت بأن الكثير من المشاهدين اعجبهم هذا اللقاء، حتى ان بعض الصحف كتبت عنه وكانت هذه اول مرة احس فيها برجع الصدى لي، ولهذا لن انسى ذلك اللقاء رغم انه بسيط.

● هل تلتزمين بالسيناريو المكتوب؟

ـ ليس بالضرورة ولكن المهم الالتزام بالمضمون اما الصياغة والاضافة فترجع لقدرة المذيعة.

● متى تعتزل المذيعة؟

ـ سن الاعتزال في نظري هي السن التي لا تستطيع المذيعة ان تقدم الجديد والمفيد لان الزمن يتطور سريعا جدا، ومن يعلم لعل الجيل التالي لنا وهو جيل الكمبيوتر يجعلنا نعتزل مبكرا واولا واخيرا الشاشة هي ملك للمشاهدين وهم الذين سيقررون سن الاعتزال الحقيقي.

الاذاعية سكينة سالم دخلت عالم الأدب من باب الاذاعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
«الجو الذي أعيشه منذ سنوات جعلني اكتب الأدب، رغم انني بدأت في راديو القاهرة، وبالتحديد في اذاعة البرنامج الثاني، حيث الثقافة والقصص والبرامج الدرامية والمترجمات وغيرها». هذا ما تقوله الكاتبة الاذاعية سكينة سالم، وتضيف:

ـ عملي في البرنامج الثاني في الاذاعة جعلني اعايش الادباء، خاصة كتاب القصة القصيرة لتعدد لقاءاتي بهم من خلال برنامجي «القصة القصيرة المؤلفة»، وايضا لما اقدمه من برامج ادبية اخرى مثل مجولة الأدب، لعرض أحدث الكتب الأدبية والفنية التي صدرت وأحدث المقالات والقصائد الشعرية سواء العربية أو العالمية، كذلك برنامج «عالم الآداب» الذي يلقي الضوء على أحدث الدراسات في الآداب الأجنبية من شعر ومسرح وقصة.

والحقيقة انني أشعر بمتعة حينما أقوم باداء عملي في هذه البرامج الادبية لأنني منذ الصغر أحب القراءة وأهوى الاطلاع، ساعدني على ذلك بكالوريوس الاعلام قسم الاذاعة التي حصلت عليه عام ١٩٨٣، ثم تأكد هذا الحب الجارف بانشغالي في اعداد القصص للاذاعة، ولقاءاتي المتعددة بالأدباء.

في كل مكان









في الصورة اعلاه لقطة من الحفل.

اقامت جمعية الثقافة والفنون في جدة يوم الجمعة الماضي حفلا ساهرا بمناسبة اختتام مهرجان ليالي العيد شارك في الحفل عدد من الاصوات الشابة بجانب عروض الفرق الشعبية وبعض الفقرات الفكاهية من نجوم الفكاهة بالسعودية امثال فؤاد بخش وحمتو ساعاتي وحمدان شلبي وسعيد بصيري ومن المواهب سامر سمير ولطفي محمد ومحمد البيتي ومن الفنانين محمد ماجد والفنان اللبناني هيثم الخطيب والمطرب اللبناني جمال حجازي.

كما قدمت فرقة سعيد عطية وفرقة الجنوب الوانا من العروض الشعبية واسكتشا فكاهيا من فرقة الفنانين المتحدين.

الشرق الاوسط
١٩٧٩/٥/٢٦

مفاوضات الحكم الذاتي تبدأ بعقبات وخلافات

العريش تعود مصرية

● رغم دعوة فانس لضبط النفس، مفاوضات الحكم الذاتي تبدأ بعقبات وخلافات.
● العريش تعود مصرية، اذ انسحب الاسرائيليون بعد اشتباك بالايدي مع الاهالي.
● رئيس اليمن الشمالية لـ «الشرق الاوسط»: الوحدة مع اليمن الجنوبية ستتحقق ولا مجال لوجود قواعد اجنبية على اراضي الدولة الموحدة.
● حملة اعتقالات واسعة تشنها اسرائيل عشية بدء المفاوضات.
● توقع اتحاد كونفدرالي سوري ـ عراقي.



«لعبة الاطفال»

برنامج «لعبة الاطفال» التلفزيوني الشهير سيعود في موسم الخريف المقبل. ويستعد مقدمه مايكل اسبل الى تقديم عدد من الاطفال الموهوبين الذين سيجعلون مشاهدة البرنامج ممتعة. في الصورة اعلاه يبدو اسبل مع الممثلة يون استليس ولاعب السنوكر دنيس تايلور.

القضاء البريطاني ينتصر للام

بعد صراع استمر سنتين كاملتين خسر الممثل البريطاني بيتر اوتول (الى اليسار) معركته القضائية ضد مطلقته الامريكية كارين سومرفيل (الى اليمين) اذ قررت احدى محاكم لندن تسليم ابن اوتول الطفل لاركن (٥ سنوات) الى والدته كارين ليعيش معها في الولايات المتحدة بحجة ان والده غير قادر على رعايته!

● الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين امر بتحويل مبلغ ثلاثة عشر مليونا وستمائة وأربعة وتسعين الفا وستمائة وسبعة عشر ريالا الذي يشكل احدى الدفعات لصندوق الانتفاضة في الارض المحتلة من تبرعات المواطنين في المملكة العربية السعودية.

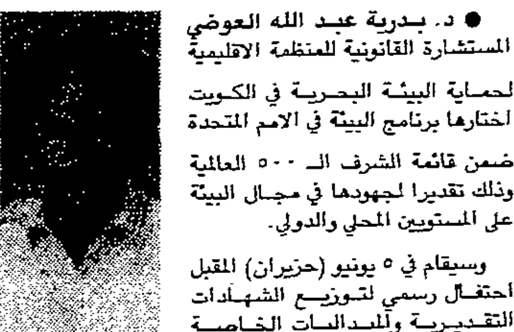
● د. بدرية عبد الله العوضي المستشارة القانونية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الكويت اختارها برنامج البيئة في الامم المتحدة ضمن قائمة الشرف الـ ٥٠٠ العالمية وذلك تقديرا لجهودها في مجال البيئة على المستويين المحلي والدولي.

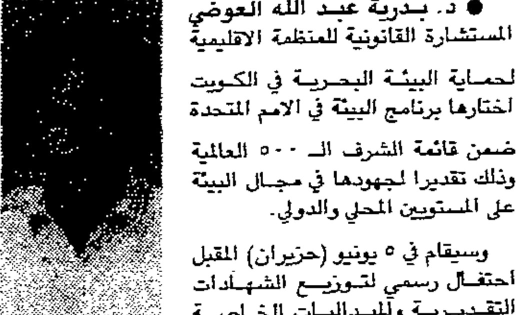
وسيقام في ٥ يونيو (حزيران) المقبل احتفال رسمي لتوزيع الشهادات التقديرية والميداليات الخاصة بالفائزين في مجال البيئة. ومما يذكر ان هذا اليوم يصادف الاحتفال العالمي بيوم البيئة.

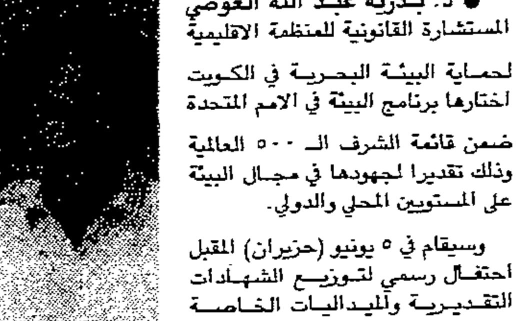




● الصحافي السوداني حسن ساتي رئيس تحرير جريدة «الايام» سابقا وصل الى السعودية مع عروسه في بداية رحلة شهر العسل واجرى بعض الاتصالات مع دور النشر والطباعة في جدة لطباعة ونشر بعض كتبه كما زار المقر الرئيسي للشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة.







● بريان ليندسي تم تعيينه في منصب مدير شؤون الموظفين ومنسقا اقليميا للتدريب في بنك ستاندرد تشارترد في البحرين. وكان قد سبق ان عمل في البنك مدة ١٨ عاما عمل خلالها في كل من بانكوك وهونج كونج وسنغافورة والمركز الرئيسي للبنك في لندن.

* * *

● سعود احمد عبد السلام حصل على بكالوريوس علوم ادارة اعمال بمرتبة الشرف الاولى من جامعة كندي الغربية بمدينة لوس انجيليس

● مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض دعت الدكتور عبد الجليل التميمي مدير مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية في تونس والاستاذ بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة تونس ليلقي محاضرة في مقر المكتبة في الرياض مساء يوم الاحد المقبل حول «واقع ومستقبل الدراسات التاريخية عن مأساة المورسكيين في الاندلس». وتأتي هذه الخطوة انطلاقا من الاهتمام الخاص الذي توليه المكتبة بالدراسات الاسلامية وخاصة ما يتعلق منها بموضوع الاندلس. والموريسكيون او الموراكة تسمية اطلقت على الاندلسيين المسلمين بعد سقوط غرناطة عام ١٤٩٢م الموافق ٨٩٧هـ.

أفراح

● الشريف عزاحم محمد رابح آل غالب يحتفل مساء اليوم الخميس بعقد قران ابنته الانسة الشريفة فدوى على السيد اسامة حسين جفري وذلك في فندق ريجنسي في جدة.

مواليد

● محمد زكريا مكي من موظفي شركة دلة بمدينة جدة رزق وحرمه مولودة سمياها توقل.

* * *

● محمد احمد قاسم مدير الترفيه بمستشفى الحرس الوطني بجدة وكابتن النادي الاهلي ومنتخب السعودية لكرة الطائرة رزق وحرمه مولودا سمياه قصي.

* * *

● احمد محمد قنديل المدرب بمدرسة سمالوط الثانوية بمصر، رزق وحرمه ليلى حلمي مولودهما الاول سمياه عمرو.

* * *

● حسبو محمد النور من منسوبي شركة يوسف احمد كانو رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

* * *

● خالد الحنيش بمتوسطة الشرقية بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

وفيات

راضي العلوني

● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم السبت الماضي السيد راضي العلوني من اعيان مدينة ينبع، ويتقبل العزاء بداره بحي الكف في مدينة ينبع، رحمه الله واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

صورة وخبر



حفل الملحق الثقافي السعودي للطلبة السعوديين في بريطانيا

اقام السيد عبد الله الناصر الملحق الثقافي في سفارة المملكة العربية السعودية في بريطانيا حفلا للطلبة السعوديين الموجودين في المملكة المتحدة في مناسبة عيد الفطر السعيد، حضره السيد ناصر المنقور سفير السعودية في لندن واركان السفارة ورجال الصحافة والاعلام وعدد من ابناء الجالية السعودية.

في الصورة اعلاه يبدو السفير المنقور والملحق الثقافي السعودي وعدد من المدعوين.

(تصوير همبار نركيزيان)

معكرات صيفية للتلاميذ في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

في نهاية الشهر الحالي ستفتح المعسكرات الصيفية التي تقيمها منظمة الطلائع في سورية لطلاب الصف الخامس الابتدائي في كل المحافظات السورية.

وسيلتحق في هذه المعسكرات نحو نصف مليون تلميذ وتلميذة يتوزعون على اربعة عشر معسكرا فرعيا وعلى تسع دورات مدة كل دورة عشرة ايام.

وقد وضعت قيادة منظمة الطلائع برامج نشاطات تثقيفية وتعليمية وتوجيهية وترفيهية، تشمل الانشطة الثقافية والعلمية والمسرحية والرياضية والالعاب الترفيهية.

ويعتبر التحاق التلميذ للمعسكر اجباريا ولا يتم منحه وثيقة انتقال الى المرحلة الاعدادية ما لم يكن قد اجتاز المعسكرات.



مؤتمرات

مؤتمر خليجي عن المرأة والطفل والشباب

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

قرر مكتب التنسيق للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية مناقشة ورقة عمل في المؤتمر الخامس الذي يقام في مارس (اذار) ١٩٨٩ في البحرين.

يناقش المؤتمر الجانب الاجتماعي للاسرة في الخليج والجزيرة العربية، ودراسة خاصة عن المرأة وتشمل التعليم وتأثيره على الاسرة والطفل في الخليج والجزيرة العربية وتشمل مشكلات الطفل وتربيته.

سينما

خلاف عنيف داخل لجنة التحكيم سبق اعلان الجوائز في مهرجان كان

كان ـ موفد «الشرق الاوسط» قصي صالح الدرويش:

بسبب خلاف قوي داخل لجنة التحكيم، لم تعلن الجوائز على الصحافيين صباح يوم الاثنين الماضي كما كان متوقعا بل تأخر ذلك الى الساعة السابعة مساء الامر الذي جعل الباب مفتوحا لمختلف التخمينات والمضاربات على الفيلم الذي سيفوز بجائزة «السعفة الذهبية».

ولم يخب الظن بلجنة التحكيم ورئيسها المخرج الايطالي الكبير ايتوري سكولا.. حيث جاءت الجوائز مطابقة في اغلبها للمقاييس الفنية، وبالتالي لتوقعات النقاد، دون ان تسقط امام الضغوط والاعتبارات التجارية والجغرافية السياسية كما جرت العادة. فقد حاز الفيلم الدانماركي «بيليه الفاتح» للمخرج بيل اوغست على السعفة الذهبية، وهو المتفوق بجميع المقاييس.. انه ساعتان ونصف ساعة من الجمال والمتعة السينمائية والانسانية ايضا.. بينما منحت الجائزة الخاصة للجنة التحكيم، والتي تعادل من حيث الاهمية «السعفة الذهبية» للفيلم البريطاني «عالم لوحده» لكريس مينجز الذي يتعرض لقضية التمييز العنصري في جنوب افريقيا، وقد حصلت ممثلات الفيلم الثلاث «امريكية وبريطانية وجنوب افريقية» على جائزة احسن ممثلة مشاركة.. وهذه هي المرة الاولى التي تتقاسم فيها ثلاث ممثلات جائزة. بينما منحت جائزة احسن ممثل للامريكي «فورت وايتكر».. عن دوره في «طائر»

لكلينت ايستوود، وهذه هي الجائزة الوحيدة المفاجئة ليس لان وايتكر اول اسود يفوز بها، وليس لان اداءه لم يكن جيدا، بل لان عدة ممثلين آخرين كانوا متفوقين عليه بمراحل في افلام اخرى سبق وتعرضنا لها. اما جائزة احسن اخراج فكانت من نصيب البولوني كريستوف كيلوفسكي عن فيلم قصير حول القتل وقد فاز ايضا بجائزة جمعية نقاد السينما الدوليين وهناك اجماع على تميز لخراجه وقوة اسلوبه، بينما لم يحصل الارجنتيني فرديناند سولاناس الا على جائزة لجنة التحكيم وهي جائزة ثانوية الى جانب جائزة افضل توزيع فني منحت لكلينت ايستوود عن مستوى «الصوت» في فيلم «طائر».

ولا شك ان فلم ايستوود وهو الوحيد الذي خضعت جائزتاه لاعتبارات غير فنية، بالدرجة الاولى لانه فلم امريكي، وجائزتاه هما جائزتا ترضية اذا صح التعبير.

ترضية للسينما الامريكية التي تخرج خاسرة رغم حضورها المكثف.. ورغم الاموال الطائلة التي تدفعها الشركات الامريكية في مدينة كان اثناء المهرجان. فشركة كانون وحدها دفعت هذا العام ما يزيد على مليون دولار ايجار فنادق فقط. ومن الاعتبارات غير الفنية ايضا، والتي تكون لجنة التحكيم قد اخذت بها ان كلينت ايستوود كان من النجوم الكبار القلائل الذين حضروا الى كان هذا العام.. بل انه النجم الامريكي الوحيد تقريبا مع روبرت ريدفورد.

اما الخاسرة الاكبر فهي السينما الفرنسية التي لم تحصل حتى على جائزة ترضية على الرغم من الافلام الثلاثة المشاركة في المسابقة.. وهنا تجلت نزاعة لجنة التحكيم التي استطاعت ان تتحرر من ضغوط واحراجات «الاستضافة»، فالافلام الفرنسية التي شاركت «الازرق الكبير» و«شوكولا» و«طفولة الفن» افلام رديئة.. بل رديئة جدا. على الرغم من تميز الصحافة الفرنسية التي حاولت ان تجعل من «شوكولا» تحفة فنية للتأثير على الراي العام للمهرجان.

وكان سينمائيون ايطاليون قد انتقدوا بشدة ادارة مهرجان كان لتحيزها في اختيار الافلام الفرنسية،

وجاء ذلك ردا على تصريحات لجيل جاكوب مسؤول المهرجان قال فيها بان الافلام الايطالية لهذا العام دون مستوى المشاركة، وكان من بين الذين ردوا عليه بعنف المخرج الكبير بلوكيو.

ومن جهة اخرى حصل الفيلم الهندي «سلام بومباي» على جائزة «الكاميرا الذهبية» التي تمنح لاول فيلم روائي لمخرجه من بين جميع الافلام المشاركة في جميع التظاهرات.. وهو فيلم قوي وجريء.. ويتميز باسلوب متميز وجماليات رفيعة. وكان من بين الافلام المرشحة لهذه الجائزة الفيلم السوري «نجوم النهار» لاسامة محمد والذي اثار ردود فعل طيبة لدى الجمهور والنقاد على الرغم من الظروف التقنية السيئة للنسخة والتي وصلت الى كان في آخر لحظة وفي ظروف بالغة الصعوبة.

منظمة مغربية لحقوق الانسان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينعقد يوم السبت المقبل في الرباط الاجتماع التأسيسي لانشاء منظمة مغربية لحقوق الانسان.

وتهدف هذه الجمعية طبقا لما جاء في وثيقة التأسيس الى المساهمة النشيطة في توسيع الوعي بحقوق الانسان وتعميقه والاسهام في تطوير القوانين المغربية بغاية توفير مزيد من الاحترام الفعلي للحريات الفردية والجماعية التي ينص عليها الدستور المغربي.

ويتبين من الوثيقة ومن اعضاء اللجنة التحضيرية ان المنظمة تقر مبدأ الاستقلال وعدم الانحياز الى تيار سياسي او مذهب معين.

وتعلن وثيقة التأسيس ان هذا العمل ليس وليد اليوم بل انه يستمد جذوره من تقاليد المجتمع المغربي ومن التراث الاسلامي.

وتضم لائحة اعضاء اللجنة التحضيرية اسماء لها فعاليتها في المجالات الجامعية الفكرية والادبية والاعلامية وعددا من الاطباء والمحامين والموظفين المعروفين بأنشطتهم الاجتماعية المختلفة.

مثل اليوم



الغربال الجديد له شدة

أبيض وأسود

لبناني يزور لندن أول مرة

صديق لي قصد بريطانيا اخيرا ليقضي عطلة قصيرة في ربوعها بدعوة من شقيقه القاطن فيها، الذي تحمل نفقات سفره واقامته كلها، لانه ما من لبناني عادي في ايامنا هذه بامكانه السفر الى الخارج بسبب سعر الليرة اللبنانية المتدني والاحوال المعيشية الصعبة. اللهم الا اذا كان له اقارب اغنياء في الخارج، او كان تاجر سلاح، وانتمى الى احدى الميليشيات، وهرب السلع والبضائع الممنوعة وغير الممنوعة عبر الموانيء المفتوحة على مصراعيها التي لا سلطة للدولة عليها، وتعامل مع كل ما هو غير شرعي حسب النغمة الدارجة اليوم في بلد كان يدعى لبنان.

صديقي هذا كان يسافر اول مرة. فهو حتى تلك اللحظة التي حطت فيها قدماه ارض الطائرة لم يكن قد غادر لبنان في حياته قط، ولم يكن يعرف من الدنيا سوى ما يطالعه في الكتب والمجلات، ويشاهده على شاشة التلفزيون، ويسمعه في الاذاعات ومن كلام الناس، رغم انه دخل في العقد الخامس من عمره.

لقد كان مكتفيا بعيشته الهنية هذه في لبنان، «ارض السعادة والجمال». كما كان يحلو له ان يردد دائما. ثم الم يقل المثل الشعبي «هنيئا لمن له مرقد عنزة في لبنان»؟

كان يرفض ان يغادر البلد حتى في عطلة قصيرة. وكان يجيب كل من يسأله عن ذلك بقوله: «العالم يقضي عطلته وصيفه هنا. فهل يعقل ان اخالف انا ذلك، وانا ابن هذا البلد؟».

ويوم دعاه اخوه لمرافقته الى بريطانيا في اوائل الحرب اللبنانية، عندما قرر الهجرة اليها والاستقرار فيها، رفض رفضا قاطعا، بل واتهم اخاه بانه تخلى عن بلده واهله من دون سبب واضح.

ولكن مع استمرار الحرب واهوالها، ووقوفه شاهدا على كل الملابسات الخاطئة، بدات نفسيته تتغير مع الوقت، وان ظل يكابر على ذلك غير مدرك سبب هذا التغير الداخلي.

ويوم التقيته وانا ازوره مرحبا وللسلام عليه، بادرني بقوله والدهشة تطل من عينيه: «تصور ان الشرطة هنا تعامل الفرد بكل احترام، رغم كل ما سمعته عنها انها تميل الى العنصرية والتشدد مع الاغراب. البارحة كنت اسير في الشارع قاصدا عيادة احد الاطباء، واقترب احدهم مني عندما رآني محتارا احاول ان اعثر على طريقي من العنوان الذي سجلته على تلك الورقة الصغيرة. وسألني ان كنت ارغب ان يرافقني بنفسه ليدلني على وجهتي الصحيحة، وعندما شكرته اجابني انه يقوم بواجبه لا اكثر ولا اقل».

وعندما لاحظ صديقي انني لم اشاركه استغرابه وحماسه بادرني بنوع من العتاب: «هل نسيت كيف كنا في الماضي في بيروت نتحاشى الاحتكاك برجال الشرطة حتى لاتفه الاسباب، حفاظا على الكرامة وماء الوجه. اما اليوم، وبعد ١٣ سنة من الحرب الاهلية، فان كنت من الرجال وشربت من حليب السباع، حاول ان تستفسر من احد رجال الامن عن عنوان ما، او في ابسط الاحوال ان تسأل احد المسلحين من رجال الميليشيات الذين يملأون الشوارع، والذين اخذوا على عاتقهم مهمة حفظ الامن في المناطق والاحياء، ان كان بالامكان ان توقف سيارتك مثلا في مكان معين، لان سؤالا بسيطا كهذا قد يستدرج سيلا من الاهانات، اذا كان «المكان» مخصصا لسياراتهم».

وتابع يقول: «قبل سفري الى هنا بيومين كان جاري يقود سيارته في شارع ضيق حيث المرور فيه في اتجاه واحد فقط. وبرزت من الجهة الاخرى سيارة يقودها احد المسلحين بالاتجاه المخالف، الذي امر باشارة مترفعة من يده «الجار العزيز» بالتراجع بسيارته الى الخلف بعدما كان الاخير قد قطع اكثر من نصف الطريق بكثير. وبالطبع رفض الجار تنفيذ الامر. ولم يدرك لسوء الحظ ان الاخر ينتمي الى احدى الجماعات المسلحة. فما كان من المسلح الا ان وجه اليه سيلا من الشتائم المرفقة بالتهديد والوعيد. وعندما رد الجار التحية باحسن منها، ترجل المسلح من سيارته بعدما حل نطاق حزامه من حول خصره، لينهال عليه بالضرب المبرح. وكانت النتيجة الواضحة نقل الجار الى المستشفى بينما اكمل المسلح طريقه ببساطة، كما لو ان شيئا لم يكن».

عصر ذلك اليوم كنت اسير مع صديقي هذا في محطة واترلو مصطحبا اياه في جولة في شوارع العاصمة البريطانية. فاسترعى انتباهه احد عازفي آلة «الفلوت» الذي انتحى ركنا جانبيا يمارس فيه هوايته بمصاحبة آلة تسجيل صغيرة تصدر ايقاعا طبليا، بينما المارة يلقون اليه بقطع النقود الصغيرة في داخل قبعة موضوعة على الارض.

وعندما توقفنا قربه، لاحظنا احد رجال الشرطة الانجليزية بقبعته الشهيرة يتابع العزف باهتمام بالغ حتى نهاية المقطوعة الموسيقية. وعندما انتهى صاحبنا من العزف اقترب منه الشرطي بادب جم طالبا منه الكف عن مواصلة العزف ومغادرة المكان فورا، والا توجب عليه تحرير مخالفة بحقه لانه لم يستحصل على رخصة مسبقة من الجهات الرسمية تؤهله القيام بهذا العمل.

التفت صديقي الي مركزا عينيه في وجهي، وقد فغر فمه دهشة، ثم قال: «الآن فهمت فقط لماذا كانت الطائرة التي اقلتني من بيروت مملوءة بافواج المهاجرين الجدد من رجال ونساء واطفال في طريقهم الى كندا والولايات المتحدة ليبدأوا حياتهم هناك من جديد. لقد هاجروا في الماضي طلبا للقمة العيش. وهم يهاجرون اليوم بحثا عن مكانة الفرد وكرامته كي لا تطاهما اقدام تجار الحرب».

نديم نحاس

تدابير لتأمين راحة الحجاج

مكة المكرمة ـ واس : تعقد اللجنة المشكلة لدراسة اوضاع مراكز استقبال الحجاج اجتماعا لها يوم الاربعاء المقبل في مقر مشروع تطوير منى بمكة المكرمة بحضور مدير عام مشروع تطوير منى السيد عبد العزيز غندورة واعضاء اللجنة وذلك لاستكمال دراسة التنظيم الجديد الخاص بهذه المراكز والذي يهدف الى ايجاد تنظيم يتلاءم مع ما تقدمه المملكة من خدمات لضيوف الرحمن وايجاد افضل السبل لاستقبال ضيوف الرحمن وتوجيههم الى مقر سكنهم والمؤسسات التابعين لها.

مساعدات جمعية الجبيل الخيرية

الجبيل ـ واس : بلغت جملة المصروفات المالية التي قدمتها جمعية الجبيل الخيرية خلال الاشهر الخمسة الماضية كمساعدات دائمة وطارئة ولتحسين المساجد وزكاة الفطر ومصروفات روضتي الجمعية وتحسين المنازل وتحفيظ القرآن الكريم والمصروفات الادارية والتشغيلية حوالي مليون ومائة وسبعة عشر الفا ومائتي ريال فيما بلغت ايرادات الجمعية للفترة نفسها من اشتراكات وتبرعات من محبي فعل الخير واعمال البر وروضتي الجمعية ودار الحضانة مليونا واربعمائة وثمانية وستين الفا وأربعة وخمسين ريالا.

وقامت الجمعية خلال شهر رمضان المبارك الماضي بتوزيع مواد غذائية على بعض المحتاجين والاسر المستفيدة شملت تمورا وعصيرا وطحينا ورزا.

مساعدات جديدة لرابطة العالم الاسلامي

دكا ـ واس : قدمت رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة دعما ماليا لفرع المؤسسة الاسلامية «براهمان باريا» في بنجلاديش.

كما قدمت دعما ماليا لجمعية جاما شينا في بنجلاديش ايضا وذلك في نطاق مساعي الرابطة بدعم المؤسسات الاسلامية وزيادة نشاطاتها في خدمة الاسلام والمسلمين.





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Thursday, 26 May 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3467
الخميس ١١ شوال ١٤٠٨ هـ ـ ٢٦/٥/١٩٨٨م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٤٦٧

غداً

نصيحة ضد الشرعية اضطررت ان اقولها لمن سالني: هل اتزوجها في السر ام في العلانية.

(صفحة اولى ٢)



الكعبة ميراث تاريخي لعرب الجزيرة العربية فهي رمز القداسة وعنوان الامن والسلام في بحر التصارع.

(صفحة دين وتراث)

تصوير نساء الشرق الاوسط في الغرب مازال يعتمد بشكل كبير على عدد من المعتقدات البالية عن «الشرق الساحر».

(صفحة كتب ودراسات)



التحركات الاثيوبية الاخيرة في ميدان السلام جاءت رد فعل مباشر للهزائم العسكرية الاخيرة على يد الارتيريين والتقراي.

(صفحة الرأي)

عندما تستعد للسفر في رحلة عمل او استجمام، عيادة «الشرق الاوسط» تصحبك في جولة عما يجب ان تفعله قبل السفر وبعده.

(عيادة «الشرق الاوسط»)

الأرض تنشق في الفلبين وتبتلع ٢٣ وهم نيام

مانيلا ـ ي. ب. أ: ٢٣ شخصا على الاقل بينهم ٦ اطفال، ابتلعتهم الارض عندما انشقت في قرية للصيادين في جنوب الفلبين.

اعلن ذلك مسؤولون عن الانقاذ شاركوا في عمليات اغاثة المنكوبين وذكروا انه امكن انتشال شخص مسن وطفلين في ذلك الحادث الذي وقع على بعد الف كيلومتر جنوبي العاصمة مانيلا.

امطار غزيرة استمرت اسبوعين كانت قد هطلت على المنطقة التي تقع فيها القرية مما ادى الى خلخلة التربة التي تنتشر فيها اشجار جوز الهند، وحدوث اخدود عميق ابتلع ٥ منازل بسكانها وهم نائمون.

الطفلان اللذان امكن انقاذهما احدهما عمره ٦ سنوات والآخر ٤ سنوات.

عمدة المدينة التي تتبعها القرية قال ان ذلك الحادث كان متوقعا وان سلطات مدنية سبق لها ان حذرت الأهالي من بعد ان اكتشفت شرخا في تل يطل على القرية، واضاف العمدة ان جميع الأهالي لم يهتموا بذلك التحذير سوى اسرة واحدة نقلت منزلها بعيدا عن التل.

مع قهوة الصباح

اذا كانت هذه القصة حقيقية!

اذا كانت هذه القصة حقيقية فانني اهديها الى علماء النفس.. واذا كانت «مفبركة».. بلغة الصحافة.. اي لا اساس لها من الصحة فاننا سنقضي معها وقتا مضحكا.. ثم نلوم صاحبها بعد ذلك.

الرسالة من الاخ الاستاذ عبد المجيد احمد درويش من البنك السعودي الهولندي.. جدة ـ الادارة العامة.. وقد حرصت على ايراد الاسم والعنوان بالكامل حتى يدلي زملاؤه وجيرانه بآرائهم في هذه القصة الغريبة.. وساترك لقلم صاحبها ان يعبر عن نفسه بالضبط.. مع بعض التعديلات.. لغوية او فنية..

يقول الاخ عبد المجيد: هذه مشكلتي اعرضها على القراء والاطباء لعلي اجد علاجا او نصحا.. اسكن شقة في عمارة.. وجيراني من الكوريين لديهم كلب يبدأ النباح يوميا من الساعة السابعة مساء وحتى ساعة متاخرة من الليل.. وعندي وليد عمره ثمانية شهور اخذ تقليد الكلب في نبلحه.. فما يكاد الكلب يبدأ وصلته النباحية الا ويبدأ ابني الطفل تقليده.. وفي البداية لم انزعج..ولكن بمضي الوقت خشيت على ابني من تقليد كلب الجيران.. وبعد مفاوضات وتهديدات اضطر الجيران الكوريون الى اسكات كلبهم.. ولكن هذا لم ينه المشكلة.. لقد سكت الكلب، ولكن ابني استمر في النباح.. ولا يسكته شيء عن القيام بواجب النباح.. لا الرضاعة..ولا المصاصة..ولا حتى الضرب.

وينهي القارىء العزيز رسالته قائلا: ارجو التكرم بعرض هذه المشكلة في «قهوة الصباح» فانا منزعج جدا.. فهذا ابني الاول والاوحد.

ومرة اخرى.. واكرر انه اذا كانت هذه القصة حقيقية فانني ارجو ان اسمع.. او يسمع الاب التعس.. رأي علماء النفس في هذه الظاهرة.. اما اذا كانت القصة على سبيل المزاح.. فلا باس.. فالعالم مملوء بالكلاب... ومن حق هذا الكلب ان نعطيه بعض الوقت وبعض المسلحة.. واعتذر للسادة القراء عن سذاجتي!!

عبد الله باجبير

فضيحة اخلاقية على متن مدمرة بريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بيتر هاريسون قائد المدمرة البريطانية نوتنجهام، تم استدعاؤه على الفور ليعود الى بريطانيا بالطائرة لاخذ اقواله في تحقيق يجري حول فضيحة اخلاقية جرت وقائعها على متن المدمرة التي يتولى قيادتها وتمخر حاليا عباب المحيط الاطلنطي.

الناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية لم يحدد ما اذا كان قائد المدمرة نفسه هو المتورط في الفضيحة ام ان احدا من طاقم المدمرة البالغ ٢٤ ضابطا و٢٢٩ بحارا في مختلف الرتب.

هذه هي المرة الثانية التي ستكون فيها المدمرة محور تحقيق في بريطانيا. المرة الاولى كانت في بداية العام الجاري عند رسوها في ميناء ممباسا الافريقي، وتردد ان «الايدز» قد هاجم الطاقم. ولكن عقب اجراء فحوص لهم تبين خلوهم من المرض.

٨ آلاف دولار سنويا لعلاج مريض الايدز في الولايات المتحدة

واشنطن ـ ر: قالت دراسة حكومية امريكية ان تكاليف علاج المصابين بمرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) في الولايات المتحدة ستقفز من نحو ٢.٢ مليار دولار هذا العام الى ٤.٥ مليار دولار عام ١٩٩١.

وتقل هذه التقديرات قليلا عن تقديرات سابقة على الرغم من انها اول احصائية اتحادية تعكس ارتفاع تكاليف علاج مرض الايدز بالعقار الجديد المكلف الذي يسمى ازت.

والعقار ازت هو الوحيد الذي وافقت الحكومة الامريكية على تداوله في الاسواق الامريكية ويكلف المريض الواحد نحو ٨٠٠٠ دولار سنويا.

وقد تمت الموافقة لأول مرة على العقار في السوق الامريكية في اوائل العام الماضي.

وتقول الدراسة ان نحو نصف عدد مرضى الايدز في الولايات المتحدة يعالجون بهذا العقار.

صباح الخير

مع يوسف ادريس

انا لا اريد ان اتفلسف، ولكنني اريد ان اتحدث عن (الغياب) في حياتنا، وعن (الحضور) بل اريد ان اقول: ان (الغياب) هو (حضور) ايضا. فنحن حين نبتهج بشروق الشمس، اي بحضورها نفعل هذا لانها كانت غاربة غائبة. وحين ننظر الى هلال القمر بسعادة نفعل هذا لانه كان غائبا ومحاقا وممحوا.

بمعنى اخر، ان الحضور (المستمر) قد ينفي الحضور نفسه، مثله مثل الغياب المستمر. فالوجود، اي وجود هو تعاقب للحضور وللغياب، واذا تصورنا ان شخصا او شيئا حضر حضورا مستمرا، فان من المحتم، بطول المدة واستمرارها ان ننسى حضوره ولا نعود ننفعل بهذا الحضور حتى ننسى وجوده. بالضبط مثله مثل الغياب المستمر الذي ـ كما يقول المثل الشعبي ـ يقطع عروق المحبة او يلغي الوجود. بل نحن حتى اذا كرهنا وجود الشخص او الشيء لأن وجوده استمر كثيرا فان غيابه حينئذ اذا غاب، فلننا نحن الى عودته وحضوره، ونسعد اذا جاء.

لو رأينا الحبيبة باستمرار باستمرار، فلن المحتم ان نزهد فيها ولا نعود نحس بوجودها، فالاحساس بوجودها يتاتى من تعاقب لوعة الوداع (اي الغياب)، وفرحة اللقاء (اي الحضور)، اذ هما يشكلان الحضور السلبي والايجابي للحبيب، والحضور السلبي هنا لا يقل تاثيرا عن الحضور الايجابي.

ولو كانت الشمس لا تدور، والنهار نهار ثابت مستمر، والليل ليل ثابت مستمر، لكرهنا الشمس وكرهنا الظلام، بل لما شعرنا ابدا بدورة الزمن، تلك التي لا تتاتى الا من تعاقب الليل والنهار، تعاقب الحضور والغياب.

ولولا ان الانسان منا يولد (اي يحضر)، ويغيب (اي يموت) لما كانت سعادة الميلاد وحسرة الوفاة، بل ممكن ان نقول اننا من فرط خوفنا من الغياب الحتمي لكل حي، نخاف عليه الموت، نخاف عليه الغياب، ونحتمل ونحب حياته (حضوره).

وفي قراءاتي عن الاقطاب الكهربية والالكترونية اكتشفت انه بعد انقطاع التيار (اي الغياب) يتصاعد تيار اخر من القطب السلبي او تتصاعد شحنات واجسام رغم انقطاع التيار اي ان غياب تيار يخلق وجودا لتيار اخر.

بل ان الغياب يكون في احيان، اقوى من الحضور.

اقول هذا وفي ذهني ما يصر عليه بعض اصدقائنا من الكتاب والفنانين والحكام والصحافيين من احساسهم بضرورة (الحضور) المستمر امام القارىء او المشاهد او المواطن، حضورهم باستمرار وبلا انقطاع لعشرات الاعوام.

ان حضورا من هذا النوع يجعل الناس، فوق كرهها لهذا الحضور المفروض المستمر، تنسى في النهاية ذلك الحضور، وكانه لم يكن، وكان الشخص من هؤلاء غاب وهو حاضر اي انتفى وجوده، ولا يعود الناس يحسون بانه موجود، وانه حي.

اعرف رئيسا عربيا سابقا كان يصر على حضوره المنتظم المستمر طوال فترة حكمه التي طالت، حضوره كل يوم كل يوم، تبدأ الاذاعة بحديثه الصباحي ويبدأ التليفزيون بوجهه الكريم يطل على المشاهدين ويقول لهم: انا هنا.. انا مستمر.. كل يوم انا امامكم ورئيسكم.

وكانت النتيجة انه، حين غاب، تنفس الشعب، بل تنفس العالم العربي الصعداء، ولو كان قد قرر بارادته ان يغيب لبعض الوقت، مثلما فعل ديجول حين انسحب من الحياة السياسية وان كان قد حصل على الاغلبية في الانتخابات عقب مظاهرات الطلبة عام ١٩٦٨ الا انها اغلبية لم ترضه. وغاب. وكانت النتيجة انه بعد اعوام قليلة طالب الفرنسيون بحضوره. وحضر. ليحلوه مكانا ارفع واعلى مما كان.

اقول هذا بحسن نية تماما، لا اقصد بها حاكما او رئيسا، بل لا اقصد بها كتابا او صحافيين او بشرا، وانما فقط قد استوحيتها من غياب الاشياء في حياتنا ثم عودتها للحضور من غياب القمر ثم حضوره هلالا لشهر جديد، من الفرحة، حتى فرحة العصافير، باشراق الشمس وحضورها بعد غيبتها في الليل الطويل.



في الميدان الاحمر

فتاة سوفياتية تجرب «تي شيرت» يحمل صورة ريجان وجورباتشوف استعدادا لارتدائه عندما تكون مع زميلاتها في استقبال الرئيس الامريكي في الميدان الاحمر بموسكو.

نكتة اليوم

البخيل لابنه: اسمع يا بني لقد قررت ان اشتري لك سيارة، ولكن لي طلبا واحدا ارجو منك ان تنفذه.

الابن: وما هو يا ابي؟

الاب: ان لا تقودها في الطريق العام.

من القارىء
محمد هشام كسرواني

اكبر محاولة تهريب في تاريخ امريكا

٤٥ طن حشيش وماريجوانا قيمتها ١٦٢ مليون دولار

سان فرانسيسكو ـ الوكالات: احبطت السلطات الامريكية ما وصفته بانه اكبر محاولة لتهريب مخدرات في تاريخ الولايات المتحدة. الكمية المضبوطة عبارة عن ٣٠ طنا من الحشيش و١٥ طنا من الماريجوانا قدرت قيمتها جميعا بـ ١٦٢ مليون دولار.

المخدرات كانت مخبأة بعناية في قارب اخذ يمخر عباب المياه الدولية الى ان دخل المياه الاقليمية الامريكية.

قائد حرس شواطىء الباسفيك نائب الادميرال جون كاستيلك ذكر عقب عملية الضبط ان متابعة محاولة التهريب استمرت ٣ اشهر كاملة.

وقد اوقف مالك القارب كالفن روبنسن (٤٧ عاما) واربعة من افراد عائلته. واشارت مصادر قضائية ان محاكمتهم ستتم يوم الجمعة ومن الممكن ان يعاقبوا بالسجن لاكثر من ١٠ سنوات دون امكانية اخلاء سبيلهم بتعهد وبتغريمهم ٤ ملايين دولار.

حارس اكينو القاتل سلم نفسه

مانيلا ـ ا. ف. ب: حارس كورازون اكينو رئيسة الفلبين، الذي اصيب بلوثة جنون وقتل ١١ شخصا بينهم ٣ اطفال يوم السبت الماضي، سلم نفسه اخيرا لوحدته العسكرية.

مصدر مسؤول في وحدة الحرس الشخصي لاكينو صرح ان الجندي ماركينو كانتاوي استسلم سلميا الى افراد الوحدة التي ينتمي اليها وذلك بعد العثور عليه في قريته الواقعة في اقليم بانغاسينان شمال العاصمة مانيلا.

الزحار يقتل ٣٠٠ الف في بنجلاديش سنويا

دكا ـ ا. ف. ب: اكثر من ٣٠٠ الف شخص يموتون سنويا في بنجلاديش بمرض الزحار (اسهال حاد). وهذا الرقم يعادل ٢٠ بالمئة من الوفيات في البلاد.

وحسب طبيب في مركز الابحاث الوطني للزحار في دكا، فان حوالي ٣٠ مليون شخص يصابون سنويا بهذا المرض يموت منهم ٣٠٠ الف.

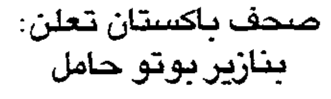
صحيفة «بنجلاديش اوبزرفر» ذكرت ان ٣٠٠ شخص توفوا في الاسابيع الستة الماضية في مقاطعتي يابنا وسيراجغانغ الواقعتين في غرب البلاد من اصل ٣٥٠٠ شخص اصيبوا بالمرض.

روميو وجولييت على الطريقة الصينية

بكين ـ ا. ف. ب: صينيان في الـ ١٨ والـ ١٩ من عمرهما فضلا الانتحار بالمتفجرات في قرية غيزهو على ان يتحملا انتقادات الاهل والاساتذة الذين رأوا ان علاقتهما مبكرة النضوج وقبل اوانها بكثير.

والفتى يدعى شي شاوكسيانغ والفتاة تدعى هي كسياوموهما اغرم الواحد منهما بالاخر منذ سنتين وتعرضا لانتقادات في المدرسة وفي البيت الى درجة انهما فضلا وضع حد لايامهما.

قبل الساعة التاسعة صباحا بقليل دوى انفجار عنيف سمع في المدرسة وبنتيجته تمزق جسدا الحبيبين اشلاء من جراء الانفجار.



لا تقرأ هذا الخبر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بينت التحقيقات في القضية ان خصاما حصل بين المتهم وإحدى السيدات القاطنات بجواره باحدى القرى التونسية فالتحق بها لتعنيفها فاطلقت عقيرتها بالصياح طالبة النجدة الى ان سمعها والدها وتدخل لفك ابنته من قبضة المعتدي الذي هوى عليه بهراوة وضربه بها عدة ضربات على رأسه فما كان من هذا الاخير الا ان اتصل باعوان الامن لابلاغهم صورة الحادثة ثم توفي بعد سويعات متاثرا بجروحه.

وباستنطاق المتهم اعترف بما نسب اليه وحجزت الهراوة آلة الجريمة واحيل الى العدالة لمقاضاته من اجل ما اقترفت يداه، وبعد المداولة حكمت عليه المحكمة بعشرين سنة اشغالا شاقة لقتله نفسا بشرية عمدا و٦ اشهر سجنا من اجل تعنيفه لجارته استنادا على الشهادة الطبية التي استظهرت بها لدى المحكمة بين فيها الطبيب رضوضا مختلفة تستوجب استراحة لمدة عشرين يوما.

صحف باكستان تعلن: بنازير بوتو حامل

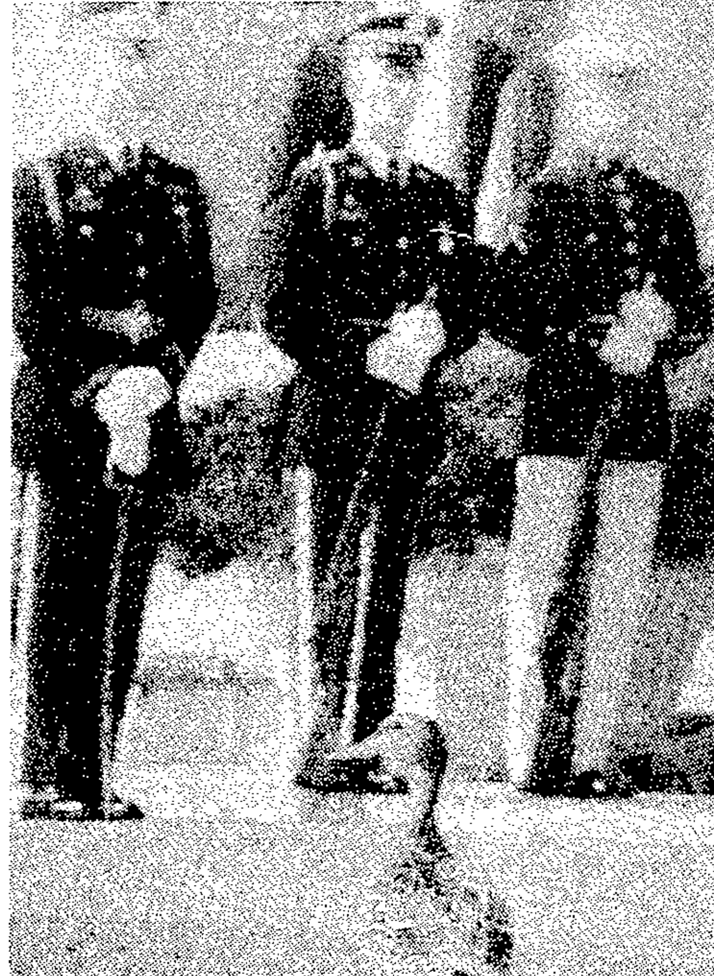
كراتشي ـ أ.ف.ب: اعلنت صحيفة «ايفننج ستار» الباكستانية امس ان بنازير بوتو (٣٥ عاما) حامل وتنتظر مولودا في نهاية السنة الجارية او في مطلع السنة المقبلة.

وذكرت الصحيفة ان بنازير رفضت الاجابة عن سؤال في هذا المعنى غير ان ابتسامات لوحظت في محيطها حملت تاكيدا للشائعات.

وعادت بنازير الى باكستان يوم الجمعة الماضي بعد ان امضت شهرين خارج البلاد خضعت خلالهما لفحوص لها علاقة بالحمل.

وبنازير ابنة رئيس الوزراء الباكستاني السابق علي بوتو تزوجت من رجل الاعمال اصيف علي زرداري في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

منافق افندي



البنتاجون يحيي

المشهد حدث عندما كان حرس وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) يصطفون لتحية احد كبار الزوار، وازعجت موسيقاهم بطة برية فجاءت تستطلع الامر.

